الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العاقة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العاقة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسه – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمه – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة | بيروت السبت ٥ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ١٣٤٧ | AL-ANWAR - Beyrouth 5 Août 1978 19e Année No. 6347 | ٥٠ قرشا

اتصالات "لتوظيف" نتائج زيارة خدام في حل القضايا العالقة

هدنة موقتة في الجنوب تمهد لتقدم الجيش الى القطاعات الثلاثة

■ ثلاثة جنود من الوحدة العسكرية اللبنانية خلال وجودهم امس في محطة الانتظار في كوكبا (تصوير صالح الرفاعي)

الجهود الدبلوماسية والسياسية المبذولة داخليا وخارجيا وفي المنطقة الحدودية ، حققت اولى ثمارها باعلان هدنة في المنطقة الحدودية لا تقل مدتها عن ٢٤ ساعة ، افسحت في المجال امام الامم المتحدة لحل « الاشكال » الذي جمد خطوات الوحدة العسكرية في محطة انتظارها في كوكبا .

وفي غضون ذلك تواصلت الاتصالات لاستخلاص نتائج زيارة الوفد السوري الى لبنان برئاسة الوزير خدام ، وتوظيفها في حل القضايا العالقة سواء في الجنوب او في العاصمة ، ليتاح للحكم القدرة على التحرك سياسيا ، بغية تنفيذ الخطة التي وضعها رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، بعد عودته عن عزمه على الاستقالة ، وذلك بعد ان يكون الجيش قد تمركز في الجنوب .. والامن قد عاد الى العاصمة وضواحيها .. ويأتي في مقدمة هذا التحرك ارساء العلاقات مع دمشق على اسس واضحة

— البقية على الصفحة ١٠ —

خريش يبحث الوضع في لبنان مع دي غيرنغو

اجتمع غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش مساء امس الى وزير خارجية فرنسا لوي دي غيرنغو مدة ثلاثة ارباع الساعة تباحثا خلالها بشأن الوضع في لبنان .

وعلم ان غبطة البطريرك خريش ركز خلال اجتماعه على ضرورة مساعدة فرنسا لبنان للخروج من محنته .

وكان غبطته قد وصل امس الى باريس قادما من روما ، ورجحت بعض المصادر ان يلتقي البطريرك الماروني الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، الا ان مصادر اخرى قالت ان البطريرك سيجري في العاصمة الفرنسية سلسلة من الفحوصات الطبية .

كما ذكرت انباء اخرى ان غبطته قد يرجىء كل شيء ويعود اليوم الى روما لمتابعة مباحثاته في الفاتيكان .

روما — وصف — اشيا

الخروج من الرمال المتحركة

اسرائيل لا تستطيع فرض السلام الاسرائيلي . لكنها غير متحمسة للسلام الاميركي . ولا احد يتوقع نجاح المستر فانس في اقناع مناحيم بيغن بالانسحاب من الارض المحتلة الى ما يمكن تسميته الحدود الاميركية الامنة والمعترف بها . اي الحدود التي تضمنها معاهدة دفاعية بين واشنطن وتل ابيب .

وهذا ما يقلق الرئيس السادات الذي خسر ثلاثة رهانات ، الاول هو الرهان على نقل بيغن من حدود التوراة الى حدود السلام . والثاني هو الرهان على دفع الرئيس كارتر الى لعب دور الشريك الكامل في المفاوضات ، بدل دور الوسيط . والثالث هو الرهان على هرولة الدول العربية في اللحظة الاخيرة ، كي تلحق بالقطار السريع المتحرك بين القاهرة والقدس .

والمستر فانس الذي يبدأ اليوم جولته في اسرائيل ومصر ، يعرف اكثر من غيره ، ان اكبر نجاح في مهمته هو الفشل . وبالتالي العودة الى الرهان السعودي على التضامن العربي ، والعودة الى الرهان السوري على جنيف .

والاشارة الى خط السير الجديد او الى الاستمرار في الخط القديم ، تبدأ في الجنوب اللبناني بل ان الناس تنتظر خطوات الجيش اللبناني بين كوكبا وتبنين ، اكثر مما تنتظر خطوات الوزير الاميركي بين القدس والاسكندرية . او هي ، على الاقل ، تراقب ما يجري هنا لتعرف ماذا جرى هناك . فالطريق الى تبنين هي الطريق الى لبنان الواحد والى جنيف . والتعثر في كوكبا يعني استمرار الرهان على الفشل في المنطقة ، واستمرار الرهان على التقسيم في لبنان ، واستمرار ترك النافذة الجنوبية مفتوحة للانفجار الكبير .

ذلك ان الصورة المبسطة للامور التي يرددها الجميع هي ان الصراع الدولي على النفط يتجمع في ازمة الشرق الاوسط . وازمة الشرق الاوسط تتجمع في ازمة لبنان . وازمة لبنان تتجمع في الجنوب . وازمة الجنوب تتجمع الان في كوكبا . والحل الصغير هناك بداية الاتجاه نحو الحل الكبير . والانفجار الصغير بداية الاتجاه نحو الانفجار الكبير .

مع ان الاحداث علمتنا ان القوى الكبرى تستطيع في اكثر الحالات ، احتواء الحلول ، كما تستطيع احتواء الازمات . وهي تستنزف الحلول لتصبح اشباه حلول . وتستنزف الازمات لتصبح نوعا من الوضع الطبيعي .

والبعض يقول ان ربط ازمة لبنان بالازمة في الشرق الاوسط هو الوجه الاول للعملة . اما الوجه الثاني فهو دفع اطراف الازمة في المنطقة الى الرمال المتحركة اللبنانية . اي ان تهجير الصراع العربي — الاسرائيلي الى لبنان لم يكن من اجل ايجاد حل له ، بل من اجل تكريس العجز عن الحل . وليس صدفة دفع سائر الاطراف الى الرمال المتحركة اللبنانية في اعقاب حرب تشرين التي كانت بداية حل .

وحين ننظر حولنا الان بهدوء ، اذا كان الهدوء ممكنا ، فاننا نستطيع ان نرى بوضوح الثمن الذي دفعناه لنعرف ان البندقية لا تحل كل شيء . ونستطيع ان نرى بوضوح الوقت الذي ضيعناه لنعرف ان المحادثات والاجتماعات ايضا لا تحل كل شيء .

لكن هذا الوضع ليس قدرا . وليس صحيحا ان من المستحيل الخروج من الرمال المتحركة . فالقرار اللبناني في الجنوب هو بداية خروج لبنان وسائر الفرقاء من الازمة . الا انه يبقى قرارا ناقصا من دون انقلاب كامل في السياسة العربية . وبالتالي من دون عودة العرب الى قوتهم الذاتية مع عودة لبنان الى قوته الذاتية .

فمشاكلنا لم تهبط من السماء ، بل انفجرت حين بدأ الدكتور كيسنجر لعبته الكبيرة لفك الارتباط السياسي بين دول المواجهة . وعادت الى الانفجار حينما تبددت روح قمة الرياض التي لم تعش سوى خريف واحد .

وهكذا فان المرض معروف . والدواء معروف ومجرب . ومن الخطأ ان نحاول تشخيص امراض وهمية او ان نسعى وراء ادوية وهمية .

واذا كان العرب خائفين بالفعل على لبنان او على انفسهم من الازمة في لبنان ، فانهم ما زالوا قادرين على دعم الشرعية . لكن طرد الخوف العربي لا يكون بتخويف لبنان والشرعية .

رفيق خوري

استباكات في الاشرفية مساء امس
الردع : قصف الغربية استهدف مراكز الضمان

امضت بيروت وضواحيها مساء متوترا امس ، نتيجة تجدد الاشتباكات في منطقة الاشرفية وبالتحديد في ساحة ساسين وكرم الزيتون وشارع السيدة والشوارع المتفرعة عنها .

واستخدمت قوات الردع الموجودة في برج رزق والمباني المرتفعة الاخرى الصواريخ ومدفعية الهاون بشكل محدود ، وبهدف تخفيف الضغط عن احدى نقاط الردع في محلة كرم الزيتون .

واسفرت هذه الاشتباكات عن سقوط قتيل وبعض الجرحى واندلاع حريق في مبنى بشارع السيدة .

وكانت الاشتباكات قد بدأت في الثامنة مساء بعد نهار متوتر شمل مختلف المحاور خاصة عين الرمانة — الشياح حيث سقط قتيلان وبعض الجرحى في عين الرمانة بالاضافة الى جريح سقط في الشياح ، وقد تعطلت حركة المرور على طريق كاليري سمعان خاصة عندما تحول الى نقطة توتر رئيسية بعد ظهر امس .

وامتد التوتر الى تحويطة فرن الشباك . فالشغوليه على طريق الحازمية حيث يتمركز حاجز لقوات الردع مما جعل المرور مستحيلا على طريق سن الفيل بدءا من التحويطة وحتى مستديرة الحايك .

وكانت قد سقطت ثلاث قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم في الساعة التاسعة صباحا في « بورة » ارض تقع بمواجهة مبنى الادارة العامة للضمان الاجتماعي في محلة بئر حسن حيث اصيب احد المواطنين بجروح طفيفة .

كما سقطت في نفس الوقت قذيفة من ذات العيار على معمل للبلاط في منطقة وطى المصيطبة لم تسفر عن اصابات .

هدنة هشة

وشهدت العاصمة والضواحي « هدنة » قذائف في فترة بعد الظهر واستمرت هذه الهدنة نسبيا حتى الساعة السابعة مساء حيث سقطت عدة قذائف على منطقة بئر العبد وعلى منطقة البربير .

في هذه الاثناء كان الموقف العسكري يتصاعد في الاشرفية حتى انفجر بشكل مفاجىء في الساعة الثامنة مساء واستمر حتى التاسعة والنصف تقريبا حيث شهدت المنطقة قصفا صاروخيا ومدفعيا لفترة قصيرة فنشب حريق ووقعت بعض الاصابات وما لبث ان عاد الهدوء مشوبا برصاص القنص .

بيان للردع

وصرح امس مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي :

قصفت قبل ظهر اليوم (امس) المنطقة الغربية من بيروت ببضع قذائف تبين لقيادة قوات الردع العربية انها استهدفت مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على الشكل التالي :

حوالي الساعة التاسعة والربع سقطت ٥ قذائف قرب فرع الضمان الصحي بين مستشفى بيروت وشركة الرينو في بئر حسن ، وقذيفتان في ملعب الصفاء قرب صندوق الضمان الاجتماعي

— البقية على الصفحة ١٠ —

مقال داود الصايغ (الصفحة ٧)

الاسد يستقبل رئيس وزراء الاردن
"اصبح من الممكن تحقيق خطوة متقدمة على صعيد التكامل بين البلدين"

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس في مدينة اللاذقية السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن والوفد الوزاري المرافق له .

وقد حضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس وزراء سوريا والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، والسيد جميل شيا نائب رئيس الوزارة للشؤون الاقتصادية ، والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش .

وصرح مصدر رسمي بان السيدين بدران والحلبي عرضا على الرئيس الاسد نتائج اجتماعات اللجنة العليا السورية — الاردنية المشتركة التي اختتمت اعمالها يوم امس الاول .

وقال بيان مشترك عن اجتماعات اللجنة انه نتيجة لما تم تحقيقه حتى الان فقد اصبح من الممكن تحقيق خطوة متقدمة على صعيد التكامل بين البلدين .

واضاف يقول ان اللجنة وضعت توصيات للجان الفرعية بالنسبة لمهامها في المستقبل .

● والى عمان ، عاد السيد مضر بدران ليل امس من دمشق . وقال ان اللجنة عرضت ما تم انجازه من قبل اللجان الفرعية من تنسيق سياسات البلدين في مختلف الحقول .

دمشق — ر

مختار راشيا الفخار : نرغب بقدوم الجيش ولكنه بعيد عنا

قال برند ديبوسمان مراسل وكالة « رويتر » في رسالة له من راشيا الفخار امس : « ان مختار القرية المسيحية المدمرة في جنوب لبنان رفع كفيه الى اعلى علامة ترحيب قائلا : طبعا اننا نرغب في ان يأتي الجيش اللبناني الى راشيا ، لكنه بعيد عنا » .

واضاف المراسل : وكما يقال في راشيا فان الجيش اللبناني كان على مرمى حجر ، اي على بعد اربعة كيلومترات من قرية راشيا الفخار الواقعة على رأس تلة على سفوح جبل الشيخ . الا ان المختار السيد رشيد يوسف البالغ ٧٥ سنة من العمر لم يكن يشير الى البعد الجغرافي فقط .

— البقية على الصفحة ١٠ —

فانس في اسرائيل اليوم
"محادثات السلام في المنطقة وصلت الى نقطة حاسمة"

قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس ، ان محادثات السلام في الشرق الاوسط قد وصلت الى نقطة حاسمة ، وان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مقترحاتها الخاصة لاستئنافها من جديد .

وكان فانس ، الذي غادر واشنطن الى الشرق الاوسط امس في محاولة لاستئناف المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل ، يتحدث امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب .

وبعد بيان فانس القصير اغلقت اللجنة ابوابها ليقوم فانس باطلاعها على الوضع في الشرق الاوسط ، وعلى وضع محادثات الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي .

وقال فانس ان الولايات المتحدة تعتبر ان مصر واسرائيل، تريدان سلاما حقيقيا باخلاص، اي تسوية دائمة تحل كل القضايا البارزة بينهما .

واضاف يقول : لا زال بالامكان التوصل الى تسوية ، ولكننا نحتاج الى المزيد للنجاح . وقد وصلت المباحثات الان الى نقطة حاسمة .

وقال : سيكون من الواجب بذل جهود جديدة ، واذا كانت هناك ضرورة فاننا سنكون كما قلنا دائما مستعدين لتقديم اقتراحات لسد الفجوات واستئناف المفاوضات .

مقترحات اميركية

وكان فانس قد استبعد في السابق التقدم باية مقترحات اميركية ما لم يكن قد قدم تقريرا الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر حول رحلته المقبلة .

وقال امس انه سيعود رأسا الى واشنطن للتباحث مع الرئيس بعد تمضية يومين في القدس ، واخرين في الاسكندرية .

وقال فانس ان محادثاته مع مناحيم بيغن

— البقية على الصفحة ١٠ —

ابقاء الجعبري معتقلا ١٥ يوما اخرى

قالت مصادر امنية اسرائيلية امس: ان اتهامات رسمية ستوجه الى السيد نور الدين جعبري نجل الشيخ محمد علي الجعبري الذي اعتقل قبل ١٧ يوما للاشتباه بمساعدته منظمة فدائية .

وقد ابقي رهن الاحتجاز لمدة ١٥ يوما اخر خلال جلسة تحقيق جرت امس .

القدس المحتلة — ر

ارسكين يؤكد بعد اجتماعه بالمقدم سعد :
التعاون الكامل لقوات الامم المتحدة مع وحدات الجيش اللبناني لتنفيذ مهمتها

الجنوب كان هادئا امس . والمنطقة التي شهدت سقوط قذائف على الوحدة العسكرية اللبنانية في محطة انتظارها بكوكبا .. وعلى القوات الدولية المرابطة هناك ، شهدت امس حوارا استهدف حل « العقدة » والتمهيد لانتشار واسع للجيش ، لا يتوقف في تبنين ، وانما يمتد الى القطاعات الثلاثة الشرقية ، الاوسط والغربي ، وفقا للخطة التي رسمتها الدولة ، منذ تحريك الجيش في اتجاه الجنوب .. وكان ارساله الى تبنين المرحلة الاولى منها .

وادلى الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة في بيروت امس بما يلي :

« استنادا الى معلومات اتت من الناقورة ، قام الجنرال « ايمانويل ارسكين » بعد ظهر امس الاول بزيارة قوات الجيش اللبناني العاملة في منطقة عمليات قوات الامم المتحدة والمتواجدة مؤقتا في منطقة كوكبا . ورافقه في زيارته الى جميع مواقع الجيش اللبناني هناك قائد القوة اللبنانية المقدم اديب سعد .

« ولقد اغتنم الجنرال ارسكين هذه الفرصة ، لكي يؤكد التعاون الكامل لقوات الامم المتحدة مع وحدات الجيش اللبناني لتنفيذ مهمتها .

وقد زار الجنرال ارسكين ايضا قائد الفرقة النيبالية الكولونيل «لينشار بهادور داتولا » وقائد الفرقة النروجية الكولونيل « ايبريك » في مواقعهما التي تأثرت من القذائف في الايام الاخيرة .

وقد امتدح الجنرال ارسكين قدرة وحدات الجيش اللبناني ، والوحدات النيبالية والنروجية على ضبط النفس في مواجهة النيران .

وقال : لقد تلقت القوات النيبالية، مثلا ، حوالي ٢٢٠ رمية مدفعية و« مورتر » من منطقة مرجعيون ووقع بعضها على حوالي ١٥ مترا من مواقعها وخلال هذه الفترة جرح ثلاثة جنود لبنانيين احدهم اصيب بجروح بليغة وتحملت القوات النيبالية واللبنانية والنروجية ذلك دون ان تنطلق رصاصة واحدة .

واعرب الجنرال ارسكين عن امله بان يحل المأزق الحالي الذي تواجهه خطة انتشار الجيش اللبناني وان يستمر الهدوء الذي ساد امس الاول تلك المنطقة .

كوك : لم اعرض على حداد الهجرة الى اميركا

نفى ناطق باسم الامم المتحدة نبأ بان نائب رئيس قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان عرض امس مبلغ ١٥٠،٠٠٠ دولار على الرائد حداد للهجرة الى

— البقية على الصفحة ١٠ —

ابعاد رجل اعمال لبناني من غانا

قالت وكالة انباء غانا امس : ان لبنانيا هو عضو مجلس الادارة المراقب في شركة للادوية ، طرد من غانا وانه توجه الى لندن .

وكان السيد جميل الاشقر قد امر في الاسبوع الماضي بدفع مبلغ يزيد على ١،٠٠٠،٠٠٠ سيدي اي حوالي مليون دولار بعد ان ادين بتهمة التهرب من دفع الضرائب .

ويوم الاربعاء صدرت اوامر بطرد رجلي اعمال لبنانيين بتهمة التهرب من دفع ضريبة الاستيراد .

باريس : قاتلا قلق وصلا كطالبين وهما من اتباع "ابو نضال"

قالت مصادر البوليس الفرنسي امس ان مسلحين عربيين كانا قد اعتقلا بتهمة اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس امس الاول ابلغا المحققين الفرنسيين انهما من مؤيدي زعيم فلسطيني متطرف هو « ابو نضال » .

ويتخذ ابو نضال من بغداد مقرا له . وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حكمت على « ابو نضال » وهو احد القادة العسكريين السابقين لديها بالاعدام .

والاشتباك هو اخر صفحة من سلسلة اعمال عنف دموية بين فلسطينيين متطرفين واخرين معتدلين .

واقتحم شابان عربيان امس الاول مكتب منظمة التحرير وقتلا السيد عز الدين قلق كبير ممثليها في فرنسا والبالغ عمره ٤٠ سنة بعد ان اصاباه بست عشرة رصاصة .

وبعد ذلك فجرا قنبلة يدوية بترت ساقي نائبه السيد عدنان حماد وادت الى وفاته في المستشفى .

واعلن ان العربيين اللذين اعتقلا هما حاتم عبد القادر (٢٥ سنة) وقايد اسد (٢١ سنة) وانهما مواطنان اردنيان ، لكن يعتقد انهما يتحدران من اصل فلسطيني .

وصلا فرنسا كطالبين

وذكرت مصادر البوليس ان الرجلين وصلا الى فرنسا اخيرا وانهما مسجلان كطالبين .

ولم يعط البوليس حتى الان تفاصيل حول المصدر الذي تلقى منه المسلحان اسلحتهما .

ووقع الهجوم على مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، بينما كان مئات من رجال التحري الفرنسيين يحضرون مأتم زميل لهم قتل بعد حصار السفارة العراقية في باريس يوم الاثنين الماضي .

وقال البوليس الفرنسي ان رجل التحري قتل عندما فتح ثلاثة دبلوماسيين عراقيين النار بينما كان البوليس يقتاد مسلحا فلسطينيا استسلم بعد ان كان قد احتجز عددا من الرهائن في مكتب السفارة .

وتسلم السيد القلق منصبه سنة ١٩٧٣ . وكان قبلا رئيسا محليا للاتحاد العام للطلاب الفلسطينيين .

وقالت مصادر البوليس انه اقبل الى فرنسا في اواسط الستينات لدرس

— البقية على الصفحة ١٠ —

فانس يتعهد بان تعمل واشنطن على تحقيق اتفاق جديد للاسلحة مع موسكو

تعهد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي بان تعمل الولايات المتحدة لتحقيق اتفاق جديد للحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفياتي حتى يتم الوصول الى معاهدة مرضية .

ولم يشر فانس الذي كان يدلي ببيان امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الى التوتر الاخير في العلاقات الاميركية — السوفياتية الذي ادى بادارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى حظر زيارات المسؤولين الكبار الى الاتحاد السوفياتي ما عدا اولئك الذين يجرون مفاوضات حول معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقد ادى هذا التوتر الى عدد من الدعوات بان تستخدم الولايات المتحدة هذه المفاوضات للضغط على موسكو حيال سياستها حول حقوق الانسان واثارة مسألة امكان قيام الكونغرس برفض اتفاق لا تفضله الولايات المتحدة .

وقد رفضت ادارة الرئيس كارتر هذه الدعوات وقال فانس امس ، لان هذه المفاوضات اساسية بالنسبة لامننا في المستقبل فمن المهم ان نتقدم نحو نتيجة مرضية .

سركيس يعقد اجتماع عمل مع الخطيب لتركيز الوضع الامني في ضوء زيارة خدام

مناقشة الاوضاع السائدة مع ابو سليمان ومزبودي والمطران خوري

الوضع العام في البلاد ووضع الوحدة العسكرية في الجنوب ، وزيارة الوزير عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي والمباحثات التي رافقتها ، كانت امس محور النشاط الذي شهده القصر الجمهوري خلال اللقاءات التي تمت فيه .

فعند الساعة التاسعة صباحا ، اجتمع رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس بقائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب وعرض معه الوضع الامني ، واوضاع قوات الردع العربية في ضوء نتائج المباحثات التي اجراها رئيس الجمهورية امس الاول مع الوفد السوري .

وقد زود الرئيس سركيس العقيد الخطيب بتوجيهاته على هذا الصعيد .

مع ابو سليمان

وعند الساعة العاشرة استقبل الرئيس سركيس وفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان وعضوية البروفسور فيليب الخازن والسيد فرنسوا جبر .

وقد دامت المقابلة نصف ساعة ، ادلى على اثرها المحامي ابو سليمان بالتصريح الاتي :

ان الزيارة عادية ، وقد عرضنا مع فخامة الرئيس الاوضاع كلها على ضوء الحالة الحاضرة ، ونقلنا له وجهة نظرنا تماما بكل امانة واخلاص. وكذلك بحثنا الاوضاع العامة ، لان البلاد يعيش اليوم حالة قلق والناس تتساءل الى اين المصير ؟ وجئنا نحن ننقل هذه الصورة بكل امانة وتجرد لفخامة الرئيس ، وناقشنا معه واطلعناه على وجهة نظرنا واعطانا وجهة نظره قدر امكانه .

وسئل : ما هو تعليقك على تصريح الوزير خدام ؟

فاجاب : لم اطلع في الواقع على تصريح الوزير خدام برمته . وعلى كل حال فاننا نبحث في اوضاعنا اللبنانية ، لانه من الواجب ان نرتب اوضاعنا على الصعيد المحلي بالدرجة الاولى . وفي المرحلة الثانية نتفرغ للامور الاخرى .



■ المطران يوسف الخوري ■ ■ زكي مزبودي ■ ■ ابو سليمان يتحدث الى الصحافيين والى جانبه البرفسور خازن والسيد جبر ■ (تصوير جاك رزق)

اتصالات ابو سليمان

وجدير بالذكر ان المحامي ابو سليمان يقوم باتصالات مع مختلف الاطراف السياسية اللبنانية بشان الوضع . وكان قد زار الرئيس فرنجية السبت الماضي . كما زار في بحر هذا الاسبوع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، وسيعود الى زيارة اهدن ايضا .

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس سيادة المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور المارونية . وقد ادلى عند مغادرته القصر بالتصريح الاتي :

لقد نقلت الى فخامة الرئيس سركيس صورة واضحة عن الحالة التي يعيشها ابناء ابرشيتنا من النواحي كافة الامنية والاجتماعية والصحية .

وبطبيعة الحال تطرق البحث الى الوضع الامني العام في البلاد ورجونا فخامة الرئيس بذل كل الجهود لوقف القصف الذي يذهب ضحيته الابرياء .

مع مزبودي

وعند الساعة الحادية عشرة استقبل الرئيس سركيس النائب الدكتور زكي مزبودي الذي ادلى للصحفيين بالتصريح الاتي : لقد كان الدافع لهذه الزيارة الوقوف من المرجع الاكثر اطلاعا عنيت به فخامة الرئيس سركيس على المراحل التي اجتازتها المسيرة الامنية ، وعلى ما توصلنا اليه حول تذليل العقبات التي يواجهها الجيش في الجنوب ، لا سيما بعد ان تفاقمت موجة القلق لدى المواطنين وشعر الجميع باننا بدانا في الانحدار نحو الاسوأ . ويهمني ان اؤكد بان اجواء الرئيس سركيس كانت، الى حد ما ، مطمئنة ، اذ لاح لي من خلال جو الاجتماع بريق امل في التغلب على المصاعب بالنسبة لدخول الجيش الى المنطقة الحدودية لا سيما وان المجتمع الدولي باسره مسؤول عن نجاح هذه الخطوة .

اما بالنسبة للمسيرة الامنية فقد لمست ان هنالك خطة يعتمدها الحكم من اجل ازالة العراقيل من وجه تنفيذ المراحل الامنية بالتفاهم مع مختلف الفرقاء . وانني اعتبر ان الالتفاف حول السلطة في هذه الفترة بالذات ونبذ الانفعالية الفئوية باتت من الضرورات الوطنية .

بطرس ديب في القصر

هذا وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا زار القصر الجمهوري رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب.

الجميل : الجبهة العريضة لا تقوم اذا كانت ستعتمد قسمة اللبنانيين

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس : ان الجبهة العريضة لا يمكن ان تقوم اذا كانت ستعتمد قسمة اللبنانيين ، وهناك عبرة من حرب السنتين لمن يعتبر ، وهي ان نغمة العزل قد ارتدت على اصحابها خلال تقديرات وحسابات خاطئة لان عزل نصف لبنان كما يرغبون ويحلمون هو التقسيم بعينه فاين هم من وحدة الارض والشعب ولبنان الواحد الموحد في ما يحلمون ويعملون من اجله ؟

واكد الجميل في معرض رفضه للتبريرات التي تعطى للقصف بحجة دعم الشرعية قوله : ونحن من جهتنا نرفض ان يكون غيرنا اكثر منا حرصا على الشرعية ، ذلك اننا اضطررنا الى خوض حرب السنتين ودفعنا ثمنا باهظا من اجل الحفاظ على لبنان والشرعية والحرية والديمقراطية .

وتساءل الجميل : ولماذا التستر دائما بالشرعية ، فهل ترضى الشرعية ان تقصف الاحياء السكنية على هذه الصورة ؟ وهل تريد الشرعية تهجير المواطنين وتوزيع البؤس والالم والقلق عليهم ؟ اذا ما كان هذا دين الشرعية وديدنها فلتعلن ذلك بنفسها ، دون ان يقال ويعلن باسمها .

وتابع الجميل قائلا : هل تنسى الحكومة انها استقالت اثر قصف عين الرمانة بصورة عشوائية وان رئيس الجمهورية فكر في الاستقالة بعد ان قصفت الاشرفية وعين الرمانة مرة ثانية . ان كل ذلك يفسر بان هذه الممارسات تؤدي الى تنفير الشرعية وتهريبها لا الى المحافظة عليها ، وبالنسبة الى الشرعية ايضا اننا لا نستطيع ان نفهم كيف يقترف باسمها اكبر الذنوب مثل اقتحام المنازل واحتلال البيوت واعتقال الابرياء ، علما بان الشرع يتسمح باعتقال المجرم واللص وغيرهما بموجب مذكرات توقيف ، لكنه لا يسمح باقتحام المنازل الا باوامر صادرة عن النيابة العامة .

وهنا نقول بكل صراحة ، ان مثل هذه الاعمال لا تمت بصلة الى دعم الشرعية ، والحفاظ على الامن ، ولا نظن ابدا ان هذا هو المبدأ الذي املى على القوات السورية لكي تهدم بيت الكتائب في كفر عبيدا ليلة امس الاول .

التقسيم والتواطؤ

وعن التقسيم قال الجميل : عندما نقتنع بالتقسيم ، فليس هنالك ما يحول بيننا وبينه . لكن على الجميع ان يتذكروا باننا كنا وما نزال نقف في وجهه لاننا نؤمن بلبنان وطنا مثاليا يجسد الحضارة الحق التي تكاد تكون معدومة في هذه المنطقة من العالم .

اما الحديث عن التواطؤ مع اسرائيل فهو من الادواء التي تتآكل قلوب الناس في هذه الايام لدرجة ان بعض الاطراف اتهم اخيرا السيد ياسر عرفات نفسه بانه يتواطأ مع اسرائيل . ونحن، يعلم الجميع ، اننا لا نقبل كما قلنا مرارا ان يصبح لبنان في محيطه اسرائيل ثانية ، وليس هنالك من دافع ويظل يدافع كما نحن عن وحدة الارض والشعب .

بعد وضع متفجرة قرب منزله سلام : لا شيء في الدنيا يؤثر في قناعاتي

في الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل الخميس - الجمعة وضع اشخاص مجهولون متفجرة على حائط حديقة الجامع الذي يبعد خمسين مترا تجاه منزل الرئيس صائب سلام . وقد تنبه احد عناصر الحرس لوجود سيارة « ب.م.ف. » بيضاء اللون غريبة ، فاشتبه بها ، وعندما حاول الاقتراب منها لاذت بالفرار بمن كان في داخلها بعد ان تركوا قرب الحائط متفجرة من الديناميت زنتها كيلوبان وفيها فتيل مشتعل ، بادر الحرس لاطفائه فورا وحالوا دون انفجارها .

تعليق سلام

وعلق الرئيس صائب سلام امس على الحادث فقال : كنت ارغب ان لا اعلق على هذا العمل الجبان ، فانا كعادتي امر بمثل هذه الامور الدنيئة مرور اللامبالاة ، واعتبر ان الدافعين الى هذه الجرائم اكثر واشد جبنا من صغار الجبناء المأجورين الذين يستخدمونهم للقيام بهذا العمل .

وعلى كل فانني اؤكد اليوم مرة اخرى ، ان لا شيء في الدنيا يمكن ان يؤثر في قناعاتي وما يوحيه الي ضميري في ما اعلنه من اقوال، ولا ان يثنيني عما اقوم به من عمل في الحقل الوطني ارى فيه الخير .

واني لا انظر الى مثل هذه الجرائم التكراء من زاوية شخصية ، وما يحاول بعض الجبناء من النيل من شخصي بواسطتها ، ولكنني اتالم لما وصلت اليه الفوضى في هذا البلد العزيز ، مما كاد يوقع اليأس في نفوس ابنائه. ولكن شعوري هو ان المؤمن لا ييأس ، وانا مؤمن والحمد لله ، ابقى على صمودي في مواقفي حيث يجب الصمود، واتمسك بالدعوة المتكررة الى المحبة والاخوة التي بدونها لا حياة للبنان .

وفد من التجمع والجبهة يزور دمشق قريبا

من المتوقع ان يقوم وفد مشترك من « التجمع الاسلامي » و « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » بزيارة دمشق في غضون الاسبوع المقبل للاجتماع بكبار المسؤولين السوريين ومتابعة التشاور معهم حول مجمل التطورات الراهنة في لبنان .

وقد تم تكليف الدكتور نسيب البربير عضو « التجمع الاسلامي » باجراء اتصالات لتحديد موعد الزيارة .

من جهة ثانية اكد السيد محمد صفي الدين امين عام « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » ، على ضرورة التنسيق التام والكامل مع سوريا بالنسبة لمعالجة المشاكل اللبنانية واخراج لبنان من محنته ، من منطلق حرص المسؤولين السوريين على سيادة لبنان وامنه في ضوء ما لديهم من معطيات وقدرات فاعلة على صعيد مساعدة لبنان للخروج من محنته .

مقترحات للنواب الموارنة حول مشروع الدفاع

وضع تجمع النواب الموارنة المستقلين عدة مقترحات تتعلق بمشروع تنظيم قانون الدفاع الوطني الذي ستدرسه لجنتا الدفاع والادارة والعدل نهار الاثنين المقبل .

اجتماع مشترك للمكتب السياسي الكتائبي والمجلس السياسي للاحرار

قرر الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل امس اجراء مزيد من التنسيق بين حزبي الاحرار والكتائب .

وقد اتفق شمعون والجميل على عقد اجتماع مشترك في مطلع الاسبوع المقبل بين المكتب السياسي لحزب الكتائب والمجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار، لاقرار خطة تحرك سريع يصار الى العمل بموجبها في ضوء المقتضيات الامنية والسياسية .

وذكرت الوكالة اللبنانية للانباء ان اجتماع امس تداول اقتراحا يقضي بالوقوف على حقيقة المباحثات التي جرت في القصر الجمهوري امس ، لمعرفة ابعاد الموقف السوري والموقف الرسمي . بالاضافة الى تصورات الحكم المستقبلية لمهمة قوات الردع العربية.

ولا يستبعد ان يقوم الشيخ بيار الجميل بزيارة القصر الجمهوري اليوم او في مطلع الاسبوع المقبل قبل الاجتماع المشترك للاطلاع على الملفات التي يعيشها القصر الجمهوري .





وفد الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني يلتقي اركان الجبهة اللبنانية

عقد عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس اجتماع عمل بين اركان الجبهة اللبنانية والوفد الالماني الغربي في مكتب الرئيس كميل شمعون .

وقد حضر الاجتماع الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس ، وعن الجانب الالماني رئيس المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني هنري لومر ، وعضوان معه .

وقد استمر الاجتماع حتى الساعة الحادية عشرة حيث بحثت خلاله الاوضاع في العاصمة وفي منطقة الجنوب .

تصريح شمعون

وقال الرئيس كميل شمعون بعد الاجتماع : زارنا وفد من الحزب الديمقراطي المسيحي الالماني في نطاق جولة استطلاعية يقوم بها ، واوضحنا لهم الحقيقة كما هي بام العين ومجردة عن كل الدعايات الحاصلة والتي تحصل والتي اضرت بلبنان والقضية اللبنانية .

وسئل شمعون : هل تفهم الوفد الوضع الراهن ؟ فقال : انهم جماعة يريدون معرفة الحقائق كما هي .

ويعلق على تصريح خدام

وسئل : هل تجمعت لديك معلومات عن نتائج زيارة خدام ؟ فقال : لا اريد ان اقول شيئا عن هذه المحادثات سوى انني سمعت ان الوزير خدام قال « ان على هذا الجيش ان يذهب الى الجنوب» وهذا كان حريا بمصدر لبناني رسمي ان يقوله لا الوزير خدام .

تصريح الجميل

وقال الشيخ بيار الجميل بعد الاجتماع : كان اجتماعنا مخصصا مع الحزب الديمقراطي الالماني الذي يريد ان يطلع على الحقائق والاوضاع التي يمر بها لبنان خلال الازمة المستمرة .

واضاف : لقد انتهزنا هذه الفرصة لنشرح للحزب حقيقة الوضع الذي مر به لبنان منذ عشر سنوات وهذا ما ادى بالتالي الى ما نحن عليه .

وقال الجميل : يبدو ان الحزب الديمقراطي الالماني ، متفهم للاوضاع في لبنان من خلال الاسئلة التي كانت تطرح ومن خلال الاجوبة التي كانوا يجيبون عليها . ونحن لا نريد الا كشف الحقائق وبلورتها ، وان يقف العالم الحر الى جانب الحق .

جنبلاط يتفقد منطقة راشيا

توجه امس السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الى راشيا، لتفقد اوضاعها والاطلاع على حال اهاليها .

الوزان : من يقصف الغربية ؟

دعا المحامي السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي القوى المعرقلة لمسيرة الامن الى العودة للصواب . واكد ان التحرش في المنطقة الغربية ليس الا لتوسيع الفتنة .

واضاف : ونحن ما زلنا على املنا بان تعود القوى المعرقلة لمسيرة الامن واستتباب الشرعية وانتشارها ، ان تعود هذه القوى الى الصواب ، لانه لا بد بالنتيجة ان يعرف المواطنون هنا وهناك من هم المسؤولون عن استمرار هذه الحال المسيئة الى مصالح الوطن والى سمعته ومستقبله .

■ الرئيس الحص خلال اجتماعه بالدكتور رضا وحيد ■

بعد اجتماعات مكثفة في السرايا الحص : الوحدة العسكرية في الجنوب لن تتراجع

اكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ان الوحدة العسكرية التي توجهت الى الجنوب لن تتراجع ولن تغير مسار دخولها .

واضاف : اما تقدمها وطريقة تعاملها مع الوضع الذي نشا في وجهها فرهن باعتبارات عسكرية يعود تقديرها في الميدان بشكل اساسي للقيادة العسكرية بالتنسيق مع قيادة قوات حفظ السلام الدولية .

وسال كيف سيكون موقفكم ، اذا ما استمر وضع ضباط الحدود على ما هو ؟

فاجاب ان وضع سعد حداد وسامي شدياق هو وضع اي ضابط يقف الى جانب اعداء بلاده ويقف في وجه جيش بلاده وهو في طريقه لتادية مهمة وطنية مكلف بها من السلطة الشرعية .

وقال : لا جدال في ذلك .

وسئل لماذا لم تقدم الدولة حتى الساعة على دعوة مجلس الامن الى الانعقاد للبحث في العراقيل التي تواجه الجيش في الجنوب تبعا لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ؟

فاجاب: هذا الموضوع لا بد من بته في ضوء الاتصالات الدبلوماسية الواسعة التي يجريها لبنان حاليا ، وفي ضوء الاتصالات التي يقوم بها مندوب لبنان الدائم في هيئة الامم المتحدة في نيويورك حاليا ، وبصورة خاصة مع الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة ومع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والمجموعة العربية في نيويورك .

ابو خاطر وبابكيان

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع صباح امس في مكتبه بالسرايا مع الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر ، ثم مع النائب خاتشيك بابكيان الذي قال :

ياتي لقاؤنا مع دولة الرئيس ضمن سلسلة اللقاءات التي تجريها للمساهمة في تهدئة الاوضاع والحقيقة ، فان دولة الرئيس الحص متفهم للاوضاع وجدير بتحمل المسؤوليات .

وردا على سؤال عن الوضع الامني في الاشرفية ، قال :

المطلوب وضع حد لما يجري وعلى المخلصين ان يعملوا في هذا المجال .

وعن المرفأ قال : لا علاقة لنا بالمرفأ ، نحن نساهم في تهدئة الاوضاع فقط .

شؤون الضمان

وعقد رئيس الحكومة اجتماعا عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس مع الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، واطلع منه على سير العمل في دوائر الصندوق .

اجتماع مع سلمان والبزري

وعقد رئيس الحكومة ظهرا اجتماعا مع الوزيرين صلاح سلمان وامين البزري ، حيث جرى البحث في الاوضاع العامة ، لا سيما ما يتعلق منها بالوضع الامني ، وقد اطلع الوزير سلمان رئيس الحكومة على اخر التقارير الواردة عن حالة الامن في البلاد .

وعند الواحدة والنصف بعد الظهر اجتمع رئيس الحكومة الى المهندس هاني سلام الذي وصف زيارته بانها خاصة ، وامتنع عن الادلاء باي تصريح عن طبيعة الاجتماع .

كما اجتمع الحص امس الى عضو مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » السيد سنان براج الذي قال :

لقد كان لقاؤنا اليوم لمتابعة بحث الاوضاع والتحركات التي طرات اخيرا على الوضع السياسي العام على الصعيدين السياسي والوطني .

واضاف : لقد نقلت لدولته استغرابي حركتنا للطريقة التي تعالج فيها الدولة استمرار هذا التصعيد والقصف الانعزالي الخطير والصمت الرسمي الذي يقابل تعرض المنطقة الغربية للقصف الانعزالي يوميا .

كما استقبل الحص مساء امس النائب حسين الحسيني ثم السيد مصطفى معروف سعد .

من جهة ثانية يستقبل رئيس الحكومة عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم في مكتبه بوزارة الاعلام سفير المانيا الغربية يرافقه رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية .

وعند العاشرة والنصف يستقبل النائب ناظم القادري .

بعد اجتماعه الى باركر وسفيري المانيا الغربية والدانمارك بطرس : التعرض للجيش يصيب الشرعية محادثات خدام ناجحة وستستكمل في بيروت ودمشق

الاوضاع الراهنة في البلاد على الصعيدين الامني والسياسي ، كانت مدار بحث امس في وزارة الخارجية ولا سيما موضوع عرقلة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

وفي هذا المجال اجتمع وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس قبل ظهر امس الى كل من سفيري المانيا الاتحادية والدانمرك وعرض معهما التطورات الجارية ضمن الاتصالات التي يجريها المسؤولون اللبنانيون مع العواصم الاجنبية لازالة العقبات التي تعترض تكملة المهمة التي تقوم بها وحدات الجيش اللبناني في الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ .

وعند الظهر استقبل الوزير بطرس سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد ريتشارد باركر للغاية نفسها .

تصريح السفير الالماني

لدى مغادرته قصر بسترس سئل السفير الالماني عن طبيعة الزيارة والشؤون التي تناولتها فاجاب :

تحدثنا في الوضع الراهن في جنوب لبنان ، والتطورات الاخيرة التي لها علاقة بهذا الوضع ، ويجب ان نرى محادثاتنا في اطار المشاورات والاتصالات المستمرة والمكثفة جدا في لبنان ، لانه تعلق اهمية قصوى على عملية ارسال الجيش الى الجنوب لجهة اعادة سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها كافة ، وهذا العمل يرتدي طابعا من الاهمية ليست فقط سياسية لكن في الواقع وعلى المدى الطويل من اجل مصلحة هذا البلد .

وسئل هل تعتقد ان قوة الجيش الموجودة في كوكبا ستتوجه قريبا الى تبنين ؟

فاجاب : كما ذكرت في المرة السابقة ، انني اعرف جيدا انه من هذه المنطقة ظهر الانبياء المسلمون والمسيحيون ، ولكني لا اريد منافستهم ولدي انطباع ان الامور بدات تتحسن حول مسالة ارسال الجيش الى الجنوب الذي امل ان يتم قريبا .

الدانمرك تعيد فتح سفارتها

اما سفير الدانمرك فقد اكتفى بالقول: اجتمعت الى الوزير بطرس وابلغته عن اعادة فتح السفارة الدانمركية في بيروت . وبحثنا ايضا الاوضاع العامة في لبنان في ضوء التطورات الجارية .

.. وباركر

وقال السفير الاميركي السيد ريتشارد باركر لدى مغادرته الخارجية:

ما عندي تصريح ، طبعا ، تحدثنا في موضوع الجنوب ، والموقف بصورة عامة وتبادلنا وجهات النظر وبس . ما عندي شي .

● هل من تطورات ايجابية على صعيد الجنوب ؟

□ انا اعتقد انه توجد امكانيات ايجابية . حتى الان ما صار في تطورات ايجابية .

● هل تعتقد بان قوة الجيش الموجودة في كوكبا ستتوجه الى تبنين ؟

□ الى تبنين . ان شاء الله .

تصريح بطرس

اثر انتهاء استقبالاته سئل الوزير بطرس عما اذا كان هنالك من تطورات ايجابية بشان الوحدات العسكرية اللبنانية في الجنوب فقال :

ان التعرض للجيش في الجنوب بصورة خاصة ، وفي اية منطقة من المناطق اللبنانية بصورة عامة ، يصيب الشرعية والسيادة في الصميم ايا كانت الجهة التي تقوم بها . وبهذه المناسبة ادعو جميع الاطراف ان يلتفوا حول الشرعية وان يؤازروها لان هذا الموقف فضلا عن انه سليم ، لا بد ان يلتقي عنده المواطنون على اختلاف نزعاتهم .

زيارة خدام كانت ناجحة

وردا عن سؤال حول زيارة وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام الى بيروت ومباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين قال الوزير بطرس : ان زيارة الوزير خدام يمكن اعتبارها ناجحة لانها افسحت في المجال امام ابحاث موضوعية هادئة من زاوية المصلحة الوطنية ، وضرورة توطيد سيادة الدولة مع مراعاة الاعتبارات التي يجب ان تؤخذ في عين الاعتبار في اطار السياسة التي تنتهجها الدولة في هذه الظروف الدقيقة .

وتابع قائلا : بطبيعة الحال ان البحث تناول الشؤون الامنية في لبنان وطرق معالجتها كما تناول الزاوية التي ينبغي ان ينظر منها الى مستقبل العلاقات الوثيقة بين البلدين والتنسيق الضروري على اكثر من صعيد والتحرك اللازم لقطع الطريق على اي استغلال او تجاوز ايا كان مصدره . وكذلك تناولت المحادثات الاوضاع في جنوب لبنان والمصاعب التي تعترض التحركات العسكرية اللبنانية .

وختم الوزير بطرس قائلا : ان المحادثات لا بد ان تستكمل على قطين هنا بين المعنيين بالشؤون المبحوث فيها وفي دمشق حيث لا بد ان يزورها في مستقبل غير بعيد واحد او اكثر من المسؤولين اللبنانيين .

وسئل الوزير بطرس هنا عما اذا كان قد ابلغه السفير العراقي عن محاولة اغتياله فقال : اتصل بي السفير العراقي في الليلة التي تعرض فيها لمحاولة الاغتيال وابلغني ان السيارة كانت خالية عندما وقع الحادث .

القائم بالاعمال المصري ...

من جهته اجتمع الامين العام لوزارة الخارجية الشيخ نجيب النحداح عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس الى القائم باعمال سفارة جمهورية مصر العربية في بيروت السيد يوسف الهندي وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين .

ولدى مغادرته الخارجية اعلن السيد الهندي انه ابلغ الامين العام للوزارة موقف مصر من التطورات المتصلة بازمة الشرق الاوسط .

واضاف : كما اكدت له ان مصر لا تسعى الى حل منفرد وان القضية الفلسطينية هي لب النزاع العربي الاسرائيلي وان الحكومة المصرية لن تتخلى عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة .

الحص يلتقي اليوم الاسعد وسلام

يلتقي ظهر اليوم رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مبنى مجلس النواب المؤقت في قصر منصور .

وعلم انه سيجري في هذا الاجتماع تقويم للموقف العام في ضوء المحادثات التي اجراها وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام امس الاول مع الرئيس الياس سركيس وكبار المسؤولين .

كما سيتطرق البحث الى وضع قوة الجيش اللبناني النظامية الموجودة في بلدة كوكبا الحدودية والى العراقيل التي تواجه تقدم هذه القوة لاستلام مراكزها الجديدة لها . كما يزور الرئيس الحص بعد ظهر اليوم الرئيس صائب سلام للغرض نفسه .

الاسعد يرئس اجتماعاً للتكتل النيابي ويعلن اليوم نتائج اتصالاته لانشاء التكتل الموسع

ارسلان مع الشرعية والدويهي يؤكد: العزل هرطقة

عقد قبل ظهر امس في المجلس النيابي بقصر منصور اجتماع نيابي رئسه رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، وحضره النواب السادة : الامير مجيد ارسلان ، جوزف سكاف ، رينيه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، صبحي ياغي وموريس فاضل .

وقد جرى البحث خلال الاجتماع في موضوع انشاء التجمع النيابي الموسع ، كما تناول الاوضاع الراهنة في البلاد على الصعيدين الامني والسياسي .

وعند الساعة الثانية عشرة والربع اختلى الرئيس الاسعد لمدة ربع ساعة مع النائب موريس فاضل ، ثم اجرى اتصالات شملت نوابا وسياسيين علم منهم الرئيس رشيد كرامي والنائب الدكتور عبدالله الراسي .

الاسعد : التصريح غداً

بعد ذلك انضم الرئيس الاسعد الى الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الثانية الا عشر دقائق وبعده اكتفى بالقول :

تصريح ارسلان

بالحقيقة يا شباب ، ما بدي صرح اليوم بشيء بدي اكمل الاتصالات . وبكرا بعطيكم كل شيء .

اما الامير مجيد ارسلان فقد جرى معه الحوار التالي :

● ما هي مواضيع الاجتماع ؟

□ بتعرفوا المواضيع . اسئلوا دولة الرئيس .

● ما رأيك بالدعوة الى التجمع الشامل ؟

□ رأيي مع الشرعية والمحافظة عليها وكل تجمع يجب ان يصدر عن الشرعية ويعمل في ظلها . والبحث الان لا يزال في نطاق الافكار ودولة الرئيس الاسعد يعطي الباقي لانه لا يجوز ان نستبق الامور .

● على ماذا تم الاتفاق ؟

□ يا حبيبي .. حسب العدد الذي سيضمه التجمع .. الموضوع لا يزال قيد البحث وبعد ما اتفقنا على شيء الا على الشرعية وضرورة المحافظة عليها والتسهيل امامها للقيام بدورها لانهم شاؤوا ام ابوا المجلس النيابي هو الذي يمثل الشرعية طالما هو قائم وسيحافظ عليها ، وقد اثبت في مراحل عدة هذه المحافظة .

● هناك فكرة تطرح ان يقوم التجمع المقترح على عزل فئة معينة سياسيا ؟

□ انا شخصيا ضد العزل .. في مجلس النواب اكثرية واقلية .. اللي معهم اكثرية بيحكموا ، تبعا للنظام الديمقراطي الذي نعيش في ظله .

.. والدويهي

وقال الاب سمعان الدويهي : بحثنا مع دولة الرئيس الاسعد قضايا تتعلق بالتجمع النيابي ومجريات الاحداث .

● هل انتم مع توسيع هذا التجمع بحيث يضم قوى سياسية غير نيابية ؟

□ كل ما يدعو الى وحدة اللبنانيين ويزيل شبح التقسيم والتوطين نحن معه ، وهذا هو القوت اليومي للسياسيين والنواب وغير النواب .

● هل تركتم امر البت بالاتصالات خلال الاسبوع المقبل للرئيس الاسعد ؟

□ الرئيس الاسعد مخول دائما بصفته رئيسا للمجلس ان يتبنى وان يدرس ويتصل لانه هو المحافظ على الشرعية التشريعية التي تؤدي من خلال هذه الصفات والمواقف الى حفظ لبنان والشرعية فيه وله الفضل الاكبر في ذلك فهو بعد رئيس الدولة منوط به المحافظة على هذا الامر .

● ما هي المبادىء التي يصار على اساسها الدعوة الى الانضمام للتجمع الجديد ؟

□ وحدة الارض والشعب ولا توطين ولا تقسيم ولا تهجير .

● .. والعزل ؟

□ انه هرطقة كبيرة . اذا كانت كلمة العزل قد صدرت عن بعض السياسيين الذين نجلهم فالعزل في عرف الحياة البرلمانية كفر . ونحن في لبنان لسنا حزبا واحدا بل في بلد نظامه ديمقراطي والديمقراطية تفرض في جوهرها الاتصالات والتجمعات والتكتلات التي لا يمكن ان تكون جماعية مائة بالمائة . وهنا تظهر صفات هذه الحياة البرلمانية الديمقراطية .

واضاف : من الخطأ اذا قام تجمع او جبهة نيابية ان تطلق صفة العزل بالنسبة الى الاخرين . واكرر العزل بالصفة الديمقراطية هرطقة ومنافية لكلمة ديمقراطية التي هي حرية ولقاء وتداول وافكار واتحادات .

● هناك رأي يقول ان التركيبة النيابية الحالية لا تعكس بعد حرب السنتين تمثيل الشعب تمثيلا حقيقيا ؟

□ اذا كان التمثيل النيابي يرتكز على القوى العسكرية فالدولة وحدها فقط تحسن التمثيل . اما اذا كان التمثيل الشعبي هو نتيجة صندوق الاقتراع والارادة اللبنانية الحرة للمواطن اللبناني فالتمثيل النيابي الشعبي صادق وحر مائة بالمائة .

● ما هي الظروف التي تحول دون قيام التجمع الشامل ؟

□ هناك ابحاث لا تزال تدور . وعندما تكتمل يكون لكل حادث حديث .

.. وسكاف

وبادر النائب جوزف سكاف بالقول : كل شيء يخلص لبنان نحن معه .

وحول موقفه من التجمع الشامل قال : ساعود الى زملائي في الكتلة ونتخذ الموقف المناسب .

اصداء المباحثات اللبنانية - السورية

٣ نواب يتوقعون مواقف ايجابية وتكرار زيارة المسؤولين السوريين

ابدى امس ثلاثة من النواب هم السادة عبد اللطيف الزين ، ورفيق شاهين ، ومنير ابو فاضل تفاؤلهم بنتائج المباحثات التي اجراها وزير خارجية سورية السيد عبد الحليم خدام في لبنان ، واعربوا عن املهم في ان تتبلور الخطوات الايجابية التي تناولتها المباحثات اللبنانية — السورية .

● عبد اللطيف الزين

قال : نامل ان تلي زيارة الوفد السوري الشقيق للبنان الخميس الماضي خطوات ايجابية على كل صعيد وخاصة على الصعيد الامني المشترك بين البلدين طالما ان امن لبنان هو من امن سورية وامن سورية هو من امن لبنان .

ومن جهة ثانية لا شك ان الابحاث التي دارت بين المسؤولين قد تناولت موضوع دخول الجيش اللبناني الشرعي الى الجنوب ، مع التصميم الاكيد لدى الاشقاء السوريين بدعم الدولة اللبنانية لتتمكن من بسط سيادتها على جميع اراضيها بواسطة انتشار الجيش اللبناني في كل مكان من لبنان .

هذا ، واننا نرجو ان يتحكم العقل لدى الجميع كي نتمكن في هذه المرحلة من اعادة الوئام بين اللبنانيين واللبنانيين وجميع الفرقاء الاخرين ، على ذلك يمكننا من التصدي متفقين لما هو ادهى واخطر على لبنان وعلى المنطقة بكاملها .

● رفيق شاهين

قال : نامل بان تكون المحادثات اللبنانية — السورية قد اظهرت لكل الفرقاء المعنيين على الساحة اللبنانية بان الحكم مصمم على تثبيت الشرعية في جميع الاراضي اللبنانية مهما كانت العوائق والصعوبات ، ولوضع حد للاوضاع الامنية المتفجرة التي اذا استمرت ستؤدي الى كارثة اقتصادية واجتماعية وسياسية وتضيع علينا الفرصة الاخيرة لاثبات اهليتنا اذا كنا فعلا جادين في تثبيت كياننا وجديرين بالمحافظة على وحدة ارضنا وشعبنا .

لقد آن الاوان لكي نحكم العقل والمنطق بدلا من العاطفة والتحدي ، ونعمل جميعا يدا واحدة لانقاذ لبنان لانها الفرصة الاخيرة المتاحة لنا لنثبت للرأي العام الخارجي بان اللبنانيين قادرون على حل مشاكلهم بالتفاهم حول الشرعية ودعمها بكل قواهم لتقف سدا منيعا بوجه كل من يعترض تفشيل مهمتها .

● منير ابو فاضل

قال : ان زيارة الوزير خدام الى لبنان لهي من الزيارات التي يجب ان تكثر لانه مهما قيل يفترض قيام تفاهم مخلص وصريح حول جميع الامور بيننا وبين الشقيقة سورية .

املي ان تتكرر هذه الزيارات فيما بيننا لما فيه مصلحة الشقيقة سورية اذا كان هناك من عقبات في سبيل دعم الشرعية اللبنانية ودعم الرئاسة الاولى للوصول الى الاستقرار التام والسيطرة على جميع الاراضي اللبنانية .

وحسب ما قرأت امس اعتقد ان الزيارة كانت ناجحة ، ولهذا اطلب تكرارا تبادل الزيارات حتى لا يبقى اي شائك في طريقنا للوصول الى كل التفاهم التام لمصلحة الشعبين ، وان الحكمة التي يتحلى بها الرئيس حافظ الاسد والرئيس الياس سركيس والرئيس الحص وكذلك الوزير خدام سوف يوصلون لبنان الى ما يبتغيه كل لبناني وكل مسؤول سوري .

وعن التصعيد العسكري قال : لقد حان الوقت ان يفهم كل لبناني وغير لبناني ان التصعيد لا ينفع اي انسان بل يضر في لبنان وفي القضايا العربية ، لان العدو لا يريد لنا الخير بل يستفيد من دوام التصعيد فبرأيي ان هناك ايدي غريبة تلعب هذا الدور من اجل الايقاع بين الاشقاء وبين اللبنانيين انفسهم ، وحان الوقت للحكومة ان تكشف عن هؤلاء المخربين وان تضرب بيد من حديد وخصوصا فيما يختص في بلبلة الرأي من الاشاعات الخبيثة المستمرة وعلى كل من تسول له نفسه العبث بامن هذا البلد .

برغم انشغالها بالقضايا الامنية والسياسية مطالبة الحكومة بمعالجة قضايا الخدمات من هاتف ومياه في منطقة عاليه

اتهم النائب منير ابو فاضل الحكومة بالتقصير حيال معالجة قضايا المناطق ومصالح المواطنين فيها ، وبصورة خاصة ما يتعلق بالماء والكهرباء والهاتف .

وقال في هذا المجال : ان الحكومة وفي غمرة انشغالها بمعالجة القضايا الامنية الرئيسية والسياسية ، يجب ان لا تهمل معالجة الامور الاخرى التي لها صلة بحياة ومصالح المواطنين ، وذلك باعطائها الاوامر المشددة للموظفين التابعين لها لمعالجة هذه الامور .

واشار الى ان قضية الهاتف في منطقة عاليه باتت مصدر شكوى عامة من قبل المواطنين نظرا لما يترتب عن وضعه السيء من تعطيل لاعمالهم ومصالحهم ، وقد راجعنا كثيرا في هذا الشأن وبح صوتنا ونحن نطالب باصلاحه وتأمين الاجهزة البشرية والفنية اللازمة لادارة الهاتف في المنطقة ولكن لا حياة لمن تنادي ، ولا نسمع الا الوعود والوعود فقط .

وقال : ليس في دائرة هاتف عاليه سوى موظفين اثنين لا يمكنهما بحال من الاحوال تامين العمل المطلوب في هذه الدائرة ، وقد وعدنا الوزير المختص منذ ثلاثة اشهر بتأمين الموظفين والفنيين ولا زلنا حتى الان دون جدوى .

واضاف النائب ابو فاضل : اما المياه فان الشكوى منها لا تقل عن الشكوى من الهاتف ، ورغم مراجعاتنا المتكررة في شأن تعيين مجلس ادارة جديد لمصلحة مياه الباروك لمعالجة موضوع المياه والعمل على تامينها للمشتركين ، فاننا كمن يصرخ في واد ، وكأن الدولة لا يهمها ان يعطش المواطنون لو ان تبور مزروعاتهم .

اتصالات ارسلان

من جهة ثانية وفي هذا الصدد ذكر الامير فيصل ارسلان انه عقد مؤخرا اجتماعات مع محافظ جبل لبنان بحضور رؤساء بلديات قضاء عاليه ، عرض خلالها اوضاع الهاتف والمياه في المنطقة وسبل معالجتها .

واكد ارسلان ان المحافظ وعد بعمل اللازم في سبيل ازالة شكاوى المواطنين كافة .

الرهبانية الانطونية : ضعوا حدا لما يجري

طالبت الرهبانية الانطونية المسؤولين بوضع حد للحالة المتردية والاذى اللاحق بالسكان اللبنانيين والمهجرين الابرياء .

جاء ذلك في اجتماع عقدته الرهبانية برئاسة رئيسها العام الاباتي مخايل ابو فاضل واتخذت خلاله توصيات منها : ان الحالة الاليمة التي يعيشها المهجرون تستدعي الاعجاب بصمودهم وتضحياتهم وان من حقهم على الدولة الاهتمام بهم ماديا ومعنويا وامنيا ، وان يضع المسؤولون اللبنانيون حدا لهذه المآسي بكل ما يملكون من وسائل وصلاحيات .

مالك وحنين والبستاني عند فرنجيه

حنين: الزيارة مرتبطة برسالتي والجبهة منفصلة تماماً عن احزابها

اهدن — من مراسل « الانوار » :

اجتمع الرئيس سليمان فرنجية في اهدن امس الى وفد من اعضاء الجبهة اللبنانية قوامه النائب ادوار حنين والدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني .

وانضم الى الخلوة الشيخان قبلان وندرة عيسى الخوري .. ثم السفير انطوان دحداح .

تصريح حنين

ولدى مغادرة وفد اعضاء الجبهة قصر اهدن ادلى النائب حنين بتصريح قال فيه :

لي في لبنان مواقع تعودت ان احج اليها كل عام ، واهدن في رأس هذه المواقع . وكان نبع مار سركيس محطتي فيها ، ولكن قصر الرئاسة منذ ان انتقل الى هنا ، قطع علي ذلك ، واصبح هو محط الرحال .. رحالي ورحال سواي من الوافدين على هذه البلدة الشهمة . فالرئيس فرنجية في السخاء ، كما نبع مار سركيس تدفقا ، وقد يكون اكثر منه .

واضاف : مجيئنا اليوم الى اهدن شارل مالك ، فؤاد افرام البستاني وانا تلبية لمواقف ، ويصعب علينا كثيرا في كل ظرف ، ان نرجىء الى وقت طويل لقاءنا بالصديق الكبير سليمان فرنجية ، وكان طبيعيا ان نقلب معه الكلام على جميع المواضيع المطروحة الان على الارض اللبنانية ، منذ لقائنا الاول نحن الاربعة ، حيث كانت اراؤنا ومواقفنا متشابهة حيال معظم الشؤون ولا تزال .

وتابع النائب حنين قائلا : الرئيس فرنجية يواجه المسائل بشجاعة ، وكانت دائما من خواص بيته ، والذين يجدون وراء الحقيقة يلتقونه دائما على هذا الصعيد ، فيطمئن بعضهم الى بعضهم الاخر . وايماني ، هو على الغالب ايمان رفاقي ايضا .

واضاف : ان الرئيس فرنجية مدرسة في اللبنانية الصافية وفي الخدمة النبيلة ، والتصرف الهادىء الرصين الواعي ، نقول هذا لا لنشهد للرئيس فرنجية ، فان الشهادة التي يدنا منه ، بل نقول هذا لان الذي رأينا وسمعنا اليوم منه ، ككل ما رأيناه وسمعنا منه في الماضي يحتم علينا هذا القول ، واننا لواثقون ان الرئيس فرنجية يعتمد اليوم وكل يوم ، في جميع الشؤون المعروضة عليه ، علمة وخاصة ، الحلول التي تعودناها منه ، وهي الحلول النابعة من قلبه الكبير ، وصفاء ذهنه الذي يميز تمييزا صارما فيما هو لقيصر فيعطيه لقيصر ، وما هو لله فيحفظه لله .

رسالتي هي الحافز

وسئل حنين عن اهداف الزيارة فقال انها مرتبطة برسالته الاخيرة عبر الصحف الى الرئيس فرنجية .

وقيل له : ماذا تعني خطوة حزب الكتائب بتشكيل مجلس طوارىء فقال : هذه تصرفات حزبية لا شأن لنا فيها .

واضاف : ان الجبهة اللبنانية منفصلة تماما عن الاحزاب الداخلة فيها ، بحيث انه من الممكن ان يكون للجبهة سياسة لا تتفق عليها الاحزاب والعكس بالعكس .

الجبهة والشرعية

وسئل ما هي الخطوات الايجابية التي قامت بها الجبهة لدعم الشرعية فاجاب : ان الجبهة في جميع بياناتها الرئيسية التي صدرت في اعقاب الخلوات ، وبصورة خاصة في خلوتي اهدن وزغرتا ، كانت دائما مع الشرعية ضد اللاشرعية ، مع شرعية الحكم ، ضد لاشرعية بعض الفئات والجهات والاحزاب . وما عملته الجبهة كان كثيرا ، اذ ان جميع خطواتها كانت في اتجاه ترسيخ الشرعية ، وسيطرة الدولة على ارضها ، الا انه في بعض الاحيان ، كان يثبت ان هذه الشرعية بالذات التي وضعت الجبهة نفسها بخدمتها ، لم تخدم فعليا السيادة الوطنية .

الجيش في الجنوب

وعن دخول الجيش الى الجنوب قال كنا دائما نقول : اذا امنت الطرق لدخول الجيش ، بحيث ان هذه الطرق لا تشكل خطرا على كيانه وعلى حياته ، نحن مع هذا الدخول . فاذا كانت الطرق غير مؤمنة ، فنحن ضد هذا الدخول ، ونعني بالطرق ، تلك التي تؤمن سلوك الجيش ، والتي تؤمن سلوك المؤن والذخائر ، وقد تبين ان هذه الطرق ما زالت غير مؤمنة ، بدليل ان الجيش توقف في كوكبا .

وقيل للنائب حنين : يقول رئيس الجبهة اللبنانية ان الرائد حداد هو جندي وطني لبناني ، فهل لا يزال كذلك بعد ان قصف الجيش النظامي ؟ فاجاب : سيبقى هكذا حتى تحكم عليه محكمة عسكرية بغير الانضباطية او الانزياح عن الطريق المرسوم .

شعيتو يحمل تهنئة لبنان الى خوليو طربيه

غادر الوفد اللبناني الرسمي الى حفلة تنصيب رئيس جمهورية كولومبيا الجديد ، بيروت عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس متوجها الى باريس ومن ثم الى بوغوتا عاصمة كولومبيا . ويتألف الوفد برئاسة وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ، والنائب بطرس حرب والسفير السابق السيد نزيه لحود الذي غادر بيروت منذ يومين لاجراء الترتيبات اللازمة المتعلقة بزيارة الوفد . كما سينضم الى الوفد سفير لبنان في كولومبيا .

وكان قد صدر قرار عن مجلس الوزراء لتشكيل الوفد الذي سيقوم بتقديم التهنئة باسم رئيس الجمهورية الى رئيس جمهورية كولومبيا المنتخب السيد خوليو سيزار طربيه المتحدر من اصل لبناني من بلدة تنورين في قضاء البترون .

وكان في وداع الوفد المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي امس رضا الدهيني ، وكبار موظفي وزارتي الصحة والموارد .

تصريح شعيتو

وقد ادلى الوزير شعيتو قبل مغادرته مطار بيروت بتصريح قال فيه : انه لمن دواعي الفخر والسرور ان تصل شخصية من اصل لبناني الى سدة الرئاسة في بلد صديق هو كولومبيا . واتمنى بهذه المناسبة لهذا البلد كل تقدم وازدهار خلال ولاية رئيسها الجديد .

كما اتمنى للرئيس خوليو طربيه كل توفيق وسعادة له وللشعب الكولومبي .

الخطيب يتفقد مبنى مجلس النواب

قام قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب ظهر امس بزيارة تفقدية الى مقر مجلس النواب في قصر منصور قرب منطقة المتحف حيث عاين آثار الرصاص الذي تعرض له المبنى المذكور بعد ظهر امس الاول وامس لتحديد مصدر اطلاق النار تمهيدا لاتخاذ التدابير اللازمة .

وكان مبنى المجلس قد تعرض بعد ظهر امس الاول لاطلاق الرصاص . واصيب الباب الرئيسي بثلاث رصاصات . كما اطلق امس الرصاص عليه ونفذت رصاصة الى مكتب قائد شرطة المجلس .

شاتيلا ينتقد الجبهة اللبنانية

انتقد امين عام الجبهة القومية والوطنية السيد كمال شاتيلا امس موقف الجبهة اللبنانية وحلفائها وقال : لقد اعلنوا الرغبة في اعلان نظام اللامركزية السياسية ، واعتبار احداث حرب السنتين بين مناطق لبنان مبررا لايجاد هذا النظام .

كما انتقد شاتيلا الدعوة الى فكرة التعددية الحضارية ، وقال ان الرئيس سركيس وجد نفسه غير قادر على استصدار حتى القرارات العادية من دون العودة الى القيادة السياسية للجبهة اللبنانية ، وقال : ان الاطارات اللاشرعية التي نشأت خلال حوادث السنتين لم تسلم امرها للسلطة الشرعية .

واضاف شاتيلا : ان طابع اللاحسم والتردد طبع الحكم فترة طويلة ، وطالب بتوظيف قوات الردع العربية باعتبارها جيش الشرعية لاخضاع كل المواطنين لقانون واحد .

اجتماع التجمع .. واجتماع اللجان المشتركة هل يتضاربان ؟

ذكر بعض مصادر التجمع النيابي الوطني انه من غير المحتمل ان يعقد التجمع اجتماعه نهار الاثنين المقبل كما كان مقررا بسبب انعقاد جلسة اللجان المشتركة لمناقشة مشروع قانون الدفاع الوطني .

الا ان مصادر اخرى لم تستبعد ان يعقد التجمع اجتماعه قبل انعقاد جلسة اللجان المقررة عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاثنين .

المفتي خالد في رسالته مع حلول رمضان

الولاء للبنان لا يكون والامتيازات الطائفية قائمة رغم الوعود الرسمية

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وجه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد رسالة الى المسلمين يشرح فيها المعنى الديني للصوم ويبرز تجلياته الاجتماعية ، ويدعو الى الطاعة للوطن .

نص الرسالة

وقد استهل سماحة المفتي خالد رسالته بالدعاء :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على نبيه الامين ، محمد بن عبد الله خاتم النبيين وعلى آله وصحبه

اما بعد ايها المسلمون ،

فان شهر رمضان الكريم يطل علينا هذا العام ، والنفوس قلقة ، والقلوب مضطربة ، ومصائر البلاد والعباد معلقة بألف خيط وخيط ، كل خيط منها مشدود لاتجاه ، وكل اتجاه مرهون لغاية ، وكل غاية معقودة لهوى ، هوى يشكل سببا من اسباب البعد عن الله العلي العظيم ... ، نستغفر سبحانه بما نعلم من سعة غفرانه ، ونعوذ به ، وهو الذي ، لا ملجأ لنا منه الا اليه ، ولا شفاء الا عنده ، تبارك وتعالى وهو اكرم الاكرمين .

لقد ذهب البعض الى القول بأن مرد ما حل ببلادنا الى غضب من الله ابتلينا به ، نتيجة لفسق المترفين في هذه الحياة ، وضلال المعرضين عن طريق الحق ، وتمرد العصاة على اوامر الله عز وجل ، وذلك طبقا لقوله تعالى في كتابه الكريم : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ».. وقد يكون هؤلاء مخطئين او مصيبين ، ولكن الامر المؤكد ان الله سبحانه وتعالى ، لم يعط علمه لاحد ، ولم يرهن مشيئته لمخلوق ، فضلا عن ان العصيان لاوامر الله سبحانه وتعالى ومظاهر الترف والفسق والفجور ، امور لا سبيل الى انكار انغماس الناس فيها من كل الطبقات وعلى كل المستويات وبالشكل الذي اصبح يعرفه كل اولئك من الصحافة واجهزة الاعلام ويرون مظاهره المخزية هنا وهنا ، ويجعلونه ديدنهم اليومي صباح مساء ، حتى المنغمسين منهم في ذلك اصبحوا يضجون منه ويستنكرونه ، والله تعالى يقول : « فذرهم في غمرتهم حتى حين ، ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ».

ويقول : « وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ، فذاقت وبال امرها ، وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب ».

ومع ذلك فاننا نستطيع ان نقول اننا ما زلنا نرى والحمد لله المساجد تكتظ بجموع المسلمين الذين يقصدونها كل جمعة للصلاة والذكر ، والصلاة بقلوب خاشعة ونفوس ضارعة ، واصرار على الاستمرار في درب الحق والخير لا تراجع فيه ولا انتقاء .

ولكن ينبغي الا نسهو عن ان الجرثومة الدقيقة اذا هجرت ولم تكافح انتشرت واساءت الى المجموع من حيث لا يحسبون ولا يدرون ، وهو ما يعبر عنه قول العلماء : البلاء يعم والنعمة تخص ، وقول الله تبارك وتعالى : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ».

ايها السادة ،

اننا مدعوون في هذا الشهر الكريم بالذات ، الى مزيد من الطاعة والعمل الصالح نبذله مخلصين لله سبحانه وتعالى ، لندفع عن انفسنا البلاء ، ونستجلب الرضى ، ونفوز من الله بالنصر والامن ، وذلك طبقا لوعده الكريم في قوله : « وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ». وقوله : « وانا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ».

ايها المؤمنون ،

ان موسم الطاعة في رمضان لـ فرصة نورانية لا يجوز ان نهدرها باهمال او نميتها بالية ، فنصوم صيام عادات وتقاليد ، مصحوبا ببعض المظاهر الشعبية المسلية ، كاقامة مآدب الافطار وتبادل الدعوات الى السهرات ، وتزيين الموائد باطعمة الترف والبطر ، وما الى ذلك من امور هي في الاصل مناقضة للحكمة من الصوم كما انها مضرة لوظيفة البدن ، ومعطلة لحركة الفكر والروح ، ان الغاية من الصيام ايها الاحبة ، ليست هذه الامور بأي حال من الاحوال ، انها اولا وقبل كل شيء طاعة لله سبحانه وتعالى الذي امرنا به بقوله « كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ». توفر لنا بالممارسة صحة بالبدن وسموا بالروح وصفاء بالفكر .... ليس الصيام في الاسلام صيام ترف يصاحبه البذخ بلا حساب ، ولا صيام خديعة نعوض فيه ما امتنعنا عن تناوله في النهار اضعافا مضاعفة في الليل باسراف لا حدود فيه ، بل هو صيام قهر لشهوة النفس في الطعام والشراب ، واذلال لشهوتها في الكبر والتعالي ، وممارسة صادقة للمعاناة من الحاجة والحرمان ، طاعة لله واحتسابا ، واختيارا من الانسان وارادة ، وكلما كان اختيارنا لقهر الشهوة اقسى ، كانت طاعتنا لله اصفى ، وكلما كانت ارادتنا فـ[ي] اذلال شهوة الكبر اشد ، كانت محبتنا لله اتقى ، ولهذا فان من حقنا ان نقول ان لنا دوما ، وبخاصة في شهر رمضان ، ملء الحرية في ان نختار منزلتنا عند الله ، وان نحدد درجة قربنا منه او بعدنا عنه ....

ذلك لان لنسبة حريتنا من قيود البدن والوجود المادي ومتطلباته فعلا كبيرا في تعيين مدى طاعتنا لله بحيث تعظم هذه بعظم تلك او تضؤل بضآلتها ، وبالتالي فان نسبة طاعة الانسان لله معيار سليم يعبر عن مدى ما يتمتع به هذا الانسان من حرية شخصية ومن قدرة على السيطرة على الذات ...

ان التحرر من قيود الشهوات النفسية واهوائها ، وان الطاعة لله ظاهرتان انسانيتان يكمل بعضهما الاخر لتحقيق دنو الانسان من محبة الله وفوزه برضاه ...

وطاعة الله في الصوم هي من اوائل الطاعات التي أمر الله بها عباده ، لان من خلاله تتحقق ارادة الذات بضبط سلوكها وقهر اهوائها الضارة ، كما تتحقق مرضاته سبحانه وتعالى وغفرانه فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم قوله :

« قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم ».

كما روى عنه قوله : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ».

ايها المسلمون ،

ان الالتزام بفعل الاركان الخمسة والمحافظة عليها هو التزام بسلوك درب الكمال لانها اسمى الطاعات واحبها الى الله . ولذلك فان علينا الا نتهاهل باحدها لان الاسلام كل لا يتجزأ ، فلا يجوز اخذ جزء منه وتطبيقه وترك جزء اخر او اهماله .

ان علينا اليوم ان نستمد من صبرنا في الصوم وجلدنا عليه في هذا الجو الحار وفي هذا الوضع السياسي المحموم والاقتصادي الجائر ، صبرا على ممارسة كل الطاعات من صلاة وصوم وحج وزكاة ، وان نكثر تلاوة القرآن والذكر والدعاء في ظلمات الليل ... فقد ورد : « ان الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة » ... ان علينا ان نغتنمها فرصة لاخراج زكاة اموالنا وايصالها الى مستحقيها من الفقراء والمساكين في سبيل الله وابناء السبيل .

ايها الاخوة المؤمنون ،

اننا اذا احببنا شخصا في هذه الدنيا رأينا انفسنا منصرفين ، بكل ارادتنا واختيارنا الى طاعته ، فكيف بنا امام الله الخالق ، البارىء ، المصور ، الرحيم ، الكريم ، الغفور ، الودود ، المنعم .... الجدير بكل محبتنا ، المستأثر بكل قلوبنا ، اننا لو قدمنا له كل طاعتنا لبقينا ازاءه مقصرين ، الا ان سعة رحمته وواسع بره هما اللذان يجعلاننا نأمل بمغفرته ... ذلك ان نعمة واحدة يهبها لنا تبقى جديرة بكل طاعتنا ، وان عطاء واحدا يتفضل به علينا ، يبقى جديرا بكل محبتنا ، فما ظنكم بنعمة الوجود ونعمة العقل ونعمة الرزق الدائم والعطاء الكريم الذي لا ينقطع .

ايها الاخوة ،

ان الخير يستجلب الرضى ، وان المحبة تستجلب الطاعة ، فاذا كان الامر كذلك ، وهو سوف يبقى كذلك ، فاننا نتساءل ألم يئن الاوان بعد ، لنتعلم ويتعلم غيرنا ان العدل يستجلب الطاعة فينا .

ان مشكلتنا في هذا العالم ، التي تتميز بالقلق والثورة والاضطراب ، اساسها فقدان العدل ، فلا عدل على الصعيد العالمي ولا عدل على الصعيد العربي ، ولا عدل على الصعيد اللبناني ، ولهذا كانت المعارضة والثورة والنقمة على كل صعيد وصعيد ، ولو تحقق العدل بين الشعوب والدول لتمت الطاعة للحال ، واستقرت الاوضاع للانظمة وتعاون الجميع لما فيه خير البشر جميعا .

ان الطاعة للبنان الوطن ، التي درج الناس على تسميتها بالولاء للبنان ، لا تكون والعدل مفقود ، والامتيازات قائمة ، والتفرقة الطائفية قاعدة ثابتة في كل حين ، ان الامتيازات الطائفية السياسية وفي كل مجال والتي كانت اصلا من اصول كل ظلم في لبنان ، وكل انفصال وخطر داهم ، ما زالت ، بالرغم من الوعود الرسمية ، تبرز اثارها في الحقول الداخلية والخارجية على حد سواء ، مما يسهم في زعزعة الطاعة الوطنية والولاء اللبناني بشكل لا يسر الا العدو . ومما يؤسف له ايضا ان هذه الانحرافات لسياسة الامتيازات الطائفية التقسيمية قد اصبحت شيئا يضاف الى العدو الصهيوني بمظالمه وعدوانه المتكرر وخططه ، فاذا بالتنسيق مع العدو قائم على قدم وساق ، واذا بالاتفاق على المظالم يسود كل جبهة ، واذا بالعدل يصبح اكثر غربة في لبنان .

ايها الاحبة المؤمنون ،

ان شهر رمضان هو شهر الخير والبركة ، وموسم الطاعة والقرب من الله سبحانه وتعالى ، فعن سلمان رضي الله عنه قال : « خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر يوم شعبان قال ، يا ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليلة خير من الف شهر ، شهر جعل الله صيامه فريضة ، وقيام ليلة تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه ، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه ، وعتق رقبته من النار ، وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء . قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او على شربة ماء او حقنة لبن وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار او كما قال ...

ايها الابناء ،

ان مواسم الطاعات فرص لمزيد من الاتصال بالله سبحانه وتعالى ، ونحن عندما نتصل بالله ، انما يكون ذلك من اجل ان نستمد العدل من عدله ، والمحبة من محبته ، والتوحيد من توحيده ، والخير من معينه ، فليجعل اللهم شهر رمضان موسم خير وبركة على العرب والمسلمين في اقطار الدنيا ، وعلى اللبنانيين جميعا في هذه الظروف الحالكات .

■ المفتي خالد ■

المدير الجديد لشركة "بان ام" في الشرق الاوسط





تسلم السيد اوفه برغنفرن اعمال منصبه كمدير جديد للخطوط الجوية الاسكندينافية « ساس » في الشرق الاوسط . وتشمل هذه المنطقة لبنان وسوريا والاردن والعراق والكويت والمملكة العربية السعودية وبلدان الخليج وعمان واليمن ويقع مركزها الرئيسي في بيروت . ويمثل ايضا السيد برغنفرن الخطوط الجوية « تاي — انترناشيونال » في لبنان وسوريا والاردن والعراق .

ويبلغ السيد برغنفرن ٣٨ سنة من العمر ، وهو من مواليد مدينة ستوكهولم بالسويد . وقد بدأ حياته العملية بانجاز بعض الاعمال الاضافية لشركة « ساس » في عام ١٩٦٢ في اوقات فراغه . وبعد تخرجه بدرجة جامعية في ادارة الاعمال ، التحق بخدمة شركة « ساس » في مركزها الرئيسي في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ . ثم عمل في ادارة التسويق « ايانا » وادارة الابحاث التابعتين للشركة . وفي عام ١٩٦٩ اسندت اليه وظيفة مساعد ادارة التسويق بشركة الخطوط الجوية « تاي — انترناشيونال » بمركزها الرئيسي في بنغكوك . وفي عام ١٩٧١ عين السيد برغنفرن مديرا لشركتي « ساس » و « تاي — انترناشيونال » في هونغ كونغ .

ثم عاد السيد برغنفرن الى السويد حيث قضى سنة ونصفا تسلم بعدها وظيفته الحالية الجديدة في بيروت . وتقوم شركة « ساس » في منطقة الشرق الاوسط بتأمين الرحلات الى بيروت والقاهرة ودمشق وبغداد والكويت ، وستبدأ قريبا بتسيير خط جديد الى جدة اعتبارا من ١٨ ايلول القادم .

برنامج دراسي مشترك بين كلية بيروت الجامعية ومعهد جورجيا الاميركي

اعلنت كلية بيروت الجامعية انه قد تم بينها وبين معهد جورجيا التكنولوجي المعروف ، اتفاق يتاح بموجبه للطالب المؤهل لدخول الجامعة الالتحاق بكلية بيروت الجامعية لمدة ثلاث سنوات اكاديمية او سنتين اذا كان لبنانيا يحمل البكالوريا القسم الثاني في الرياضيات او العلوم الاختبارية . ثم يلتحق بمعهد جورجيا التكنولوجي لمدة سنتين اكاديميتين ، وبعد نجاحه في اتمام برامج المعهدين المتعاقدين يمنح شهادة بكالوريوس علوم من كلية بيروت الجامعية مع شهادة بكالوريوس في الهندسة من جامعة جورجيا في احد الفروع العشرة الاتية (والمعترف بها من قبل نقابة المهندسين) وهي :

١ — هندسة الفضاء
٢ — هندسة الخزفيات
٣ — الهندسة الكيمائية
٤ — الهندسة المدنية
٥ — الهندسة الكهربائية
٦ — شهادة العلوم الهندسية
٧ — الهندسة الصناعية
٨ — الهندسة الميكانيكية
٩ — هندسة النسيج
١٠ — هندسة الانظمة الصحية ؟

وسيبدأ العمل بهذا البرنامج اعتبارا من تشرين الاول المقبل ١٩٧٨ اما طلبات الالتحاق لهذا البرنامج الجديد فسوف تستمر لغاية ٢٢ ايلول ١٩٧٨ .

وبهذه المناسبة نذكر ان اخر موعد لقبول طلبات الالتحاق في برامج الكلية الاخرى كما سبق واعلنا هو ٢٠ اب الجاري .

يمكن الحصول على المعلومات الكاملة من مكتب التسجيل بالاتصال بارقام التلفون التالية : ٢٥٢٥٩٠ مقسم ٦٢٤٢٠٤١٨ (ص.ب. ٤٠٨٠ — ١١).

محمد علي مكي التراث الاصيل

منذ يومين ، غاب الدكتور محمد علي مكي الى الابد ، تاركا بعده تراثا من العمل الفكري المتواصل .

احد اصدقائه الكثيرين مصطفى جحا كتب عنه الكلمة التالية :

بينما تمر البلاد في ظروف لا اسوأ ، غيب القدر ، عنا ، وجها لبنانيا ناصعا ، وعلما من اعلامه اصيلا .

فوفاة المفكر ، والمؤرخ ، الدكتور محمد علي مكي ، هي خسارة لبنانية تضاف الى هموم لبنان التي طالما تراكمت على منكبيه العظيمين ، ولما يرزح .

لكن الذي يعزينا بفقدان الدكتور محمد علي مكي هو ذلك التراث القيم الاصيل الذي خلفه وراءه ، لا سيما كتابه الاخير « لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني » الذي صدر مؤخرا . لم يعرف الموت من الدكتور محمد علي مكي وامثاله سوى موت الجسد ... لذلك سيبقى حيا بيننا ، ومدى التاريخ . هو حي في كتبه ، وفي محاضراته ، وحي في مواقفه الوطنية .

شيخاني ينفي اصابة قصر العدل بأضرار بالغة

اكد امس السيد روجيه شيخاني نقيب المحامين في بيروت ان وضع قصر العدل ومبنى وزارة العدل جيد ولم يتعرضا لخسائر مادية تذكر ، خلافا لما يشيعه البعض .

وقال النقيب : ان خسائر قصر العدل تتمثل في تحطم عدد محدود من الواح الزجاج فقط وان المحتويات والملفات كافة بحالة جيدة ، في حين اصيبت زاوية من مبنى الوزارة بقذيفة سببت فيها بعض الاضرار كما حطمت بعض الواح الزجاج .

وحول الاتصالات التي تجري لتحريك عجلة القضاء وبت قضايا الموقوفين والدعاوى ذات الطابع المعجل قال شيخاني : ان اجتماعاته مع وزير العدل فريد روفايل والرئيس الاول التمييزي يوسف جبران ومدعي عام التمييز كميل جمجع مستمرة من اجل اعادة انشاط ولو جزئيا الى دوائر قصر العدل في بيروت وبعبدا وخاصة في دوائر النيابات العامة والتحقيق . وتوقع النقيب عودة هذا النشاط خلال الاسبوع المقبل في حال بقاء التحسن الامني في منطقة قصر العدل .



■ السفير الاميركي باركر يوقع الاتفاق مع جولمار اندرسن بحضور الدكتور محمد عطالله (تصوير دالاتي ونهرا)

٦ ملايين دولار ونصف من الولايات المتحدة الى "اليونيسيف" لتمويل مشاريع مياه الشرب بالجنوب

تبرعت الولايات المتحدة الاميركية بمبلغ ستة ملايين وخمسماية الف دولار للمساهمة في اصلاح وتحسين شبكات مياه الشرب في لبنان ، وذلك استجابة لطلب الحكومة اللبنانية . وقد قدم المبلغ الى منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) التي ستتولى الاشراف على انفاقه ضمن المخصصات المالية الاخرى الموضوعة بتصرفها لمشاريع مياه الشرب في لبنان .

وقد وقع قبل ظهر امس في مقر اليونيسيف في بيروت بسفير الولايات المتحدة في لبنان السيد ريتشارد باركر اتفاقية التبرع ، نيابة عن الحكومة الاميركية ، كما وقع نيابة عن اليونيسيف السيد جولمار اندرسن المشرف على عمليات المنظمة لاغاثة لبنان . ومثل الحكومة اللبنانية في مراسم توقيع الاتفاق الدكتور محمد عطالله رئيس المجلس الوطني للانماء والاعمار بحضور عدد من موظفي اليونيسيف ومدير الاعلام فيها السيد سعيد العظم .

وسيخصص التبرع الاميركي في الدرجة الاولى لاعادة تشغيل شبكات المياه في جنوب لبنان حيث تعرضت منشآت الضخ والانابيب لاضرار بالغة . كذلك ستعطى اولوية لاصلاح وتحسين شبكات المياه في المناطق الريفية التي تعاني من نقص في مياه الشرب بسبب قدم التجهيزات وانعدام الصيانة خلال الاحداث الاخيرة .

وجدير بالذكر ان هذا التبرع الاميركي هو جزء من برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية للبنان للفترة الواقعة بين الاول من شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٧ والثلاثين من ايلول عام ١٩٧٨ . وهي المساعدات التي يبلغ مجموعها ثلاثة واربعين مليون دولار . ومن المجالات الاخرى التي تشتملها المساعدات الاميركية شؤون الصحة والزراعة والاسكان والخدمات الاستشارية .

تصريح باركر

وقد صرح السفير الاميركي بان هذا المبلغ هو سته ملايين ونصف المليون دولار وهو مقدم لليونيسيف لتمويل مشاريع مياه الشرب وخصوصا في الجنوب وان اكثرية هذا المبلغ ستصرف في الجنوب .

وقال ردا على سؤال اذا كان هناك قروض جديدة اخرى :

— اليوم ليس هناك شيء جديد ، وقريبا ان شاء الله يعرض مندوب الامم المتحدة مشروع تمويل اخر وسيعرف عندها اذا كان هناك قرض ام لا .

تصريح عطاالله

وقال الدكتور عطاالله رئيس مجلس الاعمار ردا على سؤال حول قيمة المبلغ والوجهة التي سيصرف فيها .

ان هذا المبلغ المؤمن بموجب الاتفاق الذي وقع اليوم بين ممثل الحكومة الاميركية وممثل اليونيسيف ، يتعلق ببرنامج اصلاح وتحسين شبكات مياه الشرب في لبنان ، وهو المشروع الذي بدأت به الحكومة اللبنانية اثر تاليف الحكومة في اوائل سنة ١٩٧٧ ، ويشمل كافة المناطق اللبنانية، وتتولى اليونيسف منذ ذلك التاريخ مهمة اعداد المشاريع التنفيذية وتزويد هذه المشاريع بالمعدات والمضخات والخبراء الذين يسهمون في اصلاح المضخات وشبكات المياه وبتهيئة المياه اللازمة للاهلين .

واضاف : لقد خصصت الحكومة لهذا الغرض مبالغ كبيرة تتجاوز الـ ١٢ مليون ليرة لبنانية . وياتي هذا التبرع الاميركي من قبل هيئة المعونات الاميركية لدعم جهود الحكومة اللبنانية من خلال التعاون مع منظمة اليونيسيف التي لها خبرة طويلة في هذا الميدان ، والتي يسهم الخبراء فيها في اصلاح المحطات وتركيب المضخات ، ومد شبكات المياه من الجنوب حتى الشمال، وطبعا الحاجة تختلف من منطقة لاخرى بقدر ما كانت اضرار الاشتباكات كبيرة او صغيرة على هذه المضخات ولكن الحاجة للعمل مطلوبة في كل المناطق اللبنانية ، وفي هذه الايام يقوم فريق من اليونيسيف باصلاح المضخات والشبكات في المنطقة الجنوبية في صور وصديقين وحتى الطيبة وفي المناطق الشمالية التي تعرضت للخسائر والاضرار بسبب الاحداث الماضية .

وختم : واعتقد ان هذا المشروع يعود بالنفع على جميع الاهلين ولا سيما في هذه الايام التي تشح فيها المياه المعدة لاستعمال الاهلين .

بعد مرور ٣٥ يوماً على اقفاله فرعون : اتصالات في الاسبوع المقبل لاستئناف العمل في مرفأ بيروت

تأجل فتح مرفأ بيروت مرة اخرى ، الى اجل غير مسمى ، بسبب الظروف الامنية الراهنة .

واعلن رئيس مجلس ادارة شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون ان اعادة العمل الى المرفأ في ظل الظروف الراهنة يعتبر مستحيلا .

واشار الى انه سيبدأ في مطلع الاسبوع المقبل سلسلة جديدة من الاتصالات بهدف الحصول على تأييد جميع المعنيين من اجل استئناف العمل في مرفأ بيروت ، وذلك على ضوء التطورات السياسية والامنية المتوقع حدوثها .

وكان المرفأ قد شهد امس شللا كاملا ، استمرارا للشلل الذي شهده خلال فترة الـ ٣٥ يوما الماضية، باستثناء تفريغ باخرتي قمح خلال الفترة المذكورة .

ولم يحضر امس الى ادارة المرفأ اي مسؤول في شركة الاستثمار والجمارك والدوائر الاخرى ، بانتظار معرفة نتيجة الاتصالات الجارية .

ومن المقرر ان تعود الهيئة المشتركة الاقتصادية العمالية الى الاجتماع ظهر يوم الاثنين المقبل في غرفة تجارة وصناعة بيروت لبحث موضوع اعادة تشغيل المرفأ ، واجراء مزيد من الاتصالات السياسية مع المسؤولين الرسميين والزعماء السياسيين بهذا الصدد .

وكانت الهيئة المشتركة قد اصدرت نداء اول امس ناشدت فيه جميع الفرقاء الحد من تدهور الاوضاع الامنية التي تنعكس سلبا بتردي الاوضاع الاقتصادية ايضا .

دعوة الاتحاد العمالي العام الى عقد اجتماع لمناقشة انعكاسات الاحداث على الطبقة العاملة

دعا الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الاتحاد العمالي العام الى عقد اجتماع لمجابهة المشاكل الاجتماعية والانعكاسات التي نجمت عن الاحداث الاخيرة بالنسبة لديمومة عمل العمال واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن .

ودعا بيان صدر امس عن هيئة مكتب الاتحاد الوطني بعد اجتماع ناقشت خلاله المشاكل الراهنة الى التضامن من اجل تامين الشروط لاستمرار عمل المرافق الاقتصادية ومن اجل الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

انعكاسات الاحداث على العمال

وجاء في البيان :

اجتمعت هيئة مكتب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان وناقشت الاوضاع الراهنة التي يمر بها لبنان وانعكاساتها الخطيرة على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى الظروف المعيشية البالغة الصعوبة للعمال والاجراء وذوي الدخل المحدود ، كما توقفت عند النتائج التي وصلت اليها اللقاءات والاجتماعات التي تمت بين الفعاليات الاقتصادية والعمالية والمسؤولين على مختلف المستويات ، وانطلاقا من حرص الاتحاد الوطني على مصالح الطبقة العاملة وجموع الاجراء كونهم الاكثر تضررا اجتماعيا ومعيشيا من تفجر الاوضاع الامنية واستمرار تدهورها .

وعودة العمل

وانطلاقا من ضرورة معالجة وصيانة مسالة ديمومة العمل والاجور واهمية استمرار تقديمات الضمان الاجتماعي وسائر القضايا التي تهم الطبقة العاملة اللبنانية وطنيا واجتماعيا ، من هذه المنطلقات يدعو الاتحاد الوطني لنقابات العمال جميع العمال والاجراء وسائر الفئات الاجتماعية المتضررة والمهددة في معيشتها الى توحيد جهودها ورص صفوفها من اجل مواجهة المرحلة الخطرة التي يمر بها وطننا الغالي في سبيل الدفاع عن وحدة لبنان وارضه وشعبه ومؤسساته ، وفي سبيل تأمين الشروط الضرورية لاستمرار عمل مرافقه الاقتصادية الحيوية وضمان ديمومة العمل وسبل العيش لابنائه وفي مقدمتهم العمال والاجراء ، كما يدعو الاتحاد الوطني الاتحاد العمالي العام كممثل للطبقة العاملة وحركتها النقابية وكمؤسسة تضطلع بدور وطني هام الى عقد اجتماع سريع لمناقشة الاوضاع الراهنة وانعكاساتها على الطبقة العاملة واتخاذ المواقف الملائمة لصالح العمال والاجراء والى تحديد توجهات تحركه وصلاته على المستوى الوطني والاقتصادي والاجتماعي .

٢٧٠٠ طن من القمح وصلت امس

وصلت الى مرفأ صيدا امس باخرة على متنها ١٣٦٥ طنا من القمح سيباشر بتفريغها اليوم ، والى طرابلس باخرة مماثلة تحمل ١٣٣٥ طنا بوشر بتفريغها .

وقال مصدر مسؤول في مكتب الحبوب والشمندر السكري امس انه يتوقع ان تصل مرفأ صيدا خلال اليومين المقبلين ٢٣٠٠ طن من القمح من اصل كمية ١٠ الاف طن متفق على استيرادها .

اضاف : اما على صعيد الخطة التموينية العامة فقد اصبح في مستودعات مصانع غندور في الشويفات التي استاجرها المكتب حوالي ١٥ الف طن من القمح وحوالي الف طن في مطحنة الشهباء .

وكانت وصلت امس بيروت كمية ٣ الاف طن من الطحين السوري .

قطع التيار الكهربائي

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها ستضطر الى قطع التيار عن منطقتي الروشة وعين التينة بسبب اعمال التقوية والصيانة الدورية ، وذلك اعتبارا من الساعة ٦ من صباح الاحد ولغاية الساعة ١٤ منه في ٦ — ٨ — ٧٨ .

رجب يؤكد اصرار وزارة الاقتصاد على تخفيض سعر الغاز وصول كميات كبيرة من الطحين

اكد الدكتور عزمي رجب المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اصرار وزارة الاقتصاد والتجارة على تخفيض سعر قارورة الغاز .

قال رجب: ان السعر الحالي المحدد بـ ١٤ ليرة واصل المستهلك ، قد تقرر بالاتفاق بين الوزارة وشركات نقل وتعبئة الغاز ، بسبب اقفال طريق بيروت — طرابلس يومذاك، واضطرار الصهاريج الى سلوك طريق طرابلس — حمص — القاع ، مما يؤدي الى زيادة ملحوظة في اكلاف النقل .

واضاف رجب : ان الموافقة تمت خلال الشهر الماضي على زيادة سعر القارورة زنة ١٢٥٠٠ كلغ الى ١٤ ليرة بالجملة ، لتامين هذه السلعة والحيلولة دون فقدانها وارتفاع اسعارها . لكنه بعدما تبين ان الصهاريج تسلك طريق طرابلس — جونية — بيروت ، فانه لم يعد هناك من داع لزيادة الاسعار .

واشار رجب الى ان وزارة الاقتصاد بانتظار رد مديرية النفط للاتفاق معها على سعر قارورة الغاز ، واذا كان هناك من مبرر للزيادة فلا مانع من ان يصل السعر الى ١٣ ليرة بالجملة .

وانتهى الى القول ان اسعار الغاز شهدت منذ مطلع الصيف الجاري انخفاضا كبيرا في مستوياتها ، ووصل احيانا الى ٧ ليرات للقارورة .

وصول الطحين

ومن جهة ثانية ، قال رجب : ان باخرة الطحين التي وصلت ميناء صيدا سوف تبدأ غدا (اليوم) ، تفريغ حمولتها البالغة حوالي ١٢٠٠ طن . وكانت باخرة اخرى قد بدأت التفريغ منذ يومين في طرابلس وهي تحمل كمية مماثلة .

وقال : ان كمية ٢٦٠٠ طن اخرى ستصل قبل نهاية آب الجاري ، وهي من اصل صفقة الدقيق البالغة ١٠ الاف طن ، والتي تم التعاقد على استيرادها من الخارج .

اما بالنسبة لتخزين القمح في المناطق فقد اعلن رجب انه يمكن تخزين ما يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ طن في مطحنة الشهباء ، بالاضافة الى كمية ١٥٠٠٠ طن في معمل غندور بالشويفات ، لكن سحب القمح من الاهراءات يبقى دوما خاضعا للظروف الامنية .

طحين سوري

وعلى صعيد اخر ، علم امس ان كمية ٣ الاف طن من الطحين السوري ستصل الى بيروت خلال الاسبوع المقبل ، وهي غير كمية الـ ٥ الاف طن التي ارسلت خلال تموز الماضي .

وتجري اتصالات مكثفة لتامين وصول الطحين المنتج في المطاحن الالية بالمنطقة الشرقية لايصاله الى المنطقة الغربية .

الارز متوفر

وردا على سؤال حول توفر مادة الارز ، قال رجب : ان باخرة ارز وصلت الى مرفأ صيدا ، وهي مستوردة لحساب مجموعة من التجار ومن شانها تخفيض مستوى الاسعار بعد تفريغها .

واوضح رجب ان كميات كبيرة من الارز الاميركي قد وزعت على التعاونيات، بسبب ارتفاع اسعار الارز المصري ، تاثرا بسوء موسمه ، باعتبار ان « الكوتا » اللبنانية لم تؤمن بكاملها لهذا العام .

اسعار




الخضار والفاكهة

في ما يلي نشرة اسعار الخضار والفاكهة ، كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) امس الجمعة .

عنب بيتموني	٣٩٠
عنب مغدوشي	٣١٠
تفاح	٢٦٠
موز صومالي	٢٢٥
خيار بلدي	١٤٠
بندورة بلدية	٢٦٠
كوسا بلدي	١٥٠
لوبية بادرية	٢٢٥
باذنجان مدعبل	١٠٠
باذنجان طويل	١١٥
قرع بلدي	٢٩٠
لوبية حمرا	٣٧٥
ملفوف	٥٠
ارنبيط	٢٠٠
بصل احمر	٩٠
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
كرتونة بيض ابيض	٤٣٠
فروج مبرد	٥٥٠
بصل اخضر	١٠٠
ثوم	٢٥٠
فجل	٥٠
بقدونس	٢٠
كزبرة	٢٥
مقتي بلدي	٨٠
دراق	٤٧٥
بطيخ احمر	١٢٥
بطيخ اصفر شمام	١٥٠
حامض	٢٤٠
فليفلة حلوة	٢٠٠
ليمون بلانسيا	٢٠٠
نعناع	٢٠
جزر	٥٠
بن مطحون طازج ٢٠٠ غ	٤٠٠
كرتونة بيض احمر	٥٠٠

تعاونية انطلياس للفاكهة والخضار تباشر اعمالها

باشرت تعاونية انطلياس للفاكهة والخضار ، التابعة للتعاونية الام في « مركز موريس الجميل الاجتماعي » ، اعمالها في مركزها الكائن في ساحة انطلياس .

وكان نائب المتن الشمالي الشيخ امين الجميل قد افتتح مؤخرا التعاونية بحضور رئيس قسم انطلياس الكتائبي السيد سمعان كرم وعدد من المسؤولين عن المركز والتعاونية . واشاد الشيخ امين بهذه المبادرة وبقسم انطلياس الكتائبي مركزا على اهمية توفير الفاكهة والخضار للمواطنين باسعار الكلفة ، لا سيما في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها لبنان اليوم ، والمتن الشمالي بصورة خاصة ، حيث لجأ مهجرون كثيرون من المناطق المنكوبة .

هذا وقد سجلت حركة البيع في التعاونية ارقاما قياسية منذ اليوم الاول لافتتاحها ، وشهدت اقبالا من المواطنين مما اضطرها لفتح ابوابها الى ما بعد الساعة العاشرة ليلا .

وتسعى التعاونية للاستغناء عن دور الوسيط والتعامل مباشرة مع منتجي الفاكهة والخضار ، وذلك للتمكن من تخفيض اسعار المبيع الى حدها الادنى .

اصلاح الخطوط الهاتفية بين بيروت والشمال

صرح رئيس منطقة بيروت في ادارة الهاتف السيد ادوار ابو جوده ان الادارة ستباشر بتحسين التجهيزات العائدة للخطوط الهاتفية بين بيروت والشمال ابتداء من يوم الاثنين المقبل الواقع في ٧ — ٨ — ١٩٧٨ .

وقال : ستتحسن الاتصالات بشكل متتابع اعتبارا من الاسبوع المقبل .

اسعار العملات

استمرار التراجع في سعر الدولار

استمر التراجع في سعر الدولار الاميركي ، بسبب استمرار العروض ، وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٧ و ٢٩٩ قرشا لفئة الحوالة و ٢٩٧،٥٠ و ٢٩٩،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط وتراجعت اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب تراجعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ٢٠٢،٢٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٠٠ ليرة .

واستمرت بورصة بيروت مغلقة لذلك تعذر امس اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية . وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت :

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧٠٠	٢٩٩٤٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٧٤٥٠	٢٩٩٤٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٥٤٠٠	٥٨٠٤٠٠
الفرنك السويسري	١٧٣٤٠٩	١٧٤٤٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧٤٧٥	٦٨٤٢٥
المارك الالماني	١٤٥٤٨٥	١٤٦٤٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠٤٠٠	٣٥٥٤٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥٤٠٠	١٣٣٥٤٠٠
الدينار الاردني	٩٧٥٤٠٠	٩٨١٤٠٠
الليرة السورية	٧٢٤٦٠	٧٣٤١٠
الدينار العراقي	٨٩٠٤٠٠	٨٩٥٤٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٧٤٠٠	١٠٩٢٤٠٠
الريال السعودي	٨٦٤٧٠	٧٨٤٢٠
درهم الامارات	٧٦٤٢٠	٧٦٤٧٠
ريال قطر	٧٦٤١٥	٧٦٤٦٥
دينار البحرين	٧٦١٤٠٠	٧٦٦٤٠٠
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٠١٤٢٠ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٢٠٠	١٩٤٠٠

حفلة توزيع شهادات الخياطة والاسعاف الاولي




■ تدريب على التنفس الاصطناعي ■ ■ سعاف ولي ■

كتب نعيم شقير :

الطفولة المحرومة والامومة الجاهلة كانتا امس على موعد مع السعادة والفرح ، وكانت جمعية العناية بالطفل والام على موعد مع الحصاد .

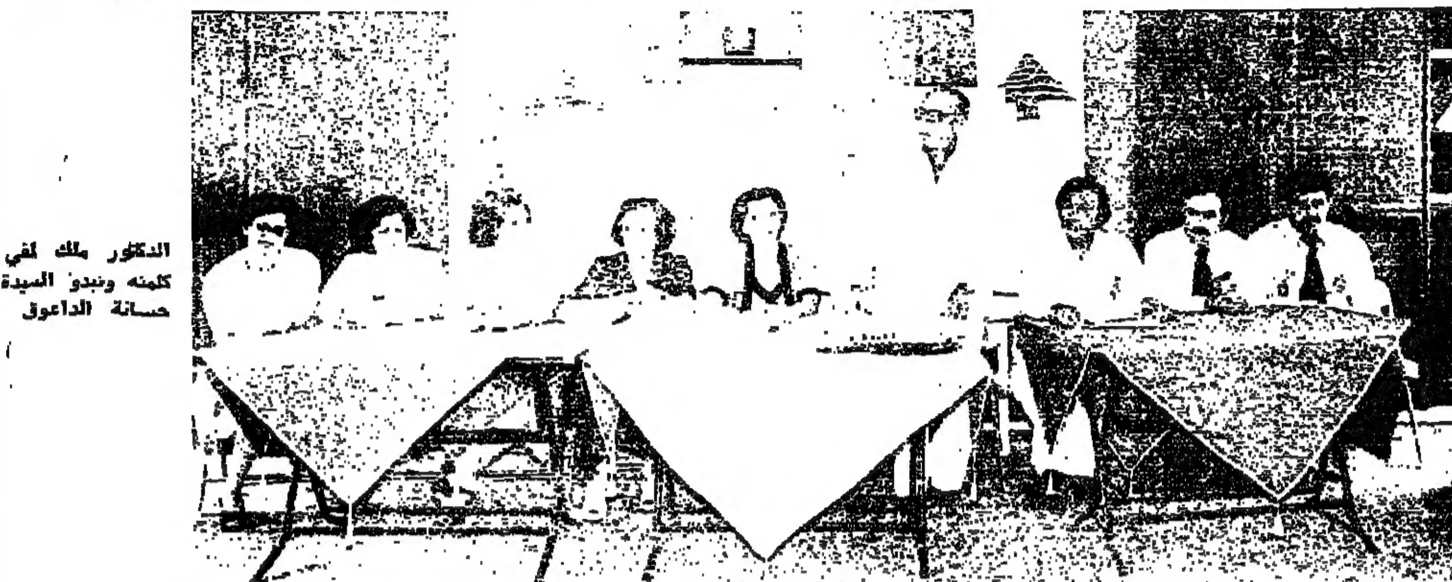
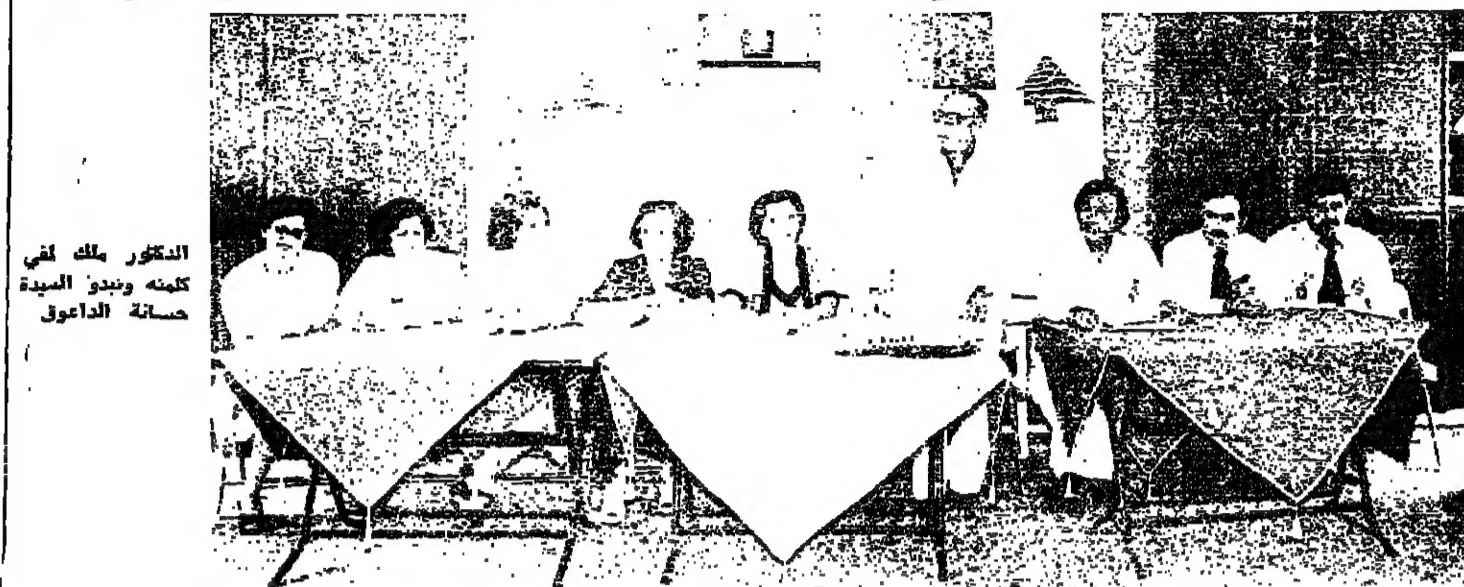
« أمومة واعية وطفولة سعيدة » . هذا هو عنوان الجمعية منذ نشاتها عام ١٩٤٤ عبر خدمة الفئات المحرومة ورفع المستوى الصحي والاجتماعي والتربوي للام والطفل .

ولا يخفى على احد كم يعاني لبنان في مناطقه المتخلفة من مشاكل الاسرة التي لا تعرف سوى الانجاب ورمي النتاج في مجاهل الحياة ضمن التشرد والضياع .

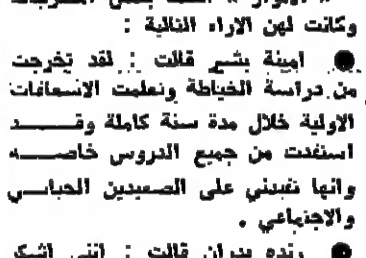
وامس كانت ٤٨ زهرة على موعد مع التخريج في شهادات الاسعاف الاولي والخياطة ، وفي برنامج قدم في مركز الجمعية وبمساعدة ومشاركة جمعية كشافة الجراح ، تم تسليم ٤٨ شهادة لـ ٤٨ فتاة .

وقد حضر حفلة التخريج رئيسة الجمعية السيدة حسانة الداعوق ومدير عام وزارة البرق والبريد احمد ملك بصفته رئيس جمعية الكشاف الجراح ، والسيد عبد الرحمن يموت قائد الجمعية واعضاء جمعية العناية بالطفل والام .

وتم بعد تسلم الشهادات عرض بعض التمارين الخاصة بالاسعافات الاولية والتي تضمنت عملية كسر الساق واصابة العمود الفقري والاختناق .

الدكتور ملك يلقي كلمته وبدو السيدة حسانة الداعوق



جصاد ١٩٧٨

وبعد انتهاء التخرج عرضت السيدة داعوق رئيسة الجمعية نتاج اعمالها منذ بداية عام ١٩٧٨ وحتى اليوم وكانت على الشكل التالي :

تم خلال هذه السنة معالجة ٦٢٧٠ مريضا في مراكز الجمعية في بيروت و٨٣٥ مريضا في مراكز بعلبك، مع تامين الدواء للجميع مجانا .

واجريت في دار التوليد ٧١١ حالة ولادة و٩٦٩ معاينة نسائية . وتم تخريج ٧٨ فتاة من مدرسة الخياطة و٧٥ تلميذة من صفوف محو الامية ورعاية ٥٠٠ عائلة صحيا واجتماعيا .

ونظرا لتزايد عدد الاطفال بين اسر الاوساط التي ترعاها الجمعية ، افتتحت الجمعية دارا للحضانة على نطاق مصغر ضم حوالي ٤٠ طفلا من الذين فقدوا معيلهم بسبب الحرب .

وبعد هذا العرض كان « للانوار » لقاء مع السيدة حسانة داعوق التي قالت : لم يقتصر عملنا على الصعيد الطبي فحسب ، بل تعداه الى الصعيد الاجتماعي فقد قلمت الجمعية الابنية والمراكز التي لجاوا اليها واعدت جداول باسمائهم مع ذكر القرى التي نزحوا منها كما ركزنا على احتياجاتهم الاساسية ومتطلباتهم المعيشية .

وعلى الصعيد الصحي قالت السيدة داعوق : تدير الجمعية ستة مستوصفات تعالج سنويا ما يقارب الثلاثين الف مريض وتمنحهم الادوية مجانا ، هذا عدا عن حملات التلقيح التي تقوم بها عندما تستدعي الحاجة ، كما وانها انشات دارا للتوليد يضم ٣٠ سريرا وتعنى الجمعية بتغذية للحوامل واطفالهن حيث تقدم الاغذية والمونسات والعلاج .

وعن مدارس الخياطة ومحو الامية ودار الحضانة قالت : ان معظم الشابات اللواتي لا تسمح لهن الظروف بمتابعة تعليمهن يلجان الى مدارسنا في الخياطة لتامين وسيلة عيش مستقبلية تكفيهم شر العوز ، وهكذا فقد نشطت مدرسة الخياطة في استقبال الصبايا اللواتي وجدن الراحة التامة في المعاملة وفي تنفذ الدروس .

واضافت رئيسة الجمعيه تقول : اما بالنسبة لمحو الامية فقد تجاوز عدد طلابنا في العام ١٥٠ ، ودار الحضانة تتسع لـ ٤٠ طفلا نوفر لهم جميع القضايا الصحية ونعمل لتنمية مواهبهم الجسديه والعقلية والنفيتيه والاجتماعية والفنية .

اراء المتخرجات

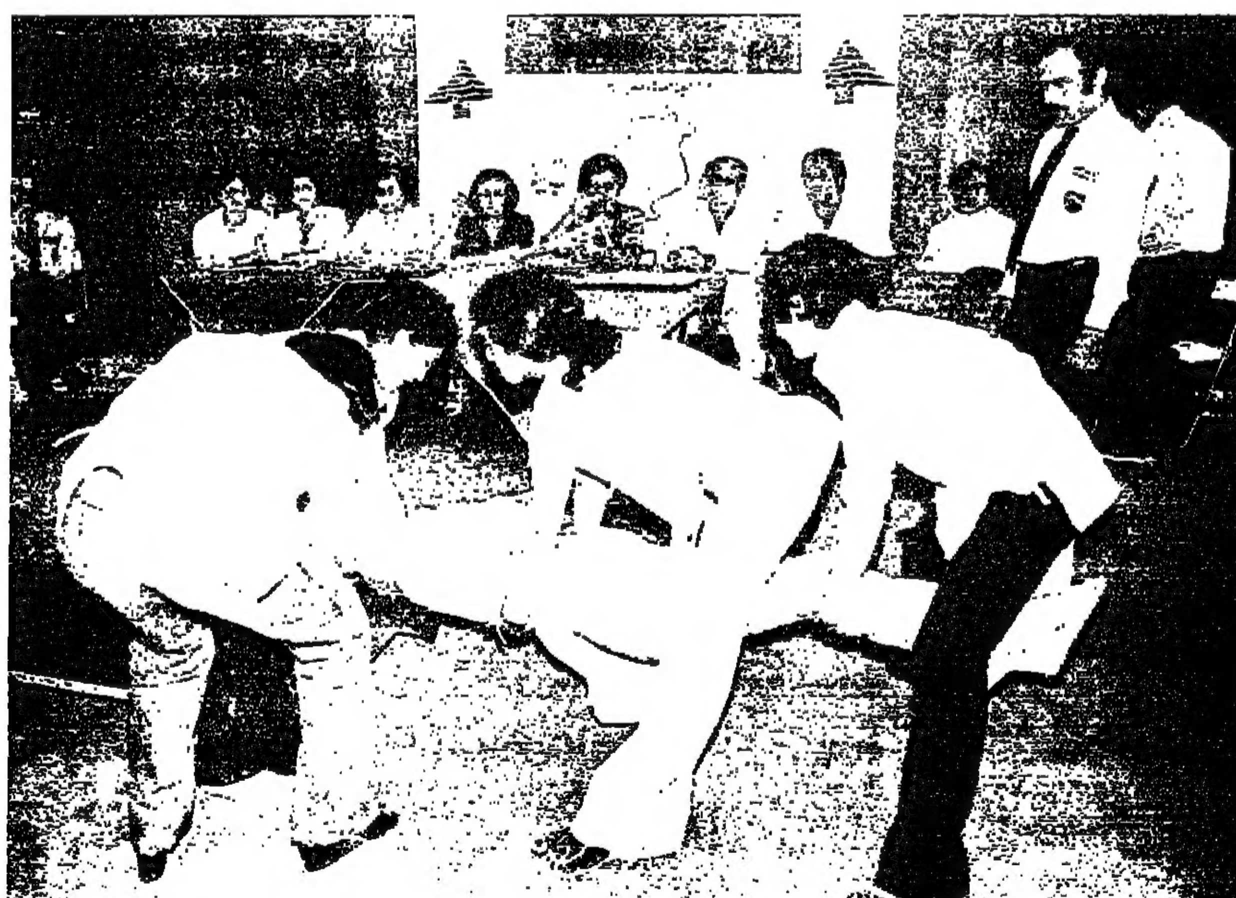
« الانوار » التقت بعض المتخرجات وكانت لهن الاراء التالية :

● امينة بشير قالت : لقد تخرجت من دراسة الخياطة وتعلمت الاسعافات الاولية خلال مدة سنة كاملة وقد استفدت من جميع الدروس خاصه وانها تغنيني على الصعيدين الحياتي والاجتماعي .

● رنده بدران قالت : انني اشكر الجمعية على المساعدة الفعالة التي قدمتها لنا ، خاصة وان التعليم مجاني ، وقد استفدت كثيرا من

— البقية على الصفحة ١٠ —

امينة بشير تتسلم شهادتها من السيدة داعوق



طريقة نقل مصاب كسر عموده الفقري



■ انقاذ لحالة اختناق ■ (تصوير عبد الرزاق السيد) ■ معالجة رجل مكسوره ■

جونيه ملجأ المهجرين وسوق كسروان النشيطة

■ طفل .جوسر طعامه ■

■ طاولات المدرسه تحولت الى خزانه ■

جونيه — من بطرس كريدي :

الدور الذي مثلته مدينة جونية خلال احداث سنتي ٧٥ — ٧٦ ، عادت لتلعبه اليوم مؤمنة حاجات معظم اللبنانيين ، اذ تشهد اسواقها اليوم حركة ونشاطا منقطعي النظير ، فيتحرك في شوارعها ما يقارب الخمسة عشر الف سيارة كل يوم ، مما يغطي مساحة هذه الشوارع ، ويجعل حركة السير شبه مستحيلة .

الاف المواطنين تتنقل بين متاجرها تبحث عن الحاجات والسلع ، مما يجعل الحركة التجارية في المدينة نشطة .

البسطات عادت لتحتل الارصفة وتعرض مختلف انواع السلع . المرفأ يشهد حركة كانت قد انقطعت عنه بانقطاع نظر الدولة عن تحسينه وتطويره ، فيسد ثغرا احدثه توقف العمل في مرفأ بيروت .

الشاطئ، تكاد خيم المهجرين تغطي حبات رمله، الاديرة والمدارس تعج بالعائلات التي نزحت عن بيوتها من جراء القصف الرهيب . كل هذا جعل المدينة تتحمل ضغطا يفوق طاقتها .

ويقول رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني : ان تجربة سنتي الحرب ، جعلت المسؤولين في المدينة يتنبهون الى تدارك المشاكل التي تنجم وتطرا في مثل هذه الحالات ، فبسبب الظروف الراهنة تشهد المدينة كثافة سكانية لا مثيل لها ، اعادتها الى اجواء حرب السنتين فلا يوجد حاليا اي مسكن او مكان شاغر ، لا بل ان العائلات التي هربت من القصف في بيروت تملأ الاديرة والمدارس ، ويفترش بعضها شواطئ البحر والاحراج .

كذلك تشهد شوارع جونية ، تابع السيد بستاني ، حركة سير قل نظيرها فهناك ما لا يقل عن ١٥ الف سيارة تتحرك كل يوم في شوارعها ، اضف الى ذلك تنقل الناس من متجر الى آخر لقضاء حاجاتهم ، ويرافق هذا كله ضعف في المسؤولية الفردية، ويساعد على خلق جو من الفوضى يجعل الحركة مستحيلة ومزعجة في اسواق المدينة .

واضاف السيد بستاني : لقد وعت البلدية هذه المشاكل ، وهي تعمل قدر المستطاع على تامين الخدمات وتسهيل الحركة للجميع . فالشرطة موزعة في انحاء المدينة تعمل على حلحلة ازدحام السيارات ، وتامين المرور ، محاولة الحد من فوضى البسطات والمخالفات ، كما تعمل البلدية بالتعاون مع الفعاليات الاقتصادية في المدينة للمحافظة على الانظمة ، وخلق الاجواء الملائمة التي تريح المواطنين في تنقلهم وتؤمن المصلحة العامة للجميع .

وتسعى البلدية مع المؤسسات الاجتماعية والخرسة لسد الفراغ الذي تشكو منه العائلات النازحة من بيوتها . وهنا لا بد من توجيه كلمة شكر الى هذه المؤسسات على الخدمات والتضحيات التي تقوم بها في هذا السبيل .

واخيرا انهى السيد بستاني قائلا : لا بد لي في هذه الظروف الاليمة من توجيه نداء الى جميع المقيمين في جونية ، اهلين وضيوفا ، لمعاونتنا في المحافظة على كل ما من شانه تامين المصلحة العامة والراحة للجميع ، وخاصة على صعيد النظافة ، فتامينها سهل وخيرها يشمل الجميع ، كذلك على صعيد حركة السير والمحافظة على الانظمة والقوانين كي نتمكن من اجتياز هذه المرحلة القاسية التي يمر بها وطننا العزيز .

الحركة التجارية

وقال رئيس لجنة التجار السيد انطوان شيحا ان الحركة التجارية تشهد نشاطا ملموسا وذلك بعد ان تضاعف عدد سكانها ، وكان عليها ان تؤمن لهم المأكل والملبس وغيره . فازداد العرض والطلب وعادت السفن تقصد المرفأ حاملة البضاعة والمواد الغذائية على انواعها ، وكانت قد نشطت البادرة الفردية منذ حرب السنتين الماضيتين واصبح التاجر يغامر ويسافر متحملا المشقات والاخطار لاستيراد ما تحتاجه السوق من ضروريات وكماليات ، وهكذا تؤمن جونية اليوم حاجات قسم لا يستهان به من الشعب اللبناني.

ومن العوامل التي ساعدت على ازدهار الحركة التجارية في المدينة ، التجار الذين قدموا اليها من بيروت بعد ان تهدمت محلاتهم في العاصمة . وهؤلاء التجار يمتازون بخبرتهم وتطلعاتهم المستقبلية وقد استطاعوا ان ينشئوا متاجر من الدرجة الاولى بما تحتويه من نوعية وذوق . وكان على تجار جونية ان يتشبهوا بهم ، والمنافسة من ركائز التجارة .

مركز تجاري افضل

وقال السيد شيحا: ولا يستهان بمركز جونيه التجاري اليوم . ولكن المدينة مؤهلة لتبوؤ مركز افضل وذلك بفضل موقعها الطبيعي والجغرافي وبفضل تاريخها الذي اشتهر بالتجارة يوم عرفت جونيه « ببندر لبنان » الا ان اغفال المسؤولين لمطالب الفعاليات الاقتصادية فيها ، جعل المدينة تفقد الكثير من اهميتها ومكانتها التجارية وحد من تحركها ونشاطها على صعيد دعم الاقتصاد اللبناني . وهناك مشاكل مزمنة وشائكة تعاني منها منطقة كسروان عامة ومدينة جونية خاصة ، هذه المشاكل لم نعرف لها حلا جذريا ، مما عطل الكثير من المصالح واوقف الاتصالات . وسبق ان طالبنا مرارا

— البقية على الصفحة ١٠ —



■ احدى خيام المهجرين على شاطيء جونيه ■

هكذا من الأصل

■ لاول مرة في تاريخه السفن تنتظر دورها لدخول حوض المرفا ■

■ الاخشاب .. ابرز عناوين الحركة في مرفا طرابلس ■

مرفأ طرابلس .. كبر وتطور حركة لا عمقا ..
١٠٤ بواخر افرغت حمولتها في شهر
و٣٠ باخرة تنتظر دورها لتفرغ حمولتها

طرابلس — من كمال حيدر:

مرفا طرابلس الصغير كبر وتطور نشاطا وحركة — وبالطبع ليس تعميقا وتجهيزا — وصار اليوم من ابرز المرافىء العاملة في لبنان بعد توقف العمل في مرفا بيروت والذي مضى عليه اكثر من شهر تقريبا ، وساهم هذا التطور بتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية في الشمال وحركة الترنزيت العربية .

والنشاط المرفئي بات اليوم العنوان البارز لوجه طرابلس الاقتصادي، لكنه كما يقول رئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني ، وهو عضو سابق في مجلس ادارة المرفا ، ان مرفا طرابلس لا يزال يحتاج الى الكثير تجهيزا وتنظيما وادارة ليكتسب صفة مرفا متطور بحق ، ويساهم بتعزيز النشاط الاقتصادي في المنطقة التي تشهد هدوءا واستقرارا .

ومرفا طرابلس يشهد اليوم حركة ملحوظة لم يشهد مثلها من قبل ، بحيث بلغت اعداد البواخر التي دخلت حوضه خلال شهر تموز الماضي ١٠٤ بواخر من جنسيات مختلفة تحمل في معظمها الاخشاب والاسمنت والبضائع المتنوعة وان هنالك اكثر من ٣٠ باخرة تنتظر الان دورها لكي تفرغ حمولتها .

ويؤكد رئيس الدائرة التجارية في مرفا طرابلس بان واردات هذه الفترة المنقضية من العام الحالي ٧٨ تجاوزت المليوني ليرة والنصف . وقال بان هذا المبلغ فاق ما دخل المرفا خلال العام الماضي بكامله .

واشار بان سبب نشاط المرفا يعود لتحسين حركة العمل فيه وسرعة الشحن والتفريغ ، دون تحميل التجار والمستوردين زيادات في الرسوم ، بالاضافة الى توقف العمل في مرفا بيروت ، ولجوء التجار الى المرافىء الاخرى لتفريغ بضائعهم خوفا من زيادة رسوم الشحن عليها . واقدام البواخر على تفريغ البضائع في مرافىء غير لبنانية مما يكبدهم اعباء مالية طائلة .

هذا ، وتشير التقارير عن حجم العمليات التي جرت خلال الاشهر السبعة المنصرمة بانها تجاوزت المليون طن من البضائع المختلفة ، اي بزيادة تقارب الـ ٢٠٠ طن عن واردات العام المنصرم .

والجدير بالذكر ان الذي يحول دون تسجيل مرفا طرابلس لارقام قياسية رغم عدد البواخر الكثيرة الراسية في حوضه، كونه غير مهيأ في الوقت الحاضر للقيام بالاعمال المرفئية الكبيرة .

لكن لو اتخذت الاجراءات المطلوبة لتطويره وتجهيزه ، كما يقول مدير المرفا السيد احمد كرامي ، فان حركة العمل فيه تحقق تقدما كبيرا نظرا للتسهيلات المتوافرة فيه لجهة الرسوم والتعريفات المرفئية والتي هي اقل نسبة عن المرافىء الاخرى في لبنان .

والحقيقة ان مرفا طرابلس يمكن ان يحقق وفرا ماليا يفوق الاربعة ملايين ليرة ، هذا اذا استمرت الحركة فيه بهذا الحجم ، وتمت السيطرة على الفوضى الادارية المستشرية فيه، والحد من الاعمال غير المنضبطة التي تثير شكاوى بعض التجار والمستوردين . بحيث يصبح بامكانه انجاز الاقتراحات الفنية المتعلقة بالانشاءات والتجهيزات المطلوب احداثها فيه .

■ مدخل مرفا طرابلس .. وتبدو السفن الراسية في حوض ■

■ الشاحنات داخل حرم المرفا ■

المخرج الوحيد

وتاتي التقارير الثلاثة المقترحة لتطوير مرفا طرابلس كما جاءت في الدراسة التي أعدتها البعثة الفنية التابعة للمؤسسة الانكليزية « كولاند بارتزر » عام ١٩٧٤ ، هي المخرج الوحيد اليوم لكي يصبح مرفا طرابلس فعلا مرفا حديثا متطورا بحيث ينعكس نشاطه على الحركة الاقتصادية في الشمال بصورة عامة .

وتتضمن التقارير المقترحة للبعثة البريطانية دراسة عن مستقبل النشاط الاقتصادي والمرفئي في لبنان والتوقعات المتعلقة بمرفا طرابلس ، والتنظيم الاداري الحديث المطلوب، والاقتراحات الفنية والانشاءات والتجهيزات التي ينبغي احداثها في مرفا طرابلس .

واقترحت البعثة في تقريرها الفني خطتين لتطوير اوضاع المرفا احداها قصيرة الاجل وتقضي بتعميق ارض الحوض الحالي التي مساحتها ٣٠٤ امتار ومخصصة للارصفة الى عمق ١٠ امتار وتعميق مدخل الحوض بهذه النسبة ايضا لاتاحة الفرصة امام السفن الكبيرة لدخول المرفا وتبلغ تكاليف هذه الخطة في حينه ٢٠ مليون ليرة .

الخطة البديلة

اما الخطة الطويلة الاجل فتقترح احداث حوض ثان وبناء ١١ رصيفا جديدا وردم المساحات المجاورة للمرفا وضمها اليه والتي تبلغ مساحتها بما فيها ارض مسعود ، حوالي ٢٦٠ الف متر مربع يتم فيها انشاء المستودعات المطلوبة لحركة العمل . وتبلغ تكاليف هذه الخطة وفق التقديرات الموضوعة في عام ٧٤ ، ١٦٠ مليون ليرة .

وكانت الدولة على وشك البدء بتحقيق الخطة الاولى القصيرة الاجل لولا بروز الاحداث الاخيرة التي شلت القدرة على العمل ، رغم الضغوط الكثيرة التي مارستها الفعاليات الاقتصادية واركان غرفة التجارة والصناعة وجمعية التجار على المسؤولين في الحكومة لحثهم على البدء بتوسيع مرفا طرابلس وتطويره .

وكان ابرز هذه المساعي زيارة رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله لمرفا طرابلس واعلانه مساهمة المجلس في مشروع تعميق المرفا وتجهيزه ، وكذلك زيارة وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري للمرفا ايضا ، والعديد من المسؤولين وسفراء الدول الاجنبية ، لكن جميع هذه المقترحات والامال ظلت دون تنفيذ بانتظار استقرار الاوضاع الامنية في البلاد .

ولا احد يغفل لمرفا طرابلس ما سجله من حركة في الماضي حيث عرف نشاطا ملحوظا ابان الاحداث ، وانتعشت آمال التجار والصناعيين اليوم بالنشاط الذي يعيشه وامكانية تطويره .

قصة الهاتف في بلاد جبيل
الاهالي من الساحل الى الجرد يتذمرون والمسؤولون يردون : الاسباب فنية وتقنية



موظفتان في مركز هاتف جبيل : تلبي الامكان

جبيل — من نخله مرعب :

منطقة جبيل يتيمة البرق والهاتف والتلكس ، تئن وتستغيث ، خصوصا للتلكس الذي امتد من جونيه الى البترون دون التوقف ولو على سبيل « التفرج » على ما في المدينة من معالم تاريخية .

المواطن يتساءل هل شاخت « مملكة الفينيقيين » مخترعة الحرف ورائدة التجارة ومدينة القديسين ؟

تسال المعنيين وعلى راسهم القائمقام فتسمع جوابا واحدا : مشكلة هاتف جبيل مرتبطة بمشكلة الهاتف في لبنان عامة ، ولكن هناك محاولات لتركيب السنترال الالي الجديد في جبيل ، المجهز باحدث الاجهزة A.R.F. لتتمكن من وصل المخافر والمستشفيات ومراكز التزلج والمصانع والقرى بعضها ببعض، بالاضافة الى المنازل وتامين الاتصالات الداخلية والخارجية .

في منطقة جبيل الوسطى

وفي جولة تفقدية لحالة الهاتف في جرود جبيل الوسطى والعليا ، تلمس الماساة التي يعيشها المواطن الجبيلي في فقدانه كل الضمانات الحياتية . من مستوصف ، وطرقات ، ومياه وكهرباء، ناهيك بالهاتف وهو علة العلل ، واصبح الحاجة الملحة الضرورية في مناطق الجبل ، حيث حركة السير خفيفة فيسهل على المواطن طريقة الاتصال مع الاخرين .

في ترتج الواقعة في اقصى واعلى بلاد جبيل اضطررنا لمخابرة هاتفية فسالنا احد سكان البلدة عن مكان الهاتف ، فاخذ يستوضحنا عما نسال قائلا : ليس في بلدتنا هاتف انسيتم انكم في بلاد جبيل؟

وفي بلدة جاج قال احد المواطنين : ان الهاتف الصامت « خوازيقه » اي العواميد المنصوبة في الاراضي ، تعرقل اعمال الفلاحة وتمنع مرور الشاحنات المحملة ، اذ لا يعلو ارتفاعها عن الارض في بعض الاحيان اكثر من مترين وعندما تساله عن مركز البرق ، يقول لك لا ترفع صوتك وتسال عن البرق والرعد لئلا تسمع شركة الكهرباء فيقطع التيار وتصبح بدون ضوء .



■ حقها جيد .. لقد حققت بمخابرة ■

وفي الجرد

ومن جاج توجهنا الى بلدة مشمش لعلمنا بوجود مركز دائم للهاتف . وعندما وصلنا اليه وجدناه مقفلا ، لان الاحداث الاليمة لم تدع شيئا من مقدرات البلاد سالما ، فانحرفنا نحو المركز اللاسلكي الذي يصل الشبكة الالية بين بيروت والبقاع والشمال . وللاسف ان هذا المركز يعمل في كل الاتجاهات باستثناء جبيل ومنطقتها .

تركنا مشمش مرورا بكل القرى الجبيلية ، فكان الجواب واحدا وهو الترحم على الهاتف المتوفي في قراهم منذ زمن بعيد ، الى ان وصلنا الى المنصف ، وهناك المفاجأة الكبرى ، اذ بسؤالنا عن مركز الهاتف ظن بعضهم اننا من موظفي وزارة البريد والبرق والهاتف فتجمهروا حولنا وعلامة الغضب بادية على وجوههم ترافقها الكراهية والاشمئزاز . واخذ احدهم الحديث واصفا الكارثة بقوله : منذ عشر سنوات قرر اهالي البلدة وجوارها الاشتراك بالهاتف ، فتقدمنا بطلبات وقبلت فورا مع وعد بانشاء مركز دائم في المنصف

■ محاولة اصلاح الخطوط المعطلة في جبيل ■

وجاءت الفواتير تحمل قيمة الاشتراكات، فدفعنا وظننا اننا اصبحنا نملك مركزا وخطوطا هاتفية تخفف عنا اعباء الانتقال اخذت السنوات تتوالى ونحن في الانتظار .

ومع المسؤولين عن الهاتف

عدنا من تلك الجولة متاسفين على تلك الاوضاع المتردية التي المت بتلك المنطقة الكبرى ، واتصلنا للفور بالمسؤول عن التصليحات في مدينة جبيل السيد مالك ابي غصن فعدد لنا الاسباب التي جعلت المنطقة يتيمة البرق والهاتف قائلا : ان الاسباب التي تحول دون اتجاه سير الاتصالات السلكية واللاسلكية في منطقة جبيل ، تعود الى عوامل فنية غير مدروسة ولاخرى طبيعية مفاجئة . ان فرقة العمل في مصلحة الهاتف بدات تعمل ناشطة لاعادة الخطوط المتضررة من جراء غياب الدولة طوال فترة الاحداث ولن تمضي ثلاثة اشهر حتى تتمكن الفرقة الفنية المجهزة من ربط الخطوط الداخلية والخارجية بعضها ببعض ونامل ان تسير على ما يرام .

وعن الصعوبات التي تعترض خطوط الهاتف قال السيد ابي غصن : ان خطوط الشبكة الهوائية مرمية على الارض ، والمرفوع منها لا يتعدى المترين في بعض المحلات حيث يقدم بعض المواطنين على قطع الخطوط متى يشاء.

اما عن حرمان جبيل من التلكس فالامر يعود للوزارة الكريمة ، وفيما يتعلق بالمخابرات الخارجية والدولية فهي معرضة للرصاص ولقدم الكابلات . ولضعف في البطاريات ومركز الهاتف الرئيسي في جونيه يعمل جاهدا لوصل الخطوط ومراقبة المهترىء منها في تغييره وتركيبه .

اما الموظفات فكان لهن رايهن في توضيحه للمواطنين . ان سبب انقطاع الاتصالات الخارجية لا يعود لهن فرجو من المواطنين عدم التذمر ، لان الموظف يؤدي واجبه في نطاق صلاحياته .





انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

ما هي الثوابت الاميركية في السياسة تجاه لبنان ؟

لن يكون من السهل معرفة حقيقة الموقف الاميركي من الاحداث اللبنانية قبل انقضاء السنوات الكافية التي يسمح بعدها للباحثين والمؤرخين مراجعة الوثائق الدبلوماسية الرسمية .

فهناك وثائق بالطبع لان هناك سياسات معينة تنفذ بدقة وبسرعة ، اذ قلما يترك للصدف او للعفوية بان يكون لها دور يخالف القرار السياسي او يعرقله . فالعلاقات الدولية الحديثة ، بسرعة الاتصالات والمواصلات ، وبالخطوط الهاتفية المباشرة القائمة بين عدد من العواصم ، لا تترك مجالا كبيرا للهفوات الطارئة حتى وان كانت السياسة المقررة نفسها هفوة كبرى .

فالراي العام المعاصر يتكون بسرعة ، اما تحضيرا لاحداث ستقع واما دعما لاحداث جارية ، واما تبريرا لاحداث جرت . وهناك صلات وثيقة حاليا بين السياسات الدولية والراي العام العالمي . واذا اكتفينا بمراجعة بعض آراء الصحف العالمية الكبرى المرافقة للاحداث اللبنانية لوجدنا ان ما كتب بالامس غير ما يكتب اليوم . واذا كانت الصحافة الاميركية مثلا — والصحافة الاوروبية معها — تعبر عن اتجاهات الراي العام الغربي ، او انها توجه هذا الراي العام ، لتبين لنا أن هناك اختلافا ظاهرا في المواقف المتخذة تجاه الفرقاء اللبنانيين ، اذ اختارت الصحافة العالمية فريقا منهم لتاييده اثناء حرب السنتين ، وهي اليوم تختار الفريق الاخر .

منكرات وليام كولبي

ومهما كانت الاسباب لهذه التغيرات فانها ليست مستقلة عن السياسات المرسومة . فهناك سياسات يعبر عنها بالعلم السياسي بالظواهر دون البواطن . فالبواطن لا تظهر في المراحل الحامية ، وان ظهرت فانها لن تكتمل ، لان الصراعات المعاصرة متشابكة الى الحد الذي لا ينفرد احد فيه بكل المعلومات . وهكذا لا يمكن لشخص واحد حاليا في لبنان او في غير لبنان ان يعرف كل ما جرى في لبنان . فهناك اشخاص يعرفون اكثر من غيرهم ، وهناك من استطاعوا ربط الامور بين الداخل والخارج ، وهناك من اكتفوا بالعناصر الداخلية للازمة وتصرفوا على هذا الاساس فخدموا الغرض الخارجي وفي كل ذلك لا يمكن لاحد ان يدعي معرفة جميع العناصر الخارجية ، وان سهل تبيان الاسباب الداخلية .

ولعل قدرة الحاكمين ، عندنا وعند غيرنا ، تكمن في امكانية التحليل . فالدبلوماسية السرية تلاشت في العصر الحديث الى الحد الذي لم يعد هناك الكثير مما يمكن تخبئته . والادارة الاميركية بالذات عانت منذ ايام كندي وحتى الان مشكلة الحفاظ على الاسرار الحكومية . ومن قرأ مذكرات وليام كولبي مؤخرا ، فضلا عن مذكرات نيكسون ومذكرات عدد من معاونيه ومعاوني الرؤساء السابقين يكتشف ان الصحافة كانت احيانا تعرفنا بالقرارات السرية فور صدورها ، ومهما كانت اهميتها . وان عدم نشرها في وقتها كان يتم بناء على الحاح رسمي تجاه الصحف ، حفاظا على المصلحة العامة ، وكان ذلك يجري بعد مراجعات ومساومات مضنية .

دعوة الى الاعتدال

واذا كانت الدبلوماسية السوفياتية لا تزال على صورة النظام ، منغلقة ، فان الدبلوماسيتين الفرنسية والبريطانية لم تعودا قادرتين على الحفاظ على الكثير من تقاليد السرية عندهما ، بسبب العلاقات القائمة مع الولايات المتحدة ، ودور الصحافة الغربية الحرة ، ودور التحقيقات الصحافية ودور الخبر والمخبرين ، واخيرا دور المعلقين والمحللين الدوليين الذين يستطيعون في غالب الاحيان ، ربط الاحداث فيما بينها وتوقع المزيد منها ربما بشكل اصدق من السياسيين المسؤولين . فالصحافة الغربية تؤثر على السياسة بقدر ما تؤثر السياسة على الصحافة . واحيانا يكفي ظهور مقال في صحيفة اميركية كبرى لتبيان حقيقة اتجاه السياسة الاميركية . ويسهل ذلك في الولايات المتحدة بالذات بسبب غياب صحف مناهضة للنظام ، وغياب احزاب وعقائد مخالفة له كما في سائر الدول الغربية . ولذا فان الاختلافات بين الصحافة الاميركية والادارة لا تنبع من اعتبارات عقائدية أو من اتجاه سياسي يمكن أن يوصف باليساري حسب المفهوم الاوروبي لليسار .

ومن ثم فان بين الصحافة والسياسة في الولايات المتحدة اصداء متبادلة ، اذا خرجت عن الانسجام فانها لا تخرج عن النظرة الاساسية الى المصلحة الاميركية . وفي ما يختص بلبنان مثلا ، فان المقال الذي ظهر في النيويورك تايمس في الفترة التي طرح فيها الرئيس سركيس استقالته لم يكن بعيدا عن وجهة النظر الاميركية الرسمية القائلة بوجوب دعم الرئيس سركيس ، ودعوة جميع الفرقاء الى تلك وبالاخص اولئك الذين تعتبرهم الصحيفة غير معتدلين . واذا صح ان دعوة السفير باركر الى بعض الاميركيين بمغادرة لبنان هي محاولة للضغط على الفريق غير المعتدل في لبنان ، فان هذا يلتقي مع الاتجاه الصحفي والسياسي الاميركي القائم حاليا تجاه لبنان .











■ كارتر ■ فانس ■ كيسنجر

نحن المحظوظون

واذا كانت اميركا تعرف اكثر من غيرها ، بالنسبة الينا والى غيرنا ، فانه ليس من الصعب معرفة ما تعرفه ، لمن اراد ان يستشف رأيا او اتجاها على الاقل . فالسياسة الاميركية ليس عندها الكثير من الثوابت بالنسبة الى الكثير من البلدان . وسياسة الولايات المتحدة تتغير مع تغير الرؤساء ، واحيانا تتبدل الاتجاهات جذريا ، واحيانا تجري ممارسات لا يلبث المسؤولون في فترات لاحقة ان يستنكروها . وهذا له ترجمة على الصعيد الدولي يتمثل احيانا بتغيير الانظمة او بدعمها تبعا للمرحلة القائمة من الوفاق الدولي ، بينما السياسة السوفياتية الخارجية عندها ثوابت لم تتغير منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهي القائمة على الاستمرار في توسيع مناطق النفوذ ، بصرف النظر عن احوال العلاقة مع الولايات المتحدة وتطورها وتطور السياسة الاميركية وتغير رؤسائها .

وهناك العديد من البلدان في العالم عانت وتعاني من التبدلات الطارئة على السياسة الاميركية ، وكم من نظام دفع الثمن ، وكم من حاكم او من ملك ذهب مع الريح الاميركية الجديدة . والامثلة في القارات الخمس اكثر من ان تحصى ، يبقى اهون الشرين فيها تلك التبدلات التي لا تحدث تغييرا في النظام وتكتفي بتغيير الاشخاص .

وفي هذا الصدد يمكن ان نعتبر انفسنا نحن محظوظين في لبنان لان هناك ثوابت معينة في السياسة الاميركية تجاهنا .

كيف كان البدء

اهتمام اميركا بلبنان بدأ في الاربعينات وتعزز في الخمسينات وترسخ في الانزال الاميركي عام ١٩٥٨ ، ثم تثبت على خط معين بعد ذلك ولم يتغير .

بدأ في الاربعينات لان لبنان قبل ذلك كان تحت الانتداب الفرنسي وكانت اميركا قبل الحرب العالمية الثانية غائبة عن معظم المسرح الدولي بسبب طغيان الاستعماريين الفرنسي والبريطاني . ومع تبدل قوى النفوذ الغربية تبدلت المواقع ايضا فحلت الولايات المتحدة محل الدولتين الاستعماريتين السابقتين . ولعل من اهم التبدلات الحاسمة في هذا الصدد هو تحميل بريطانيا للولايات المتحدة مسؤولية حل القضية الفلسطينية عام ١٩٤٧ ونقلها الى الامم المتحدة . وقرار التقسيم الصادر في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ هو قرار انكلو — اميركي بتنفيذ اميركي وبرعاية ترومان . وقرارات الهدنة الصادرة عن مجلس الامن في الحرب العربية — الاسرائيلية الاولى هي قرارات اميركية بالدرجة الاولى ، بغياب الاتحاد السوفياتي عن مسرح الاحداث في المنطقة يومذاك . ثم ان الوسيط الدولي الذي اشرف على توقيع اتفاقيات الهدنة هو الاميركي رالف بانش الذي خلف الكونت برنادوت ، الوسيط الاول .

وبعد قيام اسرائيل وتوقيع اتفاقيات الهدنة وقبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة ، انتهجت الولايات المتحدة سياسة الحفاظ على استقلال دول المنطقة ، وهو ما تجلى في البيان الثلاثي الصادر عام ١٩٥٠ ، والذي اشتركت فيه الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا . فهذا البيان ، الذي سقط عام ١٩٥٦ مع حرب السويس واشتراك فرنسا وبريطانيا في الحرب الى جانب اسرائيل ، هو من المؤشرات الثابتة في السياسة الاميركية ازاء دول المنطقة . ولبنان من بينها .

الانزال الاميركي

المحطة الثانية في مجرى العلاقات اللبنانية — الاميركية كانت عام ١٩٥٨ . والتي تجلت في الانزال الاميركي في لبنان . ورغم ما قيل يومذاك من حصول تسابق بين واشنطن وباريس على هذا الانزال — وديغول كان في بداية فترة عودته الى الحكم — الا ان الحسم الاميركي كان دليلا على الرغبة الاميركية بعدم اجراء اي تبديل في كيانات دول المنطقة واحوالها . ولعب الموفد الاميركي روبرت مورفي بعد ذلك دورا مهمًا في تغليب نزعة الاعتدال المسيحي ، التي يبدو انها لا تزال من ثوابت السياسة الاميركية تجاهنا .

المحطة الثالثة في مواقف السياسة الاميركية كان القرار ٢٤٢ الذي وان استصدر كحل للنزاع العربي — الاسرائيلي الا انه تضمن اعترافا واضحا بحق دول المنطقة بالاستقلال وبحدود آمنة ومعترف بها . ومن هذه الدول لبنان الذي وان قال فيما بعد بانه ليس معنيا مباشرة بالقرار ٢٤٢ لكونه لم يشترك بالحرب . الا ان الحرص في الحفاظ على الاوضاع القائمة في المنطقة يشمله بصورة رئيسية ، كما ما لبث ان ظهر بعد ذلك في القرار ٤٢٥ الخاص بلبنان .

قبل القرار ٤٢٥ وعلى طول الاحداث المتلاحقة في السبعينات وبالاخص لناحية الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوبي لبنان ، صدر عن الخارجية الاميركية اكثر من تأكيد بضرورة الحفاظ على سلامة واستقلال لبنان . وبرز هذا التأكيد بشكل خاص اثناء زيارة الوزير روجرز الى لبنان عام ١٩٧٢ . واستمرت هذه التأكيدات فيما بعد ، حتى على لسان هنري كيسنجر ، الذي نسب اليه عدد من المسؤولين السابقين مسؤولية ما جرى في لبنان .

حين تبدلت الخطط

ان ما امكن استشفافه من متغيرات محتملة في السياسة الاميركية تجاه لبنان قد يكون حدث عام ١٩٧٦ ليس لجهة الميل الى احداث تغيير في الكيان او في النظام السياسي بل لجهة احداث تبديل في المعادلة الطائفية للحكم . والرغبة الاميركية هذه ، اذا كشف النقاب عنها في المستقبل ، فقد يظهر ان مردها يعود الى محاولة ضبط الاوضاع في لبنان مثلما هي منضبطة في سائر الدول العربية وبالاخص لناحية الاتفاقات المعقودة مع السلطة اللبنانية ، وقد يكون المخططون الاميركيون في هذا الاتجاه اقتنعوا بان الاختلاف الطائفي بين الذين يطلب منهم ان يضبطوا الامور وبين الذين يطلب منهم ان ينضبطوا هو السبب في عدم التوصل الى تحقيق هذه الغاية . ومن هذا المنطلق قد يكون ترشيح شخصية سياسية لرئاسة الجمهورية آنذاك من غير الطائفة التي ينتمي اليها رؤساء الجمهورية ، من مؤشرات تلك السياسة التي ربما تعززت بعد ذلك باقامة اتصالات ومراسلات مع عدد من الرسميين من ابناء طائفة معينة .

ولكن يبدو ان هذه الخطة ، مع ما اشيع عن مهمة دين براون في اتجاهها ، قد تبدلت كليا عندما تبين للسياسة الاميركية ان تغيير المعادلة الطائفية للحكم في لبنان لن يقتصر على ذلك ، وانه يهدد بتغيير النظام كله ومجيء المتطرفين . ولذا بقيت الامور على حالها وانقلبت اتجاهات الحرب .

على انه لم يظهر حتى الان ما يمكن ان يشير الى حقيقة كل ذلك . لا بل ان عضو مجلس الامن القومي « كوانت » في كتابه عن السياسة الاميركية في السنوات العشر الاخيرة يقول بان واشنطن فوجئت باحداث ١٩٧٦ اللبنانية ...

قد يظهر ذلك في المستقبل اذا كان صحيحا . ولكن ما ظهر بعد ذلك هو القرار ٤٢٥ ، اي التاكيد الاميركي الواضح والبارز في الحفاظ على استقلال وسلامة ووحدة لبنان ، وفي الاستجابة الاسرائيلية للطلب الاميركي بالانسحاب من جنوبي لبنان ، وفي تنفيذ قراري مجلس الامن ، وفي الضغط الاميركي المستمر على اسرائيل لتسهيل ذلك ، ثم في مجموع التاكيدات الاميركية الصادرة منذ سنتين والمؤيدة للسلطة الشرعية وللرئيس سركيس .

لماذا تحرص اميركا على لبنان ، هل لما يمثل ، هل لنظامه الديموقراطي الحر الذي ترعرعت فيه الحرية الاقتصادية وخبرته المبادرة الاميركية ، عملا ومالا ومصرفا وتجارة ، ام لصيغته المتميزة التي تلتقي مع تفضيل اميركا والغرب للكيانات المتميزة والمؤهلة للخلق والتفاعل ، ام لمساهمة ما يقارب من مليون اميركي من اصل لبناني في الولايات المتحدة لهم حضور واتصال في مختلف قطاعات الحياة العامة الاميركية ، ام ان اميركا تصون لبنان حفاظا على توازن ما في الشرق الاوسط ليس من مصلحتها في الوقت الحاضر ان تحدث اي خلل فيه . هل لاحدى هذه الاسباب ام لاجلها مجتمعة .

قد يبدو من العبث البحث عن الاسباب خاصة وان عندنا ميلا لاختيار ما يناسبنا منها . يهمنا الواقع ، والواقع هو استمرار السياسة الاميركية لصالح لبنان ، اي لصالح سلامة اراضيه ووحدتها واستقلالها . وهذا اهم ما يطلب من دولة مثل اميركا تجاه دولة مثل لبنان .

داود الصايغ

الثقافة

تأليف

السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم (١٢)
الحلقة الاخيرة: "قد جئت ايتها الاميرة للقتل فما استطعت ... فانتهى امرك"

في كشفنا عن تراث « روح النهضة » فرح انطون تتوضح صورة الريادة الفكرية والفنية التي تحرك من ضمنها هذا المفكر اللبناني الكبير. وما مسرحيته « السلطان صلاح الدين ومملكة اورشليم » الانتقادية التي نقدمها متسلسلة ستوى تعميق لمايمثل من ابعاد انسانية رائعة.

غير أن فرح أنطون في اعتماده لهذه الشخصية يحاول ان يرتكز على دعائم اخرى شكلت تاريخنا، وساعدت عليه. من هذه الركائز فخر الدين، قراقوش وغيرهما. وحتى لو تفاوتت المواقف وتنوعت الحالات السياسية بين الثلاثة.

وما دعانا الى احياء هذه الشخصيات من خلال فرح انطون، فرح انطون نفسه الذي وعى ان تعرية الحضارة من هفواتها وادرانها لا تتم الا بتعرية انسانها الاول. هذا الامتحان الذي ساعد على قيامها سلبا ام ايجابا.

في ما يلي الفصل الاخير من المسرحية:

المشهد الخامس

يدخل الرسولان. (ماريا) متنكرة في زي بدوي من المسلمين (بلونديل) متنكرا بزي كزيها ايضا. كلاهما متلثم نصف لثام

(يدخلان ببطء وخشية)

صلاح الدين — هلم أيها الرسولان. قد كنت في انتظار وفدتكما. على م هذه الخشية. لا خوف ولا جزع في دار صلاح الدين. على الرحب والسعة. وخاصة لما اتخذتماه من زي قومنا (يسكتان)

صلاح الدين — نبئاني هل انتما حاملان رسالة من المركيس؟ ايكما المقدم الموكل بالكلام

(ماريا) — (مغيرة صوتها بجد وبلهجة مثل لهجة نصف مجنون) انا ايها السلطان

صلاح الدين — اتحمل رسالة ام لك كلام؟

(ماريا) — لي كلام ايها السلطان

صلاح الدين — تكلم

(ماريا) — لي كلام في وسعي ان اجهر به على مسمع من هؤلاء الامراء ولكن لي ايضا كلاما امرت بان لا القيه الا في اذن السلطان.

صلاح الدين — ليس هنا الا اخي وابناي وابن اخي وهم موضع سري.

ماريا — في سياسة الملك احيانا ما ينبغي ان لا يحدث به الملك احدا غير نفسه ومع ذلك مصاب اخيك. فاهتمي لنفسك ولا تشتغلي بما يزيد مرضك

ماريا — (مغضبة اكثر مما تقدم) لا. لا تكلمني هكذا. تريد قتلي بلينك وحلمك ولكني لا اؤخذ بهذه الحبائل. اني كرهتك بعد ان احببتك. قد تمنيت من قبل ان اكون لك اما الان فاتمنى ان لا تكون. وما قولي كذا من اجل اخي فقط. كلا فانك قد جعلت ماتما في كل بيت من بيوتنا. قد فقدنا في حطين وحدها ثلاثين الفا من ابنائنا. انت وحدك المسؤول عن جميع تلك الدماء لانك وحدك القادر على الوقوف في وجوهنا. لولاك لبقيت لنا مملكة القدس واخذنا المشرق كله. لولاك لاذعن قومك لنا وارتضوا حكمنا طوعا او كرها. فانت التي تحدث بين القوتين هذا الاضطراب الهائل. انت الذي تمد يدك الى احدى كفتي الميزان وتنقض الموازنة. انت القوة التي تحدث الشلل في قوتنا وتزيد قوة المشرق زيادة لا هي بطبيعية ولا بشرية.

صلاح الدين — قد جئت ايتها الاميرة للقتل فما استطعت فانتهى امرك. عودي الى ديرك بسلام. وان كان فيه اناس من اهل الانصاف والتقى فحكميهم بيننا وبينك ينبئوك ان الدفاع عن الاوطان فرض من فروض الايمان. ونحن مدافعون لا معتدون. فليعد قومك الى بلادهم تحقن الدماء ونكتف واياكم شر القتال. اما صاحب صور الذي تواطأ معك على قتل السلطان فيكون للسلطان معه شان واي شان

الملك الظاهر — سنرسل اليه رجلين من رجال سنان

ماريا — ما رأيت صاحب صور ولا انا وافدة من قبله.

صلاح الدين — كيف ذلك؟ أما هو الذي ارسلك؟

(الحاجب داخلا)

الحاجب — الناسك في الباب يا مولاي وافدا من قبل صاحب صور

صلاح الدين — الناسك برنت؟ علي به. اذن هو الرسول الحقيقي (يخرج الحاجب)

صلاح الدين — سابني للاميرة ديرا على جبل الزيتون او قرب كنيسة القيامة

ماريا — لا اريد منك شيئا

صلاح الدين — سازوج الاميرة من اياز او من فخر الدين

ماريا — قد اصبح من دونه خرط القتاد

صلاح الدين — وان قلت كلمة اخرى ...

ماريا — لالا. ان وقتها قد فات (تهم بالخروج بغضب) تلتقي عند الباب ببرنت

برنت — (تكون لهجته قبل خلوته بالسلطان كلهجته في الفصول السابقة)

(الى ماريا)

برنت — أهنا انت ايتها الاميرة وجميع اهل الدير في اضطراب لفرارك. وما هذا اللباس.

ماريا — جئت اقتل قاتل اخي واثار لقومنا.

برنت — (بجد) القتل؟ لالا. اننا اصبحنا في غنى عن مثل هذا. قد عادت اورشليم الينا. كوني في انتظاري حتى اقص عليك الخبر (يدخل نحو السلطان والامراء وتخرج ماريا)

برنت — من عبدالله برنت رسول المركيس دي منتفرات امير صور واعمالها الى السلطان وامرائه السلام (يناول السلطان كتابا)

صلاح الدين — على الرحب والسعة ايها الرسول (يفض الكتاب ويقراه) يقول المركيس انه موفدك الي. "انت وافد من قبل صاحب صور كما كنت من قبل وافدا من قبل القومص ريموند صاحب طرابلس؟

برنت — ايها السلطان ما فات فات. وقد قضى امير طرابلس بذات الجنب بعد فراره قبيل واقعة حطين. فلندفن ذكره معه. نحن ابناء الحاضر والمستقبل، اني وافد عليك ببلاغ من امير صور واستأذنك في ان اخلو بك لالقيه عليك في اذنك.

(هياج الامراء)

الملك الافضل — (بقوة) لا يخلو احد بالسلطان

الملك الظاهر — حسبنا ما رأينا الساعة من طلب الخلوة

برنت — (بغضب) ماذا؟ أيظن بي هذا الظن. وداعا ايها السلطان

(يهم بالخروج)

صلاح الدين — (مستوقفا اياه) كنت احسب ان الصوامع قد اخمدت في نفسك حدتها وشدتها، هل سمعتني نطقت بشيء؟

برنت — كلا ولكن رجالك يمتهنونني

صلاح الدين — (ضاحكا) ما عاش من يمتهن برنت (تنحوا ايها الامراء)

الملك الافضل — (بقوة) لا تخرجنا من هنا الا سيوف السلطان

صلاح الدين — (ناظرا اليهم بغضب) ما تبتغي يا نور الدين. ايهون عليك ان يقال غدا ان الخوف يمنع اباك من استقبال الرسل للنظر في مهام السلطنة

الملك المظفر — فليكتب ما عنده لعرضه على السلطان

صلاح الدين — اخرجوا. واذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون

(يخرجون جميعا)

برنت — (مغيرا لهجته الاولى بلهجة جد ليس فيها شيء من الدعابة ولا البله) ايها السلطان قد رايت مني وجها وسترى الان وجها اخر. سادفن الان امامك ظاهري الذي علمت وانبش لك باطني. ان كنت اعبث والهو بكل ما حولي ويصغر في عيني كل ما اجده في سبيلي فهناك رجل واحد يقف دونه عبثي ولهوي لانه جدير بكرامتي وحرمتي. وهو انت قد تعودت أن اخاطب الله في عزلتي باكثر من هذا فلا يشق على السلطان ان اخاطبه بمثله. اني واياك الان رجلان يمثل كل منهما روح قومه وما تثور في نفوسهم من الاماني. وكلانا في مفترق الطريق. فاي طريق سلكنا ارتفع احدنا وسقط الاخر. ولا اريد ان يسقط احدنا. في وسعنا ايجاد وسيلة تبقي لكل منا مجده وتصون البناء الذي جد في بنائه.

صلاح الدين — (بدعابة) ايه برنت. انت ايضا تجيئنا مهددا

برنت — معاذ الله ايها السلطان، وانما جئتك صديقا صادقا. اني منسلخ من جلدي انسلاخ الدودة من ثوبها لكي ترى في رجلا غير الذي عرفت فتخاطبني مخاطبة رجل لرجل. (خالعا ثوب الغم الذي يغطي صدره وملقيه بعيدا) اني القي بعيدا هذا الثوب الخشن الذي يجعلك تراني بالعين التي كنت بها تراني (خالعا الثوب الذي يستر ساقيه) واظهر امامك كما اظهر امام الله اعني بالمظهر الحقيقي الذي يشده ثوبي. (يظهر لباس برنت تحت الثوب الذي خلعه كلباس الجند)

صلاح الدين — وبعد ايها الامير

برنت — انا من ساقك الى حطين، انا من دس لامير الكرك وجعله ينقض الهدنة. انا من اعاد السيف والنار الى هذه البلاد واغرى امراءها باعادة الحرب والقتال.

صلاح الدين — الك ثار عندهم؟

برنت — ذلك شاني ايها السلطان ولكني ما ظننت قط ان الامر سينتهي الى فتح اورشليم وهدم مملكتها. كل ما كان بنفسي ان استثير رجلا كان معرضا عنا واستنفر بطلا كان يصد عن مساعدتنا. وقد بلغنا الان منتهى الارب فهو مقبل على الطريق.

صلاح الدين — اكلكم يبني الامال على ريكاردوس قلب الاسد.

برنت — لا يهزان بي السلطان فما قلب الاسد من اردت، وهو ادرى بمن اعني. ليس في ممالكنا كلها الان الا قرن واحد للسلطان جدير بان يكون لنا رأسا كما ان السلطان رأس لقومه. ان داءنا في رؤوسنا وامرائنا وبهم كان فشلنا. فان لم يأتنا ذلك الرأس يتولى قيادتنا فليتي لنا اليكم سبيل. وقد زحف ذلك الرجل الى هذه البلاد في مقدمة مئتي الف مقاتل او مئتين و ٦٠ الفا لاسترداد اوروشليم ومبارزة صلاح الدين. قد علم السلطان انني اعني فردريكوس بربروسا ذا اللحية الحمراء. وفي وسعي الان ان اقول ان اوروشليم قد عادت الى يدنا وان هذه البلاد قد اصبحت ملكا لنا.

صلاح الدين — (منهمكا قليلا) لعلك مقترح علي ان اسلم بيت المقدس الى بربروسا من غير حرب ولا قتال..

برنت — ايها السلطان ان لم تسلم اوروشليم الى بربروسا طوعا فستسلمها كرها. اني ارى بربروسا يقبض عليها كما اراني الان اقبض على لحيتي (يقبض لحيته) فلا تجدي المقاومة نفعا. اليوم يوم فصل الخطاب بينكم وبيننا

صلاح الدين — فما اقتراحك وما غرضك؟

برنت — تزوج اخاك الملك العادل من الملكة جوانا ملكة صقليا واخت قلب الاسد. فما بينهما من الصلات امر قديم. وتجعل الملك العادل والملكة جوانا زوجته ملكين لمملكة بيت المقدس وما يليها من بلاد الساحل. ويكون امير صور المركيزدي مونتفرات نائبهما في تلك الجهات

صلاح الدين — تعني ان يكون لكم النصف ولنا النصف؟

برنت — تقريبا

صلاح الدين — وما مصلحتنا في هذا

برنت — يعود الامبراطور بربروسا عن البلاد ويكفيكم الله القتال والفشل المحقق

صلاح الدين — ان كنت يا برنت تبغي حقن الدماء فما هكذا حقنها. نحن قوم لا نخاف الا الله ولكن لكم عندي رأيا اخر. لست اكتمك اني راغب في مصادقة بربروسا لا في مقاتلته. اقم عندنا يومين لابلغك كل ما في وسعي عمله في سبيل الصلح.

برنت — سمعا وطاعة للسلطان (ويهم ان يجمع لباسه)

صلاح الدين — (بنفسه) اللهم حوالينا لا علينا. اللهم حوالينا لا علينا.

(تسمع هنا ضجة)

صلاح الدين — ما هذا؟

الحاجب — وفد الامير فخر الدين من دمشق يا مولاي

(يدخل فخر الدين ومعه الملك الافضل والظاهر والمظفر والعادل ويتبعه خمسة او ستة من الفرسان الذين كانوا في صحبته في السفر)

(يكون دخوله بسرعة وفرح ونشاط كانه يركض ركضا)

فخر الدين — مولاي السلطان. بشرى اردت حملها بنفسي. قد غرق السلطان بربروسا

برنت — (بصوت هائل) من غرق؟

فخر الدين — غرق السلطان بربروسا في نهر قرب طرسوس

صلاح الدين — (صارخا بقوة بعد ذلك الضعف الوقتي) قد سلم ملكنا

برنت — (بذهول وجنون) بربروسا يغرق في بركة ماء؟

فخر الدين — وصل تعبا فاكل ثم تاقت نفسه الى الاستحمام في الماء البارد فنزل في النهر فتدرك عليه مرض عظيم من الماء البارد فغرق وقضى

برنت — (ذهلا هائلا) قضى بربروسا؟؟

الملك الافضل — فلنحمد الله

صلاح الدين — (اذ يرى فرح الامراء وذهول برنت) أيها الملوك والامراء ان فرحنا بزوال عدونا القوي لا يمنع اكرامنا لتذكار سلطان عظيم. فلاحتراما وتكريما لتذكار السلطان بربروسا..

برنت — (مستمرا في الذهول) وجحافله الجرارة؟

فخر الدين — اخذت تضعف وتتفرق وتفنى في قتال التركمان ومقاساة المشاق والامراض. وقد لا يصل منها الى انطاكية الا ٥ الاف او ١٠

برنت — (بغضب هائل وانفجار) اذن قد انقطع لنا كل رجاء..

المشهد السادس

رسولا الخليفة — وجميع الامراء الذين كانوا فيما قبل عائدين من المسجد بضجة مسرورين لعلمهم من ميمون بنجاة السلطان

(ميمون متقدما الجميع فرحا مسرورا)

(يبدأ الصراخ والهتاف قبل دخوله للمرسح)

ميمون — انقذت السلطان. انقذت السلطان (الى صلاح الدين) وفدوا يهنئون مولانا بسلامته

(يدخل الجميع)

الشيخ ابو القاسم — نحمد الله يا مولانا

شهاب الدين — جميعنا فدى السلطان

الامراء والفرسان — حمدا لسلامة السلطان

صلاح الدين — بل هناك ما هو اعظم قولوا لسلامة البلاد كلها. وابشروا ايها الشجعان لقد دفع الله عنا خطر بربروسا فلا خوف علينا ممن يفدون بعده سيبقى بيت المقدس في قبضتنا الى الابد وستبقى بلادنا بلادنا.

برنت — (بغضب هائل) اما انا فقد علمت الان أن الله لا دخل له في شؤون هذه الدنيا. لقد انهدم صرح الامل الذي بنيت وطلقت الايمان بتاتا. اين ماريا

ماريا — (ظاهرة في باب الخيمة) من يدعوني؟

برنت — ماريا. يقولون ان الله يفعل ما يشاء واني لكذلك انظري ما فعلت بثوبي (مشيرا الى ثوبه الذي على الارض)

ماريا — (مهتمة مستغربة) هذا برنار كما عرفته فيما مضى!!

برنت — قد دعوتني يوما الى العودة معك الى بلادك. فهلمي ما دام الامر فوضى. هلمي نفعل نحن ايضا ما نشاء كما نشاء (يتجه برنت نحو الباب بسرعة)

صلاح الدين — في حفظ القاهر المختار يا برنت. ترحل وتترك ثوبك؟

برنت — (تقريبا في الباب) صنه ايها السلطان في دار اثارك. سياتي احفاد احفادنا بثياب غير ثيابنا لاخذه.

صلاح الدين — (بعد انصراف برنت وماريا) اسامعون انتم هذا الانذار ايها الناس. حذار ان تغفل لنا عين او تهون لنا عزيمة. والاتحاد الاتحاد بين جميع اهل البلاد. انه الله مع كل قوم يذودون عن حماهم. فعلينا ان نبقى اهلا لنعمة الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم (تسمع هنا ضجة عظيمة على الباب ويرى جمهور)

صلاح الدين — ما هذا؟

الملك الافضل — الجند واهل البلد وفي مقدمتهم ايليا.. لعلهم علموا بنجاة السلطان

صلاح الدين — لا تحجبوا الناس عني فما انا الا بهم سلطان

(يندفع من الخارج الى الداخل نحو خمسين شخصا بين جند واهل بلد وفي مقدمتهم ايليا ويهتفون طويلا (طال بقاء السلطان طال بقاء السلطان) يشاركهم الحاضرون في الهتاف طويلا وجميعهم محيطون بالسلطان وهو يبتسم لهم وينزل الستار)

موسيقى

بحثاً عن جمهور واسع للموسيقى
وليد غلمية يعزف "القادسية" على اوتار الافادة والفولكلور

حلم اخر، وامنية ثانية حلم بها الموسيقيون في بلادنا يحققها للمرة الاولى، وليد غلمية، فلقد تحقق له ان يقود فرقة موسيقية، او بالاصح ان يكون قائدا لاوركسترا سمفونية. بعد ان تحقق حلمه الاول، بان كتب وسجل سمفونية كاملة في الربع الاخير من القرن العشرين، وفي العالم العربي، سماها « القادسية ».

فالقادسية، عزفت في بغداد، وعزفتها الفرقة السمفونية الوطنية العراقية، بعد أن وسعت عازفيها بمجموعة عازفين دعتهم من الفرقة السمفونية الوطنية، في كل من برلين وبودابست.

وقاد الفرقة في ليلتين وليد غلمية نفسه امام جمهور رسمي وشعبي، يتمتع لعمل موسيقي جديد من نوعه كتبه موسيقي من لبنان، باسلوب جديد ايضا وللمرة الاولى.

ذلك انه بالرغم من بعض التجارب التي حاول فيها بعض الموسيقيين العرب ان ياخذوا فيها الاسلوب الغربي في التاليف الموسيقي، فان القادسية يمكن اعتبارها العمل السمفوني الاول شبه الكامل والعمل السمفوني الاول من حيث الجدية والتحقق.

وقبل تأمل هذا الحدث الفني، لنتوقف قليلا عند بعض التفاصيل الجميلة التي حدثت في هذين اليومين التي كان فيهما وليد غلمية المؤلف الموسيقي الذي تعرف اليه الجمهور اللبناني عبر الحان فولكلورية وغنائية وتصويرية كثيرة، يقود فرقة مؤلفة من ٦٩ عازفا، أمام جمهور عربي واسع تعود من اكثر من مئات السنين على سماع الحان موسيقية مغايرة ومختلفة عما يسمعه الان.

ولنتوقف اولا عند الملاحظات الاولى التي ابداها العازفون انفسهم. فقائد الاوركسترا السمفونية العراقية، وهو من جنسية المانية. اشار في اول تعليق له عن القادسية بانها « عمل ضخم وتنفيذه ليس سهلا ».

ورد عازف من اوركسترا السمفونية الوطنية في برلين، على سؤال اذا كان يعتبر هذه السمفونية تجربة عربية بقوله: « اذا كانت هذه السمفونية تجربة فنحن نبدو متخلفين ».

عازفة الهارب، مدام هوفمن وهي من العازفات المنفردات المشهورات، قالت ان العمل « جديد وجدي ».

عازفو الفاغوت، قالوا: « لقد شعرنا بلذة غريبة ونحن نعزف ».

والاوركسترا ككل اشارت ان وليد غلمية كان مسيطرا كاملة على قيادة الفرقة لمدة ساعة وثلث الساعة. اي زمن السمفونية كاملة.

وكان تعليق الجمهور على الاوركسترا: انها عزفت بحماسة وحب.

وكان تعليق الاوركسترا على الجمهور: انه كان مندهشا ومبهورا.

والقادسية تعزف للمرة الاولى في بغداد بعد ان سجلتها الفرقة السمفونية الوطنية في اثينا — اليونان وسجلتها على اسطوانات وزعتها قبل شهر شركة فيليبس في لبنان وفي العالم.

وكانت « القادسية » قد كتبت ايام الحرب اللبنانية. في الوقت الذي تتناول كموضوع لها حربا اخرى.

سميت حرب القادسية يقول عنها المؤرخون انها كانت الحرب الفاصلة التي يمكن انطلاقا منها الدخول الى عتبة الحضارة التي اسسها العرب والتي شملت يوما ما خريطة واسعة الحدود وصلت في اطرافها الى اكثر من قارة.

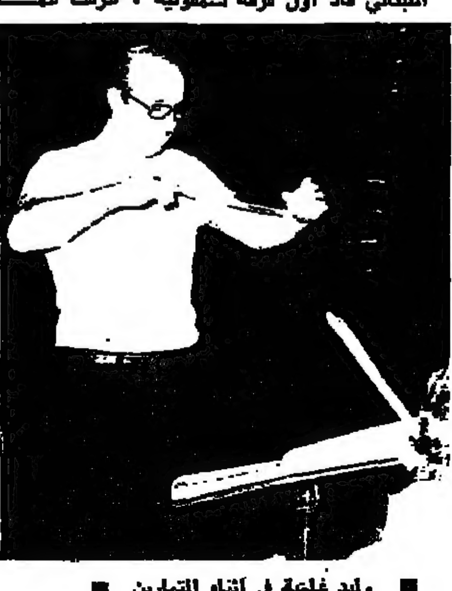
الرواية

لنترك التاريخ، ونعود الى التفاصيل الصغيرة:

يروي وليد غلمية فيما يروي عن هاتين الامسيتين، ان اللحظات التي كان يقود فيها الفرقة امام الجمهور يمكن ان يسميها لحظات انسانية.

ويروي أن صاحب الفندق الذي نزل فيه، همس في اذنه ان سيقال غدا ان وليد غلمية الموسيقي اللبناني قاد اول فرقة سمفونية، عزفت عملا موسيقيا كتبه هو ايضا. ونزل في فندقه. لذلك قدم له بدل الماء عصير الثمار الناضجة.

ويروي ان عددا من الجمهور المستمع الذي لم يكن متصورا ان يكون بهذا العدد الضخم، انتظره طويلا ليهنئه بالرغم من المناخ الحار.



■ وليد غلمية في اثناء التمارين ■

■ قائد « القادسية » ■

جوهر الموضوع

المهم. ولنتقدم الان لجوهر الموضوع ان هذه الرغبة الدفينة والقديمة والتي حملها عصر النهضة، والتي كانت تسعى لان تساوي بين النتاج الفني الغربي، والنتاج الفني الشرقي او العربي، ولو من حيث الشكل او الاسلوب او الاسماء قد تحقق وعلى ارض عربية وعن موضوع عربي.

واظن ان القيمة الاساسية تكمن هنا اولا. اي تكمن في ان القيمة الحضارية هي في الانسان، لا في الزمان، او في المكان، وان الابداع هو في النهاية واحد وان تعددت اسماؤه واشكاله.

ذلك انه لزمن طويل والجميع، من مثقفين وجمهور بسيط يجد في الغرب وفي نتاج الغرب الفني والصناعي والاجتماعي، اي معظم العناصر التي تؤلف ما نسميه الحضارة، يجد تقدما وحضارة. في الوقت الذي يجد في كل شيء يبتعد عن ذلك تخلفا وانحطاطا.

ولزمن طويل عقدت النية طمحت الاحلام والامنيات للتساوي مع نتاج هذه الغرب واذا اردنا التخصيص نقول: ان الموسيقى الغربية كانت المثال المتقدم بالنسبة الى الموسيقي العربي عن الموسيقى العربية، وان الرسم الغربي متقدم على الرسم العربي، الى اخر المقارنة مع كل عنصر ولون وفن.

ثم كان الصراع، وثم كان التاثر. وثم كان الجدل والنقاش، وثم كان التصلب والتعصب، او كان الانفتاح والتعاطف، الى اخر هذه المحطات التي عرفناها في القرنين الماضيين، او في القرن الذي بدأ مع ما نسميه عصر النهضة.

فحين يقود موسيقي لبناني فرقة مؤلفة من ٦٩ عازفا مع الاتهم الغربية عن الات الفرق الموسيقية للاغنية العربية المعاصرة، وان تعزف هذه الفرقة موسيقى كتبت باسلوب غير الاسلوب الذي تكتب فيه الالحان المحلية. يعود مرة جديدة هذا الحلم القديم ليؤكد ان الصراع هو في النهاية صراع بين الانسان وبين العالم، وان صفات هذا الانسان هي صفات انسانية عامة تتجاوز دائما شروط البيئة والشروط التي يفرضها الواقع.

واذا كان دائما في كل مرة نجد انفسنا امام هذه القضايا نتساءل عن مدى استجابة الجمهور العربي وتفاعله مع هذا الفن، او مع هذا الاسلوب في كتابة الموسيقى. فاننا في الوقت نفسه لم نعد نأخذ كثيرا بالجواب، سواء كان جوابا سلبيا او جوابا ايجابيا. اي اننا لم نعد نأخذ كثيرا اذا تجاوب الجمهور أم لم يتجاوب. ذلك ان معظم الفنون الاخرى، وبخاصة الشعر والرسم والمسرح، وهي الفنون التي سبقت الموسيقى في تاثرها بالاساليب الغربية ثم باكتساب اسلوبها الخاص والجديد لها. واجهت مثل هذه المشكلة بحيث جاءت النتيجة بعد اخذ ورد دائما اكثر من خمسين سنة ان الجمهور هنا هو الجمهور الفاعل والجمهور الفاعل جمهور لا يحدد بالعدد. فقد يكون جمهورا صغيرا جدا من حيث العدد. لكنه يكون جمهورا ذا فعالية كبرى وتاثيرا كبيرا في صياغة الذوق العام، وان هذا الجمهور لا يحصر من جهة ثانية في زمان وفي مكان. فهو يخرج باستمرار من هذه الحدود. فقد يتاخر مجيئه مرة او يتوزع في امكنة متعددة، بحيث نصل اخيرا الى ان الجمهور الحقيقي هو الطموح والرغبة والتطلع والذوق التي يحملها الفنان نفسه. اي ان الجمهور هو في النهاية الفنان نفسه.

ماذا اذن؟ وكيف نقوم الابداع وكيف نفهمه؟

الجواب هو في تلك الرؤيا التي تحمل الانسان الفرد وتحمل المجتمعات الى المزيد من التقدم والتجاوز. الى المزيد من الاصرار على حب الحياة على حب التوجه باستمرار نحو كشف المجهول.

سمير الصايغ

جيمس دين ٧٨

عرض خاص للنقاد وكتاب السينما، اقيم في الاسبوع الماضي في دار سينما مترو (بالقاهرة)، وذلك لفيلم (الليالي الملتهبة) لجون ترافولتا، الذي يعتبر احدث مطرب وممثل في اميركا.

الفيلم يعرض لمشاكل الشباب ومواجهتهم للصعاب التي تكون سببا في تبخر احلامهم وعدم تحقيق مطامحهم.

الفيلم كتب قصته نورمان ويكسلر، واخرجه جون بادام. يشترك في بطولته مع ترافولتا كارين لن. وهو من انتاج روبرت ستقوود، وهو من اللون الغنائي الاستعراضي، ويضم اكثر من عشرة استعراضات مودرن تعتبر اخر صيحة في موجة الفيلم الاستعراضي المعاصر. وربما هذا ما جعل جون ترافولتا ينال حتى الان ١٢ جائزة دولية، بينها جائزة لوس انجلوس.

وترافولتا مرشح بعد هذا الفيلم لثلاثة افلام جديدة، ويعتبر امل الشباب، لانه يجسد احاسيسهم على الشاشة، فهو يذكر بجيمس دين.. وبالفعل يطلقون عليه في الولايات الاميركية بين بوسطن وفيلادلفيا واوهايو « جيمس ٧٨ ».



دكتوراه عن ابن مسكويه

حصل عبد الحي قابيل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية اداب جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الاولى.

والرسالة عن المذاهب الاخلاقية في الاسلام وبركز، بصفة خاصة، على النزعة الاخلاقية عند ابن مسكويه.

الرسالة تحت اشراف الدكتور ابراهيم بيومي مدكور، وعضوية كل من توفيق الطويل والدكتور محمد فتحي الشنيطي.

وجدير بالذكر، أن صاحب الرسالة مدرس مساعد في اداب اسيوط.

تاريخ الفن في معرض فرنسي

باريس موطن الرسامين هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في العاصمة الفرنسية وهو يضم ١٥٠ عملا فنيا تصور لنا تاريخ الفن الفرنسي في الفترة من عام ١٨٨٠ الى يومنا هذا.

والمعرض يوضح لزواره تطور فن الرسم في خلال هذه الفترة من سيزان الرسام التعبيري الى فرانسيس باكون الرسام الذي اشتهر بتغيير الصور الانسانية ومن ديلوني والسوريالية الى بالتوس.

نساء اميركا يطالبن بالمساواة

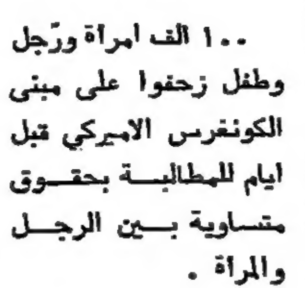


(صورة من سيفما)

المشتركات في المسيرة يحملــن اليافطات



مقدمة المسيرة



١٠٠ الف امرأة ورّجل وطفل زحفوا على مبنى الكونغرس الاميركي قبل ايام للمطالبة بحقوق متساوية بين الرجل والمرأة .

من كل انحاء الولايات المتحدة ، اتى المشتركون في المسيرة بملابس بيضاء مميزة . نساء عاملات في مختلف الحقول ، كن هناك لمتابعة الحملة ضد التمييز بين الجنسين .

وفي جو كرمس ، توالى العديد من السيدات على منصة الخطابة .



احدى الزعيمات النسائيات تلقي خطابا

المسيرة امام الكابيتول



من كـل الاحجام



استراحة .. ضرورية



دوش بارد

فانس في اسرائيل ــ تتمة

رئيس وزراء اسرائيل ومع الرئيس انور السادات ستكون « للاطلاع مباشرة على وجهات نظرهما حول الوضع الذي نشأ في الايام الماضية ، وكيف يجب ان نتقدم في جهودنا للمساعدة في تحقيق السلام » .

وعلى أساس هذه المشاورات سنقرر السبيل الافضل للتقدم لاستئناف عملية المفاوضات .

وكانت الولايات المتحدة قد أملت بان رحلة فانس ، التي اعلن عنها بعد الجولة الاخيرة من المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل في انكلترا قبل اسبوعين ، ستؤدي الى مباحثات موسعة واكثر فاعلية في صحراء سيناء في الاسبوع المقبل .

ولكن هذه الامال خابت يوم الاحد الماضي عندما استبعد الرئيس السادات اية محادثات مباشرة ما لم تتخل اسرائيل عن مطالبها بتسوية حول الاراضي العربية المحتلة الحاسمة .

وقال فانس ان الولايات المتحدة على اتصال وثيق مع دول عربية اخرى مهتمة بازمة الشرق الاوسط كالمملكة العربية السعودية والاردن وسوريا .

وكان الوزير قد قرر في الاصل زيارة بلدين من هذه البلدان على الاقل خلال رحلته القادمة ، التي ستستمر الان حتى يوم الاربعاء القادم ، وهو اليوم الذي امل بان يتم خلاله اجتماع سيناء .

ومن المتوقع أن يركز فانس خلال محادثاته مع الزعماء المصريين والاسرائيليين على الضرورة الملحة للمرونة من الجانبين اذا لم تتوقف المحادثات كليا .

وقالت وكالة « رويتر » : لكن الامال الاخيرة بامكان احراز تقديم حل مكانها التشاؤم لان الرئيس انور السادات رفض اجراء محادثات مباشرة اخرى الا اذا وعدت اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وسبق لفانس ان قال انه لا يتوقع اية نتيجة دراماتيكية من محادثاته المرتقبة في القدس والاسكندرية . وسيقضي يومين في كل من البلدين قبل العودة الى واشنطن يوم الاربعاء لاطلاع الرئيس كارتر على نتائج محادثاته .

وجاءت النكسة في الامال الاميركية بتقدم في مفاوضات السلام يوم الاحد الماضي عندما قال الرئيس السادات وقد ثبط عزيمته على ما يبدو التقدم البطيء للمبادرة التي بداها بزيارة القدس في تشرين الثاني الماضي انه لن يعقد محادثات مباشرة اخرى مع اسرائيل الا اذا تعهدت باعادة الاراضي العربية المحتلة .

ودعا الرئيس السادات كذلك الولايات المتحدة الى الخروج عن دور الوسيط في المفاوضات وتقديم مقترحات منها للخروج من الطريق المسدود .

واستبعد فانس تقديم مقترحات اميركية الى ما بعد اطلاع الرئيس كارتر على نتائج جولته . ويتوقع ان يبلغ الوزير الاميركي الرئيس السادات بانه لا يمكنه تقديم مثل هذه المقترحات الا اذا عقدت محادثات بحضور الجانبين .

اما في الجانب الاسرائيلي فيتوقع ان يحث الوزير الاميركي مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي على اظهار مرونة اكثر بصدد مسألة الانسحاب من اراض عربية محتلة كخطوة ضرورية للابقاء على الاتصالات المباشرة مستمرة .

وضع خطر

● وفي القدس ، قال ييغال يادين نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان لا مصر ولا اسرائيل ولا الولايات المتحدة تستطيع تحمل توقف المفاوضات ، بما ان خطوة كهذه ستؤدي الى وضع خطر جدا . ولم يوضح قوله .

وابلغ يادين مراسلا اذاعيا قوله انه يأمل بان يتوصل فانس الى صيغة تؤدي الى استمرار محادثات السلام .

● وفي تل ابيب ، قالت وكالة « رويتر » انه بعد ان واجهت حركة « السلام الان » طريقا مسدودا بالنسبة الى المفاوضات الاسرائيلية ــ المصرية لم تعد متأكدة من الخطوة التالية التي عليها القيام بها .

وكانت الحركة قد تلمست في شهر نيسان الماضي لمعارضة سياسة مناحيم بيغن رئيس الوزراء المتشددة بشأن الشرق الاوسط .

وصرح ناطق باسم مكتب حركة السلام الان في القدس « لرويتر » بقوله بصراحة اننا لا نعرف ما علينا ان نعمل الان . اننا لم نقرر بعد خطواتنا التالية .

وقال ديفيد فيدلر : لقد ارتكب بيغن اخطاء تكتيكية بعدم الافادة من التحركات التي قام بها في البداية الرئيس السادات .

واشنطن ــ ر

■ احد المسلحين الذين قتلوا ممثل منظمة التحرير في باريس يرفع يديه فوق رأسه قبل استسلامه ■ شقيقة عز الدين قلق امام مبنى الجامعة العربية في باريس اثر تلقيها نبأ مصرع اخيها ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

باريس : قاتلا قلق ــ تتمة

الكيمياء بعد ان افرج عنه من سجن سوري حيث كان معتقلا .

طعام العشاء

وقالت وكالة « رويتر » في نبأ لها من باريس ، ان السيد عدنان حماد كان قد تناول طعام العشاء مع احد القتلة في وقت سابق من هذا الاسبوع .

وقال لوسيان بيترلين السكرتير العام لاتحاد التضامن الفرنسي ــ العربي ، ان السيد حماد نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية تناول طعام العشاء مع حاتم عبد القادر احد المسلحين .

وابلغ بيترلين التلفزيون الفرنسي ، ان عبد القادر والمسلح الاخر قد اعتادا ان يزورا مكتب منظمة التحرير بين فترة واخرى .

واكدت منظمة التحرير في باريس ان المسلحين زارا مكتبها في السابق . ولكن لم يتأكد ما اذا كان العشاء الذي ذكره بيترلين قد جرى فعلا ام انه كان مقررا ليل امس الاول .

وصرح احد مسؤولي منظمة التحرير « لرويتر » بقوله : ان بيترلين الذي كان صديقا حميما للسيدين قلق وحماد يستطيع معرفة ذلك . لكن انطباعي هو ان العشاء كان سيجري مساء امس الاول وكان من المقرر ان يعود السيد حماد الى بيروت امس .

أحمد عباس حسن حمامي

وذكر بيتر تين ان مسلحا كان قد هاجم السفارة العراقية في باريس يوم الاثنين قد استسلم للبوليس الفرنسي في مقابل وعد بان يطرد من فرنسا خلال ٤٨ ساعة . اما المسلح الذي احتجز تسعة رهائن في السفارة فقد اطلق عليه حراس امن السفارة العراقيون النار فاصيب بجروح خطيرة بينما كان البوليس يقوده الى الخارج .

هذا ووجه قاض امس الى المسلح الذي اعتقل بعد حادث السفارة العراقية تهم محاولة القتل والاحتجاز لاشخاص وحيازة اسلحة .

وقد وجهت التهم الى المسلح الذي ذكر ان اسمه احمد عباس حسن حمامي .

وحمامي هو الاسم الثاني لممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي قتل في لندن في وقت سابق من هذه السنة ، وكان اسمه الكامل سعيد حمامي .

وكانت « وكالة الانباء العراقية » قد قالت يوم الاثنين الماضي ان المسلح ادعى انه شقيق سعيد حمامي .

وقالت صحف كويتية في وقت لاحق ان جميع اشقاء السيد حمامي كانوا موجودين في الشرق الاوسط في الوقت الذي وقع فيه الهجوم وقال البوليس انه لا يعتقد ان المسلح هو فرد من عائلة ممثل المنظمة .

تصفية الحسابات

وكان لويس دي غيرينغو قد حذر امس من ان الحكومة الفرنسية لن تسمح بان تصبح باريس موقعا لتصفية الحسابات .

ومضى يقول ان الرئيس فاليري جيسكار ديستان قد امره بمراجعة اللوائح الدبلوماسية والامتيازات والحصانات المقدمة الى المبعوثين الخارجيين .

واعلن يقول : لن نسمح بتطوير الارهاب على ارضنا مهما كان مصدره .

ووضع كتاب تعاز في مكاتب الجامعة العربية امس وجرى تفتيش جميع الاشخاص الداخلين الى المبنى .

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة عندما وصل السيد نوري اسماعيل الويس سفير العراق الجديد الى باريس امس . وطلب من البوليس ان يخلي قاعة مطار اورلي من الصحفيين مصرا على انه ليس لديه اي شيء يقوله للصحافة .

عز الدين القلق

اما السيد القلق فقد ولد في صفد وهرب مع عائلته الى سوريا خلال الحرب العربية ــ الاسرائيلية الاولى سنة ١٩٤٨ .

وعلى الرغم من انه كان صديقا شخصيا للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، فقد عرف عنه في فرنسا انه كان يحمل اراء عامة حول الشرق الاوسط تعتبر اقرب الى موقف جبهة الرفض الفلسطينية .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طالبت من الحكومة العراقية قبل خمسة اسابيع تسليم « ابو نضال » وهو الاسم الحركي للسيد صبري البنا واتباعه الى قيادة الفدائيين .

وقد اتهمت « ابو نضال » وانصاره بقتل السيد سعيد حمامي ممثل منظمة التحرير في لندن في شهر كانون الثاني الماضي ، والسيد علي ياسين ممثل المنظمة في الكويت في شهر حزيران المنصرم .

واتهمت المنظمة كذلك في مذكرتها ابو نضال بالتورط في اغتيال السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » القاهرية السابق في نيقوسيا في شهر شباط الماضي . وقد حكم على فلسطينيين بالاعدام شنقا بتهمة قتل السيد السباعي .

وطرد ابو نضال من فتح كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية في منظمة التحرير قبل عدة سنوات . وحكم عليه بالاعدام غيابيا سنة ١٩٧٤ بتهمة عصيان الاوامر .

وقد وجهت اليه منظمة التحرير تهمة التآمر لقتل السيد عرفات .

باريس ــ ر

مختار راشيا الفخار ــ تتمة

وقال المختار ، وهو يجلس امام بيته الذي تركت فيه القذائف اثارها : كل ما نريد هو العيش بسلام . لكن القتال دار ولم تكن الطرق امنة ولم نعد نستطيع نقل مصنوعاتنا الفخارية . وسافر معظم سكان القرية الى بيروت واميركا وافريقيا .

وقال مراسل « رويتر » : ولا يكاد يوجد بيت سليم في القرية . وقد اصيبت الكنيسة كما ان المهاجمين الاسرائيليين فتحوا مدافن القرية . اشار السكان الى التوابيت في المدافن .

واضاف : وقد عاد حوالي ٥٠ قرويا . الان ، عاد دخلهم مرة اخرى يستند الى صناعة الفخار . ويجري العمل يدويا اذ لا كهرباء هنا . وبين مشتري الاباريق الملونة جنود من الوحدة النروجية العاملة مع قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان المتمركزة هناك .

وقال : وليس هناك من امور كثيرة يشكو منها القرويون بالنسبة الى الجنود النروجيين . واعلن احد القرويين « اننا على ما يرام في علاقتنا معهم . لكن ليتهم لم يقضوا على جميع النحل الذي ينتج العسل هنا » . لقد قضى النروجيون على النحل بعد ان لسع عددا من جنودهم .

واضاف : وسألت المختار عن المستقبل فانفجر ضاحكا بوجهه المتغضن الذي احرقته اشعة الشمس وهو يقول : « المستقبل . يا بني ان المستقبل بالنسبة الينا هو وجبة الطعام التالية . من يستطيع ان يقول اكثر من ذلك » .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المهندس زهير شفيق الداعوق

(شقيق عفيره زوجة علي ديوس . عمه الدكتور فوزي الداعوق . خاله الرئيس احمد الداعوق)

وقد صلي عليه ودفن امس الجمعة في ٤ آب ١٩٧٨ .

التعزية للرجال يومي السبت والاحد في ٥ و٦ اب ١٩٧٨ في منزل الرئيس احمد الداعوق ، وللنساء في منزل الفقيد محطة الداعوق .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عبد الباسط سليم شاهين

(شقيق عبد الجواد ومصباح وعبد النافع ، صهر مصطفى عماد المقدم واولاده الزميلين عماد وبهاء ومحمد وزياد المقدم)

تقبل التعازي اليوم الثاني وغدا وفي الاسبوع في منزل عمه مصطفى عماد المقدم ، شارع الثقافة ، ملك عطاالله ــ الطبقة الرابعة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الخوري يوسف مراد

(زوجة الياس ابو عبيد الشكر وشقيقة الدكتور جان مراد)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة ٩,٣٠ قبل ظهر اليوم السبت ، في كنيسة مار بطرس وبولس في شارع ليون الحمراء .

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٦ و٧ و٨ الجاري في منزل شقيقها جان مراد في بيت مري ديسر القلعة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

شهبا حنا رعد

(زوجة مخايل زغيب)

سيقام قداس وجناز عن نفسها عند الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ٦ آب ، في كنيسة مار عبدا ــ بكفيا .

فعائلتها تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة عن نفسها .

جونية ملجأ للمهجرين ــ تتمة

بتلبية هذه المطالب ولكن للاسف لم يتحقق شيء ، والضجة كانت زوبعة في فنجان .

هاتفنا بدون حرارة ــ قال السيد شيحا ــ والهاتف من ضروريات الحياة فهو خبز التاجر اليومي ، ولا تجارة بدون هاتف . اننا محرومون من خط دولي في المنطقة وللاتصال بالخارج علينا التوجه الى بيروت لذلك فان وصل مركز سنترال جونيه بخط اتصال دولي ــ اسوة ببقية المراكز امر ضروري وملح ، وكذلك تأمين طلبات التلكس ومعالجة اوضاعها .

واضاف السيد شيحا : يمكننا تسجيل شكرنا للرئيس الياس سركيس لوضعه على بساط التنفيذ الفعلي ــ انشاء فرع للمصرف المركزي في جونيه . اذ ان الاعمال في انشاء هذا المركز قد بدأت ونأمل ان تنتهي في مدة قصيرة بحيث يصبح بامكان هذا المركز الاسهام في رفع مستوى المدينة التجاري .

لقد طالبنا مرارا بانشاء مستشفى حكومي في جونيه ، وللاسف كان جواب المسؤولين « ان جونيه قريبة من بيروت » . فلهؤلاء نقول اليوم ان شرفونا بزيارة الى مستشفياتنا الخاصة لتروا كيف تضيق بالمرضى ، ولتسمعوا اصوات الكثيرين الذين لا يستطيعون معالجة مرضاهم فيها ، اما لعدم وجود اسرة شاغرة اما لضيق حالتهم المالية .

ان عدد ابناء جونيه اليوم اصبح حوالي مئتي الف نسمة اضف الى ذلك الاعداد التي استضافتها المدينة مؤخرا من جراء القصف العشوائي وكذلك العائلات العديدة الموزعة على الاديرة والمدارس والمنازل في منطقة كسروان الفتوح . فمع شكرنا للمساعدات التي تقدم لهذه العائلات عن طريق المؤسسات الخيرية والاجتماعية وخاصة الصليب الاحمر اللبناني وعلى الصعيد الصحي ، فانها لا تغني بعض الاحيان عن المستشفى لذلك ولاعتبارات انسانية محضة ورأفة بالطبقة الفقيرة ، وانصافا لمنطقة كسروان الفتوح من الضروري الاسراع بانشاء مستشفى حكومي في جونيه .

اشتباكات في الاشرفية ــ تتمة

في وطى المصيطبة وقنيفة قرب معمل البلاط غربي مركز الادارة العامة للضمان الاجتماعي بمئة متر تقريبا ، وذلك نتيجة تهديد مسبق وجه الى ادارة هذا الصندوق ، من قبل اشخاص معروفين وجهوا التهديد الى الادارة بتاريخ ٣ــ٨ــ١٩٧٨ لارغامها على العودة عن تدابير ادارية اتخذتها مؤخرا . ولما رفضت النزول عند رغبة المهددين قصفت مراكزها . لم يحدث القصف اضرارا بالارواح ، واقتصرت على بعض الاضرار المادية . وستضع قيادة قوات الردع العربية معلوماتها بهذا الصدد بتصرف القضاء .

اما في عين الرمانة فقد استمر المسلحون بالتحرش بقوات الردع العربية طول اليوم (امس) بالقنص تارة وبالقصف تارة اخرى .

وقد سقطت ٦ قذائف من قذائفهم في منطقة الغبيري وقذيفتان في وطى المصيطبة مسببة قتل شخصين هما مصطفى سلمان وحسن ربيع وجرح ١٦ شخصا .

واستمر مع القنص الصادر من عين الرمانة محورا مار مخايل غاليري سمعان مقطوعين تماما .

اما في الاشرفية فقد ظل الوضع هادئا حتى الساعة السابعة مساء حيث ابتدأ بعض المسلحين باقامة متاريس جديدة بغية الاقتراب من مراكز قوات الردع ، والتستر وراءها للقنص . ولم يلبث هذا الوضع ان تطور الى اشتباك اضطرت قوات الردع معه ان ترد على مصادر النيران ، بقصف مركز لا يستهدف الا مراكز المسلحين فقط .

اما باقي المناطق فقد عرفت هدوءا ملحوظا طوال اليوم .

هذا وكانت قد سجلت التقارير الامنية أمس نسف بيت الكتائب في بلدة كفر عبيدا بالبترون فجر امس ، ونسف سيارة النقيب المتقاعد شوقي خيرالله في يحشوش امس الاول ، وسقوط قتيلين في شارع المأمون بمنطقة البسطة اضافة الى جريحين في اشتباك بين عناصر من منظمة فتح وجماعة من الرفض وينتمي القتيلان والجريحان الى الفريق الثاني .

حفلة توزيع ــ تتمة

الاسعافات الاولية لانها نمت لدي روح المساعدة .

● رويدا اسكندراني قالت : ان هذه اللحظة من اسعد لحظات حياتي لانني امنت فيها مستقبلي وبالتالي مستقبل اخوتي الصغار وانني اشكر الجمعية على جهودها الجبارة التي بذلتها من اجلنا .

● سامية هارون قالت : اخترت مهنة الخياطة لانها الاوفر وقتا بالنسبة لبدء العمل ولان الحاجة ام الاختراع . وقد امنت لنا الجمعية كل المتطلبات واللوازم وها نحن اليوم نتخرج وكان هذا العلم مركيوم .

● منى الايوبي قالت : اشكر الجمعية على جهودها نحونا واتساءل لولاها اين كنا ؟ وماذا حققنا ؟ فالظروف القاسية التي نعيشها اخذت تتبدد والامل بالحياة اخذ بالانطلاق من جديد .

● ام البنين داود قالت : اضافة الى شهادة الخياطة التي حصلت عليها ، تعلمت التمارين الخاصة بالاسعافات الاولية ومنها استفدنا كثيرا لانها تساعد على تخفيف المصائب الطارئة .

● عايدة رجب قالت : كما ساعدتنا الجمعية ستساعد غيرنا قدر المستطاع لان الجمعية لم تساعدنا في تعليم الخياطة فحسب ، بل زرعت في نفوسنا ضرورة مساعدة الغير ، واتمنى ان احقق هذه المساعدة .

وفاة رجل أمن باكستاني اصيب في حادث القنصلية العراقية

قال البوليس ان حارسا من البوليس الباكستاني ، كان قد اصيب بطلقات خلال هجوم فدائي يوم الاربعاء الماضي على القنصلية العراقية في كراتشي ، قد توفي متأثرا بجروحه في المستشفى امس .

وكان رجل البوليس محمد قاسم قد قتل احد المهاجمين بخنجر ومسدس قبل سقوطه ، وقد استقرت اربع رصاصات في صدره ومعدته .

كما اصيب السيد غالب حسن وهو دبلوماسي عراقي بجروح في الهجوم وهو يتحسن في المستشفى الان .

ويستمر استجواب المهاجم الباقي على قيد الحياة وهو محمد صالح عبدالله لدى السلطات الباكستانية .

كراتشي ــ ر

الولايات المتحدة تعترف بحكومة بوليفيا العسكرية

قالت مصادر رسمية ان الولايات المتحدة اعترفت رسميا امس بحكومة الرئيس خوان بيريدا اسيون العسكرية البوليفية الجديدة .

وقالت المصادر ان القرار نقل في رسالة سلمها الى الحكومة السفير الاميركي بول بويكر .

وكان الجنرال بيريدا قد استولى على السلطة في الشهر الماضي ، في انقلاب ابيض بعد الانتخابات العامة التي كان فيها هو المرشح المحافظ المدعوم من القوات العسكرية ، والتي الغتها محكمة انتخابية بعد ادعاءات بالتزوير لصالحه .

وكانت الادارة الاميركية قد اعربت في السابق عن قلقها ، بسبب الحوادث في بوليفيا التي اعتبرت نكسة لحملة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لصالح الحرية السياسية في اميركا اللاتينية .

وقالت المصادر ان الرسالة التي نقلت امس قد اعادت الى الذاكرة بيانا تقدمت به الحكومة البوليفية الجديدة ، وقالت فيه انها تنوي اقامة نظام سياسي حر يعتمد على اسس ديمقراطية وعلى اشتراك الشعب .

وقالت المصادر ان حوالي ٣٠ دولة قد اعترفت حتى الان بحكومة الجنرال بيريدا .

لاباز ــ ر

هدنة مؤقتة ــ تتمة

ومتينة ، وترميم الجسور المتداعية بين سوريا وبعض القوى السياسية اللبنانية

وقد بحث الرئيس سركيس امس مع قائد قوة الردع العربية المقدم سامي الخطيب في خطط لتركيز الوضع الامني ، وتطويق الانفجارات الامنية المتتابعة ، في ضوء ما تم التفاهم عليه مع الوزير خدام واللواء حكمت الشهابي ، فيما كانت الامم المتحدة ، تفتح حوارا مباشرا في الجنوب ، يهدف الى جعل طريق تقدم الجيش من كوكبا الى الحدود سالكا وآمنا من غير مضاعفات عسكرية .

وفي الوقت الذي كان فيه مسؤولو الامم المتحدة يجتمعون بالرائد حداد ، كان وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس يلتقي السفير الاميركي في لبنان ريتشارد باركر في قصر بسترس ويطلب منه ضغطا اميركيا اكثر قوة وفعالية على اسرائيل ، لتسهيل مهمة انتشار الوحدة العسكرية اللبنانية فعلا لا قولا ، وجعل اسرائيل تسقط شروطها .. وضغوطها على الرائد حداد .

الحل المنتظر

وعلم ان الجولة التي كسبتها الجهود الدبلوماسية والسياسية اللبنانية ، ستترادف مع جولة اخرى في الجنوب نفسه ، تقوم على انتشار الجيش اللبناني في القطاع الشرقي وفي القطاعين الاوسط والغربي في آن . على ان تتولى واشنطن حل العقدة الاسرائيلية ، وتتولى دمشق حل اي اشكال ينشأ مع المقاومة . وفهم ان النقطة الاخيرة ، كانت في الاساس مجموعة النقاط التي تم الاتفاق عليها مع الوزير خدام خلال زيارته الاخيرة .

وقد بدرت امس بادرة طيبة من اهالي منطقة القليعة ــ مرجعيون عندما قرعوا اجراس الكنائس في قراهم بشكل متواصل صباح امس ، بعد اعلان وقف اطلاق النار لمدة ٢٤ ساعة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرائد حداد اعتبر هذا الامر تعبيرا عن حسن النيات حيال القوات اللبنانية في كوكبا .

وعلى رغم ان المباحثات التي اجرتها الامم المتحدة امس لم تسفر عن اتفاق على تحرك الجيش المرابط في كوكبا ، اليوم كما كان متوقعا ، فان الجهود الدبلوماسية القائمة الان في الامم المتحدة ، تسير على خط ايجابي ، وعلم ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ما يزال يأمل في حل عقدة تحرك الجيش في الجنوب ، من دون الحاجة الى دعوة مجلس الامن الدولي الى اجتماع طارىء .

حل العقد

وقالت مصادر سياسية امس ، ان الخروج من عقدة الجنوب ، سيدفع بالمسؤولين الى التحرك بسرعة لحل « العقد » الاخرى التي « تطوق » باستمرار خطط الحكم لاشاعة الامن والاستقرار في البلاد .

وفهم ان المسؤولين سيعمدون فور تجاوز مسألة الجنوب الى قيادة حوار بين المسؤولين السوريين وبعض الاطراف اللبنانية .. عبر خطوات متبادلة من هنا ومن هناك ، تبدأ بوقف التصعيد الاعلامي والسياسي بين الطرفين .

وفي رأي المراجع المسؤولة ان مثل هذه الخطوة لا بد وان تترتب عليها انفراجات سياسية وامنية .

وتقول هذه المصادر ان عملية « جس النبض » التي شرع بها المسؤولون لم تلق اية مساندة او ممانعة ، وان كانت هناك شروط وشروط مضادة ، تتضاءل فور نشوء حوار مفتوح بين الطرفين .

حل العقد عقدة عقدة

والحاح المسؤولين على التحرر من العقد التي تكبل الحكم وتجعله ملجأ امام تفاقم الازمة الامنية حينا والسياسية احيانا ، ينبع من قناعتهم بان بساط الحل الذي يفرعونه هو واحد : شرعية قوية تعمل بزخم ، وتتكىء على قاعدة تأييد واسعة لتحقيق الاهداف الرئيسية التي يسعى اليها رئيس الجمهورية وفي رأسها بسط السيادة اللبنانية واعادة وحدة الارض والشعب ، واسقاط مؤامرات التوطين والتجزئة والاقتطاع .

وكان اركان الدولة قد ركزوا في تصريحاتهم الاخيرة على دعوة اللبنانيين الى الالتفاف حول الشرعية وما تمثله ، من اجل الوصول الى الاهداف المنشودة .

فبعد الوزير شميتو دعا الرئيس الحص امس الاول الى الالتفاف حول الشرعية ، وامس دعا الوزير بطرس الاطراف جميعا الى الالتفاف حول الشرعية ومؤازرتها ، وقال ان هذا الموقف ، فضلا عن انه سيتم ، فلا بد ان يلتقي عنده المواطنون على اختلاف نزعاتهم .

وتقول المصادر السياسية ان مصدر هذه التصريحات هو قلق الحكم ، على مستقبل البلاد بعد تشبث كل فريق بقناعاته ، وبروز شبح حرب مرتقبة بين العرب واسرائيل عبر لبنان . من هنا تتضافر المساعي الان من اجل وقف التدهور القائم ، وتحويل سلبياته الى نتائج ايجابية

كوك : ــ تتمة

الولايات المتحدة بانه هراء تام .

كان النبأ الذي اذيع من تعزيون اسرائيل قد قال ان الجنرال جان كوك عرض ذلك خلال اجتماعه امس مع الرائد سعد حداد .

وقد عقد الاجتماع بهدف تسوية التمكن من انتشار قوة من الجيش اللبناني النظامي في المنطقة .

للاطمئنان

المرجو من الانسة جهاد جورج زيادة او احد افراد اسرتها ، الاتصال بالتلفون ٢٤١١٨٣ للاطمئنان .

الرياضة



الدراج الفرنسي برنار هينو فاز بمرحلة ميتز ــ نانسي من سباق دورة فرنسا

اميرة اسبانية تطارد هداف كأس العالم
٣ آلاف معجبة تطلب الزواج من كمبس

ماريوكمبس (٢٤ سنة) احسن لاعب وأول هداف بطولة كأس العالم الحادية عشرة التي اقيمت بالارجنتين يعيش الان تحت وابل من خطابات المعجبات اللواتي يطلبن ان يكن شريكات حياته .

وقد بلغ عددهن ثلاثة الاف فتاة من بينهن اميرة اسبانية لم يذكر اسمها من اسرة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا .. يقال انها تلاحقه قبل سفره الى الارجنتين وان هناك علاقة ود بينهما .

● هكذا تقول احدى الصحف اليومية الاسبانية التي تصدر في مدريد والتي اجرى احد محرريها حديثا مع ماريوكمبس في الفيلا التي يقيم بها في مدينة فالينسيا .. وقد جرى الحديث على لسان اللاعب المرموق كما يلي :

● ان هناك شركة ملابس عرضت عليه مليوني دولار مقابل السماح لها بان تطبع اسمه على منسوجاتها من قبيل الدعاية .. ولكن ماريو لا يهتم بالمال ولا يسعى اليه من اي طريق ، ان معشوقته التي تأسر قلبه وتهز وجدانه هي كرة القدم ، وانه يتمنى ان يصل فيها الى مستوى لم يصل اليه احد قبله .. ومع هذا فهو يقول : اما المال فسوف يأتي بعد ذلك طبعا دون جهد .. هكذا علمتنا الحياة .. ثم يضيف ومع ذلك فان كل ما يحصل عليه من مال يتركه لوالده الذي يقوم باستثماره في اعمال تجارية تدر عليه ربحا وافرا .

● ويقول كمبس :

ان اللاعب المحترف ــ يعيش في اسبانيا عيشة قاسية ــ فهو يتدرب خمسة ايام في الصباح والمساء في الاسبوع بالاضافة الى تلقيه محاضرات من المدرب يشرح فيها اخر ما وصلت اليه طرق اللعب في العالم .. ويوم الاحد تقام مباريات الدوري العام .. وليس هناك يوم للراحة غير يوم الاثنين .

● ثم قال انه وقع عقدا مع نادي فالينسيا الاسباني لمدة خمس سنوات تنتهي اخر عام ١٩٨٢ .. وانه طلب الحصول على الجنسية الاسبانية وانه ابلغ ذلك الى رئيس جمهورية الارجنتين في اثناء المباريات النهائية لبطولة كاس العالم .. غير انه سيلعب المباريات الدولية مع الارجنتين حتى نهاية عام ١٩٨١ وفي اول عام ١٩٨٢ سيقول للناس رأيه فيما اذا كان سيلعب كاس العالم في ذلك العام مع الارجنتين او اسبانيا .. فان لكل لاعب في العالم الحق في ان يحمل جنسيتين .

● وانهى ماريو كمبس حديثه مع الصحيفة الاسبانية بقوله : انه سعيد كل السعادة لانه اشترك في فريق بلاده الارجنتين الذي فاز ببطولة العالم .



■ ماريــو كمبس ■

في المرمى
رحلات الصيف !

ان تسافر فرق كرة القدم اللبنانية الى اوروبا ، او اي جهة اخرى ، خلال فصل الصيف ، فذلك امر طبيعي ومطلوب ومرغوب ايضا ، باعتباره فرصة جيدة للاحتكاك والتمرين والافادة عبر خوض المباريات الكبيرة .

والفرق التي تسافر الى الخارج باستمرار ، هي في قناعتي من الفرق الذكية التي تستغل مناسبة توقف موسم نشاط اللعبة محليا ، فتنشط اللعب خارجيا ، رغبة منها في جعل فرقها حاضرة ناضرة لاستقبال الموسم الجديد بلاعبين مؤهلين للدفاع عن الوانها ..

كذلك ، اعتقد ، انه لا يجوز محاسبة هذه الفرق على نتائجها في الخارج ، مهما كانت سيئة ، لان الغاية من السفر هي اصلا ، كما قلت ، للتمرين والتجهيز والإحتكاك ، وليس لتسجيل نتائج امام فرق تسبقها فنيا بعشرات السنين .

ولكن ، يفوت هذه الفرق المسافرة احيانا ضرورة الاعتماد على النفس ، بمعنى ان تكون بعثتها مؤلفة من لاعبي النادي وحدهم ، ودون الاستعانة بنجوم الفرق الاخرى ، لان الغاية من الرحلة هي التمرين ولا شيء اخر .

قد يكون هناك ثمة حالات تستدعي تعزيز الفريق بلاعب او بلاعبين لسد ثغرات مكشوفة ، ولكن لا يعقل ان تتوسع عملية التعزيز عن هذا العدد ، وذلك حتى لا تنتفي الغاية من السفر ، وتضيع الفرصة المقصودة من الرحلة ، ويسقط الهدف من المباريات ، وهو التمرين واعداد لاعبي الفريق الاساسيين .

فريد خوري

ايزيبيو يدرب في اميركا

ايزيبيو اللاعب الدولي البرتغالي السابق الموزمبيقي الاصل تعاقد مع نادي نيوجرسي الاميركي حتى اخر عام ١٩٧٩ لتدريب فريقه الذي يلعب في الدوري الاميركي من الدرجة الاولى للمحترفين مقابل ٢٠ الف دولار شهريا وقد اخذ ٢٠٠ الف دولار عند توقيع العقد .

كينسيلا الاميركي يفوز بسباق بحيرة سانت جين وطفل يعبر المانش ويفوز بدراجة

فاز جون كينسيلا سباح الولايات المتحدة بالمركز الاول في سباق بحيرة سانت جين للسباحة الطويلة ، وذلك للمرة الخامسة على التوالي . قطع المسافة (٢٠ ميلا) في ٧ دقائق و١٢٫٢٥ ثانية ، وهو رقم قياسي جديد حطم به الرقم الذي سجله سنة ١٩٧٦ .. قبض كينسيلا ٧ الاف دولار الجائزة الاولى للسباق .

احتل المركز الثاني بيل هايس الاميركي وقبض ٤ الاف دولار ، والمركز الثالث كلوديو بليت الارجنتيني وقبض ٣ الاف دولار ..

جاء السباحون المصريون مروان غزاوي وناصر الشاذلي ومجدي منصور واسامة رشاد وابراهيم فيض الله في المراكز الرابع والخامس والسادس والثالث عشر والرابع عشر على الترتيب .. وجاء مروان صالح سباح سوريا الثامن .

اصغر ناشيء يعبر المانش

ومن اخبار السباحة الطويلة في انكلترا ان كارل بيني الفتى الانكليزي (١٣ سنة) استطاع ان يعبر المانش من دوفر الى ويسانتي في فرنسا اصغر من عبر المانش . وكان اصغر من سبقه في العبور مواطنه دافيد مورجان وعمره ١٣ سنة و٢٠٤ ايام وذلك يوم ٢٦ تموز ١٩٧٧ في ١١ ساعة و٥ دقائق .

عبر كارل المانش في جو عاصف ، وفاز بدراجة كان والده قد وعده بها اذا نجح في محاولته !!

جلسة خاصة لاتحاد كرة القدم لاعتماد اسماء المنتخب الوطني لدورة كوريا

ينتظر ان تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ، عندما يعود رئيسها من القاهرة ، جلسة خاصة في مطلع الاسبوع القادم للموافقة على تشكيلة المنتخب الوطني الذي سيلبي دعوة الاتحاد الكوري الجنوبي للمشاركة في دورة كاس الجمهورية التي ستقام في مدينة سيوول اعتبارا من ٥ ايلول القادم . ومن المنتظر ان توافق اللجنة في هذه الجلسة على جميع الخطوات التي اتخذتها الامانة العامة المتعلقة بتجهيز افراد البعثة وبالتالي البرنامج الذي اعدته للتمارين في المعسكر الذي ارتأت اقامته لمدة ١٥ يوما قبيل السفر الى كوريا ، كذلك سيدرس الاعضاء تمديد فترة الانتقال للاعبين الذين يرغبون اللعب في جمعيات جديدة ، هذا الحق الذي اعطاهم اياه القانون الخاص بهم ، والمحصورة بشهر تموز ، لانهم لم يستفيدوا من حلوله ، بسبب الاحوال الامنية السائدة ، والى جانب ذلك سيطلع الامين العام الاعضاء على انطباعاته التي حملها معه من جراء الاجتماعات التي حضرها في مدينة بوينس ايرس والتي عقدها كل من الإتحاد الاسيوي والاتحاد العربي والاتحاد الدولي .

ونذكر بان الاتحاد الصيني لكرة القدم في جمهورية الصين الشعبية ، قد ارسل كتاب شكر الى الاتحاد اللبناني لمساندته في المؤتمر الدولي لكرة القدم ، الذي بحثت خلاله قضية اعادة حقوقه وابعاد الصين الوطنية عن تمثيل الشعب الصيني ككل .

جميل شلالي

ريال مدريد يحاول شراء كيفن كيغان



■ كيفن كيغان ■

طلب نادي ريال مدريد الاسباني شراء اللاعب الانكليزي الكبير كيفن كيغان الذي يلعب حاليا لنادي هامبورغ الالماني بمليونين من الدولارات على ان يدفع لكيغن عند توقيع العقد لمدة ثلاث سنوات نصف مليون دولار . وكان هامبورغ قد اشترى كيغن في العام الماضي من نادي ليفربول الانكليزي بمليون ونصف مليون دولار .

اشتراك ٤٧ دولة بدورة الكومنولث

افتتحت الملكة اليزابيت مساء اول من أمس في مدينة ادمنتون بكندا الدورة الحادية عشرة لالعاب دول الكومنولث ، وقد احتشد حوالي ٤٠ الف متفرج في الاستاد الذي شيد خصيصا لهذه الدورة ، استمعوا الى كلمة الافتتاح التي القتها الملكة والتي اثنت فيها على الروح الرياضية في هذه الدورة وعلى جو الصداقة الذي يجمع بين الدول الـ ٤٧ المشتركة فيها .

وقامت بحمل خطاب الملكة الى الاستاد احدى الرياضيات الكنديات وهي الاخيرة في سلسلة من العدائين ضمت مائتي رياضي تناوبوا حملها مسافة ٨ الاف كيلومتر بدءات من لندن .

برنامج الالعاب

هذا وسيتركز في البداية على سباقات السباحة حيث يتوقع الاستراليون والكنديون أن يحرزوا نتائج طيبة .

اما العاب القوى فستبدأ تصفياتها يوم الاحد ٦ الجاري ومن المتوقع ان يحتكر الافريقيون ، وعلى راسهم الكينيون ، السباقات المتوسطة المسافات ، علما بان العداء الكيني الجديد هنري رونو يحمل الارقام القياسية العالمية لاربع مسافات هي ٣ الاف و ٥ آلاف والـ ١٠ الاف متر فضلا عن الـ ٣ الاف موانع ، وان العداء التانزاني اكيي بايليه ما يزال صاحب الرقم القياسي العالمي للالف وخمسمائة متر وقد سجله في الدورة الماضية لالعاب الكومنولث وكانت الدورة العاشرة التي اقيمت قبل ٤ سنوات في نيوزيلندا حينما فاز بهذا السباق بـ ٣٫٣٢٫٢ دقائق .

نجما ايطاليا تزوجا بعد كأس العالم

كلوديو جانتيل لاعب جوفنتوس ومنتخب ايطاليا والدو مالديرا لاعب ميلانو والمنتخب ايضا واللذان اشتركا في المباريات النهائية لكاس العالم بالارجنتين سارعا الى الزواج وشاركهما زملاؤهما لاعبو الفريق الاهلي مظاهر الفرح وقدموا لهما الهدايا وباقات الورد .

الارجنتين وهولندا في لقاء ودي في سويسرا

ستلعب كل من الارجنتين وهولندا مباراة ودية دولية بكرة القدم في سويسرا خلال شهر ايار القادم ، وسينظم هذا اللقاء احتفالا بمرور ٧٥ سنة على تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم المعروف بكلمة (فيفا) المكونة من الحروف الاولى من اسم الاتحاد الدولي .

■ الدراج الهولندي جيري كنيتمان فاز بالمرحلة الاخيرة من سباق دورة فرنسا والتي انتهت في شارع الشانزيليزيه ■



■ كافة الدراجين المشتركين بسباق دورة فرنسا خلال مرورهم قرب برج ايفل في اخر مرحلة من سباق دورة فرنسا . وقد فاز الدراج الفرنسي برنار هينو بهذا السباق ■



■ برنار هينو مع زوجته مارتين بعد فوزه بالسباق الخامس والستين لدورة فرنسا للدراجات مع انتصاره للمرة الاولى ■

(صور من أ.ب)

٢٥ سيارة ايطالية هدية لفريق الارجنتين

قدمت شركة فيات بالارجنتين ٢٥ سيارة فيات ١٣٣ لتوزع على كل لاعب من فريق الارجنتين الفائز بكاس العالم وعددهم ٢٢ لاعبا بالاضافة الى المدرب وطبيب الفريق والمدلك .

السينما

اتوال ــ ٣٤٣٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف حقيقة الهنود الحمر فامتلكها . ويشاهد هاريس في فيلم هو الافضل للجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان ــ ٩٦٠٤٠٠
« غلطة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرانجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلز) .

الحمراء ــ ٣٤٣٠٤٤
« اميلي » : (مع سارا براكيت وكوستانك وجين هايدن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري هربرت) .

انيسون ــ ٣٤٤٣٨٦
« اميرة حبي انا » (اعادة لفيلم شمس حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو ــ ٣٤١٧٢٣
« الفارع من القانون جوزي ويلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في افلاكه كصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس ــ ذوق مكايل ــ ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في الثلاثة الماضي . فيلم تقد في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديللي ــ ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (ساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بانثيون ــ ٣٥٢٢٢٨
الجميلة الجميلة (الخلافة ، او ما تبقى منها بعد مقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي ــ برمانا ــ ٩٦١٢٠٢
ايمانويل (الفيلم الجنسي الذي هو الارقام القياسية في انحاء اوروبا واميركا . قصة المرأة التي جربت شتى ملذات الجسد وتلك بفلسفة التفتح) .

ستراند ــ ٣٤١٧٢١
شافوريسي (اميركي عن امرأة ضايعت في غابة رجلين وقتلت احدهما ، والثانية لم تقتله بعد ..)

فرساي ــ ٣٤٦٤٥٧
فرانيك هازب (مع الفتى الشقر حسين فهمي وسناء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا ــ جونيه ــ ٩٣٠٧٥٣
ماهوغاني (ميلودراما اتيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد ــ ٣٤٧١٤٤
هكذا الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو ــ ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عائلية (بلبسمة ومرح ، بعيدا عن هاجس القتل ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال)

كوليزه ــ ٣٤٢٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم الينا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كبت الحريات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتألقان كممثلين في دوريهما) .

لا سابينيس ــ ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رمسيس الاول في ادارة تيشيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الفخمة ــ حفلتان يوميا : الساعة ٣٫٣٠ و ٨٫٣٠) .

ليدو ــ الاشرفية ــ ٣٢٢١٠٨
الفصيلة المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر عن انتهام من مهمتهم في الهند الصينية ..مع نخبة من النجوم) .

ليبانون دراييف ان ــ طبرجا
حبيبة القمار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ مقدمات الافلام ٦٫٣٠ مجلتي ٧٫٠٠ موسيقى من الاستديو ٧٫٣٠ بلوتيا ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سجين القلعة (الحلقة ١١) ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ مقدمات الافلام ٦٫٣٠ مجلتي ٧٫٠٠ موسيقى من الاستديو ٧٫٣٠ بلوتيا ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سجين القلعة (الحلقة ١١) ١٠٫٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ برنامج للصغار ٧٫٠٠ موسيقى من الاستديو ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسابقات والعاب ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المتحف ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في القصب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٢٣٨٩٤ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٦٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٢٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ ــ ٢٨٥٧٢٥ ــ ٢٨٠٠٢٥ ــ طوارىء شرطة بيروت ١٦ ــ طوارىء بعبدا ١٠٣ ــ طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ ــ السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ ــ سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ــ ٤٢٠٥٠٧ ــ سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ ــ سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ ــ ٨٧٠١٠٤ ــ ٨٧٠٥١٦ ــ سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ ــ ٨٢٢٢٨١ ــ ٨٢٢٥١١ ــ سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ ــ سرية الشمال ــ طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

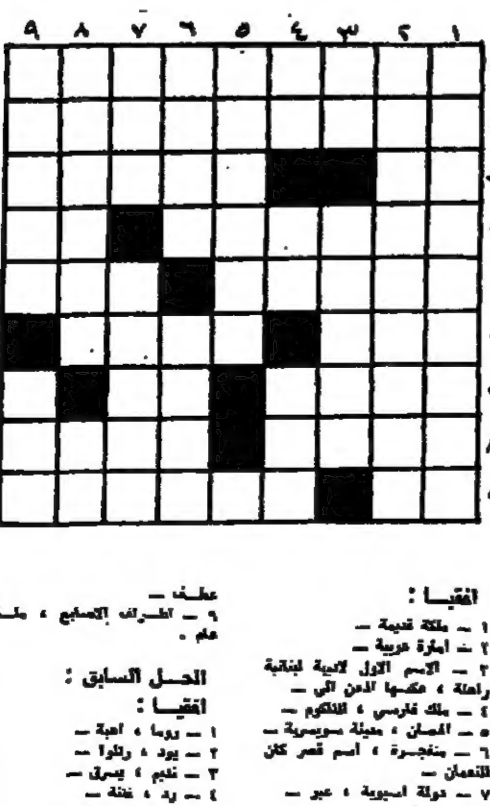
الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	الفارة	٣٤٨٤٦٠	بارلي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اسطفان	البربير	٣٤٣٦٧٩	بقيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي ... [illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



[illegible]

اسرائيل : الصحف بدون انباء محلية بسبب اضراب الصحافيين

ظهرت الصحف الاسرائيلية الصباحية امس دون ان تحمل انباء جديدة ، بينما صدرت احداها بعدة صفحات بيضاء بسبب اضراب الصحفيين .

وادى الاضراب لمدة ٣٠ ساعة الذي دعت اليه نقابة الصحفيين في اسرائيل الى وقف تزويد مكاتب التحرير بالانباء المحلية

ويطالب الصحفيون باتفاق للاجور ، مشابه لذلك الذي تم التوصل اليه في الاسبوع الماضي مع صحيفتي « معاريف » و « يديعوت احرونوت » المسائيتين . ولم يعلن الاتفاق ولكن قيل انه يتضمن زيادة تفوق نسبة الزيادة التي اوصت بها الحكومة وقدرها ١٥ بالمئة . تل ابيب — ر

كرين اول مرشح اميركي لانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠

اصبح فيليب كرين الجمهوري من ولاية ايلينوي ، عضو مجلس النواب امس اول مرشح رسمي لاحد الحزبين الاميركيين الكبيرين في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ ، وذلك باعلان ترشيحه .

وقال كرين ٤٧ عاما في مؤتمر صحفي في واشنطن ان ترشيحه كان التزاما تجاه المستقبل يستهدف التوصل الى اعادة العلم الاميركي الى حارسه الحقيقي الشعب الاميركي .

ولم يعلن زعيما الحزب الجمهوري ، وهما الرئيس السابق جيرالد فورد ورونالد ريغان حاكم كاليفورنيا رسميا اذا كانا يعتزمان دخول المعركة الانتخابية عام ١٩٨٠ . وداخل الحزب الجمهوري فان كرين المحافظ يحد من نفس اتجاه ريغان .

واشنطن — اف ب



■ فليب كرين يحمل ابنته وتبدو زوجته الى جانبه لحظة اعلان ترشيحه ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

سويسرا تبعد سوفياتيا يعمل في منظمة العمل الدولية

قالت وزارة الخارجية السويسرية امس ان مسؤولا سوفياتيا كبيرا نقل من منصبه في منظمة العمل الدولية بناء على طلب الحكومة السويسرية ولاسباب امنية . وقال ناطق باسم منظمة العمل الدولية ان عمل غريغوري مياغكوف معدائرة التدريب المهني في منظمة العمل الدولية قد انهي بناء على طلب من السلطات السويسرية .

بيرن — ر

سقوط طائرة تشيلية ونجاة ركابها الـ ٦٤

نجا امس ركاب طائرة تشيلية من نوع بوينغ — ٧٠٧ ، وعددهم ٦٤ شخصا ، من الموت المحتم ، وذلك عندما هبطت الطائرة ، التي تقلهم ، بشكل اضطراري في منطقة حرجية ، تبعد حوالي ٥كيلومترات عن المطار الدولي في بوينس ايرس .

وكانت السنة اللهب تندلع من ذيل الطائرة ، عندما اندفع الركاب والملاحون هاربين عبر ابواب الطوارىء طلبا للنجاة .

وقالت مصادر المستشفيات ان ٢٢ شخصا ممن كانوا على متن الطائرة ، اصيبوا بجروح طفيفة ، باستثناء اثنين منهم اصيبا بكسور .

وقد تحطمت الطائرة في منطقة يقوم فيها مركز نووي ، الا انه لا توجد فيه مفاعلات نووية .

وكانت الطائرة التابعة للخطوط الجوية التشيلية قد غادرت سانتياغو متجهة نحو مطار آزيزا متأخرة ست ساعات عن موعدها المقرر .

بوينس ايرس — ر



المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد



تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

جلود يزور بكين فجأة
نشاط ديبلوماسي متزايد للصين في منطقة الشرق الاوسط

وصل الى بكين امس الرائد عبد السلام جلود عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبية في زيارة مفاجئة للصين بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين . ولم يعرف بعد الهدف من الزيارة .

وقد فوجىء الدبلوماسيون ببيان من جملة واحدة يعلن الزيارة ، نشرته صحيفة « الشعب » الصينية ويرى الدبلوماسيون في هذه الزيارة دليلا على النشاط الدبلوماسي المتزايد للصين في الشرق الاوسط .

وكان تينغ هسياو — بينغ ، النائب الاول لرئيس الوزراء في استقبال الرائد جلود لدى وصوله الى المطار .

والجدير بالذكر ان الرائد جلود كان قد قام في عام ١٩٧٠ بزيارة غير رسمية لبكين .

النشاط الديبلوماسي الصيني في المنطقة

هذا وزارت وفود صينية عالية المستوى في الاونة الاخيرة العراق وسوريا ، وهما بلدان ، قال دبلوماسيون ان مشاكل تقوم بينهما وبين موسكو .

وقالت مصادر دبلوماسية ان هوا كيو — فينغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني ورئيس الوزراء ، قد يقوم بزيارة غير رسمية لايران ، وهو في طريقه للقيام بزيارتين رسميتين الى رومانيا ويوغوسلافيا في اواسط هذا الشهر . مما يضع تأكيدا اخر على موقف بكين تجاه الشرق الاوسط .

وقال دبلوماسيون عرب انه توجد هناك زيادة ملحوظة في الاعلان عن العالم العربي في وسائل الاعلام الصينية ، وبينها اشارات الى بلدان لا تقيم معها بكين علاقات دبلوماسية .

وتقوم الصين في غضون ذلك بزيادة الاتصالات الرسمية في المنطقة وقالت مصادر دبلوماسية ان الاردن وسلطنة عمان اللتين اقامت معهما بكين علاقات دبلوماسية منذ ١٨ شهرا ، يحتمل ان يفتحا سفارتين في العاصمة الصينية في اواخر هذا العام .

بكين — ر

وزير الاعلام السعودي : جولة الامير فهد كانت لاعادة التضامن العربي

اكد الدكتور عبده يماني وزير الاعلام السعودي ان الامة العربية الان في حاجة ماسة الى ضم الصفوف ، وتوحيد الكلمة على اسس سليمة مدروسة ، تقود في النهاية الى مواجهة القوى المناهضة ، والممثلة في الصهيونية العالمية والتحديات الرامية الى تفتيت العالم العربي .

وقال الدكتور يماني في حديث لصحيفة « الجمهورية » المصرية امس ان السعودية لا تدخر وسعا في سبيل عمل كل ما من شأنه الارتفاع بالامة العربية والمحافظة على كيانها وقدراتها امام هذه المخططات المعادية .

واضاف ان جولة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الى الدول العربية ، ركزت بصورة اساسية على ضرورة عودة التضامن العربي الى صورته الطبيعية ، وان هذه الجولة احدثت ارتياحا كبيرا في الاوساط العربية .

واضاف وزير الاعلام السعودي : ان الامير فهد حريص على جمع الشمل واعادة الامة العربية الى سابق ترابطها ، وعلينا ان نحس احساسا بابعاد القطيعة ، وما ادت اليه من تمزق حل الصف العربي .

وعن مبادرة الرئيس انور السادات قال ان علينا ان نستفيد من المكاسب الاعلامية التي حققتها هذه المبادرة بصورة مذهلة ، وجعلت العالم بلجمعه يساند القضية العربية ، ويقف بصورة واضحة ضد اطماع اسرائيل التوسعية .

هذا وكان الدكتور يماني قد غادر القاهرة امس بعد حضوره اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب التي عقدت بمقر جامعة الدول العربية خلال اليومين الماضيين .

القاهرة — ق. ن. أ.

غالي : مصر مقتنعة بان التضامن العربي سيعود الى سابق عهده

نسب في الكويت الى وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية الدكتور بطرس غالي قوله امس ان بلاده لاتزال تصر على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ في اي تسوية سلمية .

واضاف قائلا لصحيفة « القبس » الكويتية ان مصر مقتنعة ، بان التضامن العربي الذي تزعزع في اعقاب مبادرة الرئيس انور السادات الفردية تجاه اسرائيل سيعود في النهاية الى سابق عهده .

واضاف ان مبادرة الرئيس السادات التي بدأت بزيارته للقدس في تشرين الثاني الماضي ، لم تغير موقف مصر الاساسي من التسوية السلمية .

وقال الدكتور غالي ان مصر لا تزال ملتزمة بقرارات القمة العربية الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي الكامل ، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وكان الرئيس السادات قد قال يوم الاحد الماضي ، انه لن يجري محادثات مباشرة اخرى مع الدولة اليهودية ، الا اذا تعهدت بالانسحاب من كل شبر في الاراضي العربية المحتلة .

ونسبت الصحيفة الى الدكتور غالي قوله ان جميع التحركات المصرية منذ بدء المبادرة ، كانت تهدف الى استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط المتوقف منذ عام ١٩٧٣ .

الكويت — ر

« لوفيغارو » : ١٣ جنرالا سوفياتيا والمانيا يقودون الكوبيين في افريقيا

قالت صحيفة « لوفيغارو » الفرنسية المحافظة ان جنرالا المانيا شرقيا و١٢ جنرالا سوفياتيا يقودون قوات كوبية في افريقيا مؤلفة من ٤٠ الف رجل ، وذلك بهدف نشر عدم الاستقرار في القارة ، وجعلها خاضعة لهيمنة موسكو .

واضافت ان القائد العام لقوات موسكو الافريقية يتخذ من اديس ابابا مقرا له ، وهو يدعى الجنرال بوريسوف .

ونسبت « لوفيغارو » في نبأ لمراسلها ان وثائق قد وقعت بين ايدي المظليين الفرنسيين الذين اشتركوا في عملية انقاذ الرعايا الاوروبيين في مقاطعة شابا في جنوب زائير في اعقاب تعرضها للغزو من ثوار كاتانغا .

باريس — ر

هزة ارضية في شمال التشيلي

ضربت هزة قوية المناطق الشمالية في التشيلي اول امس ، تاركة وراءها مئات الاشخاص دون مأوى وقالت فرق الانقاذ ان سبعة اشخاص على الاقل قد اصيبوا بجروح خطرة .

وشملت الهزة منطقة واسعة حول مدينة كوبيابو ، مركز التعدين . وقالت انباء اولية ان عددا من المباني دمر او اصيب باضرار .

سانتياغو — ر



■ بقي المكان الذي قضت فيه الاميرة كارولين دوموناكو وزوجها فيليب شهر العسل سرا حتى يوم السبت الماضي ، حيث ظهرت الاميرة وزوجها امام الصحافيين في مدينة « اوشين سيتي » بولاية نيوجيرسي الاميركية . وذكر ان الاميرة وزوجها قضيا شهر العسل في منزل جدة الاميرة السيدة جون ب. كيلي في المدينة ■

(صورة بالراديو من آ.ب)

بسبب العلاقات الجنسية الشاذة اتهام الزعيم السابق لحزب "الاحرار" البريطاني بالتخطيط لجريمة قتل

قال ناطق باسم البوليس البريطاني ان جيريمي ثورب الزعيم السابق لحزب «الاحرار» في بريطانيا قد وجهت اليه امس تهمة التخطيط لجريمة قتل . واتهم ثورب (٤٩ سنة) في ما اعتبر اسوأ فضيحة عرفتها السياسة البريطانية في السنوات الاخيرة بالتآمر مع ثلاثة آخرين لقتل صديق سابق ، عمل عارض أزياء لمدة هو نورمان سكوت .

وقد استقال ثورب من قيادة حزب «الاحرار» في ايار سنة ١٩٧٦ ، بعد ان تسلم المنصب منذ سنة ١٩٦٧ .

وقال الناطق باسم البوليس ان نائب امين صندوق الحزب ، ورجل اعمال يحاكمون مع ثورب .

وقد اقتيد الثلاثة للتحقيق في ادعاءات سكوت الذي قال ان بينه وبين ثورب علاقات جنسية شاذة ، بينما نفى الرئيس السابق لحزب « الاحرار » ان تكون له علاقات من هذا النوع .

لندن — ر

خنزير ميت على ذيل طائرة الرئيس ديستان

اجبر المزارعون الفرنسيون ، الذين اغضبهم انخفاض اسعار لحوم الخنازير ، الرئيس فاليري جيسكار ديستان على تغيير طائرة هليكوبتر ، كان يستقلها خلال زيارة لمقاطعة بريتاني اول امس ، وذلك عندما علقوا خنزيرا ميتا على ذيل طائرة الرئاسة .

بورسال ، فرنسا

قرضان عربيان للسودان لتطوير السكك الحديدية

وافق الرئيس السوداني جعفر نميري امس على توقيع اتفاقيتين مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية .

وقالت صحيفة « الجزيرة » السعودية التي اوردت النبأ ان اجمالي القرضين يبلغ ٢٠ مليون دينار كويتي ، وسيخصص هذا المبلغ لتحويل مشاريع تطوير السكك الحديدية بالسودان ، والتي ازدادت حالتها سوءا بنتيجة الفيضانات التي حصلت مؤخرا في اواسط السودان .

الرياض — ق.ن.أ

التحقيق في الانباء عن مضايقات للعمال الهنود في الخليج

قال جورج فرنانديز وزير الصناعة الهندي ان الحكومة الهندية تحقق في انباء قالت ان العمال الهنود في الكويت وبلدان خليجية اخرى يتعرضون للمضايقات .

وكان يرد على اعضاء في مجلس الشيوخ قالوا ان العمال الهنود في الكويت يعاملون كعمال عبيد ، وان آخرين قد اعتقلوا واعيدوا الى بلادهم .

وقال الوزير ان العمال الهنود في مشروع بناء في الدولة النفطية اضربوا دون انذار في ١٢ تموز الماضي ، دعما لمطالبهم بالحصول على اجور اعلى وتحسين اوضاعهم .

واضاف فرنانديز يقول انه في ٢٧ تموز الماضي اوقف ٤٠٣ عمال خلال تظاهرة عنيفة ، ولكن العمل استؤنف في النهار نفسه ، وان الوضع هادىء الان .

وقال فرنانديز ان ١٨٥ عاملا اطلق سراحهم ، وان تحقيقات اخرى لا تزال جارية مع الذين لا يزالون محتجزين .

واضاف ان العمال الذين لا يرغبون في العمل ، او الذين اشتركوا في اعمال عنف سيعادون الى بلادهم .

نيودلهي — ر

البوليس الهندي يكبل الاطباء والطلاب المضربين

عنف مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند البوليس امس لاقدامه على تكبيل الاطباء وطلاب الطب المضربين وتقييد ايديهم .

وكشف ديساي عن انه ارسل صورة فوتوغرافية لطالب مقيد الى رئيس وزراء ولاية هاريانا ، حيث حصل الحادث ، مع ملاحظة تقول « هذا يحصل في ولايتك » .

وقد اعتقل ما يقارب ٥٠ طبيبا في معهدهم الطبي في « روهتاك » ، حيث قال الطلاب ان البوليس اوقفهم وقيدهم لاكثر من ٣٠ ساعة .

وقالوا ان البعض منهم اصيبوا بامراض نقلوا الى اسرة المستشفيات .

نيودلهي — ر

دانمركيون يفوزون بعقد لبناء محطة توليد الكهرباء في السعودية

اعلنت مجموعة «بورمايستر اند وين» الدانمركية للهندسة وبناء السفن اول امس ، انها فازت بعقد بقيمة ١٠٠ مليون كراون ، ١٨ مليون دولار ، لبناء محطة لتوليد الكهرباء في جنوب غرب المملكة العربية السعودية .

وقالت انه من المقرر ان ينتهي العمل في بناء المحطة التي تدار بالديزل في حزيران ١٩٨٠ . وستقام في منطقة يجري فيها الان مشروع سكني كبير .

كوبنهاغن — ر

عيدي امين ينجو من حادث سيارة خلال سباق للسيارات

نجا الرئيس الاوغندي عيدي امين ، الذي اشترك في سباق للسيارات استمر اربعة ايام ، دون اصابته باي اذى امس بعد اصابة سيارته بحادث عندما كانت زوجته الصغرى سارة تقودها .

وقد شاركته زوجته سارة في القيادة في السباق ، الذي اقيم بمناسبة الذكرى السادسة لقيام الرئيس امين بطرد الاسيويين من اوغندا في عام ١٩٧٢ .

وقال الرئيس امين متحدثا على الهواء من راديو اوغندا ، الذي التقطت اذاعته في نيروبي ، ان « حادثا فنيا » وقع لسيارته من نوع « بيجو ٦٠٤ » قرب موتوكولا على الحدود الاوغندية — التانزانية غربي بحيرة فيكتوريا .

نيروبي — ر

الصحف السورية تندد بقرار اميركا وقف المساعدات الاقتصادية

نددت الصحف السورية امس بتصويت مجلس النواب الاميركي يوم الاربعاء الماضي على وقف الالتزامات الاميركية الاقتصادية حيال سوريا ، ووصفته بانه تصرف استفزازي جديد وحلقة في سلسلة من الضغوط لارغام سوريا على التراجع عن مواقفها الثابتة والصامدة في وجه المخططات المعادية .

وقالت صحيفة « تشرين » ان سوريا كما هو معروف للعالم كله ، لا تخضع لا للابتزاز السياسي ولا للضغط الاقتصادي ، وهي لا تقبل تعاونا اقتصاديا مشروطا بشروط سياسية من اي جهة من الجهات . واذا كان هنالك في واشنطن ، من يعتقد ان في قدرة الادارة الاميركية ان تتحكم بالقرار السوري عبر التزامات اقتصادية لاتتجاوز ٨٥ مليون دولار ، فانه مخطىء وواهم . لان سوريا التي تبلغ موازنتها ١٦ الف مليون ليرة سورية ، لا يمكن ان تتأثر في وقف الالتزامات الاميركية الاقتصادية التي لم تكن في مصلحة سوريا وحدها .

الثورة

واتهمت صحيفة « الثورة » من جهتها واشنطن وتل ابيب وبغداد بانها تعمل لمخطط موحد يستهدف الضغط على سوريا لحرفها عن مواقفها .

توقيع اتفاقية الـ ٥٠ طائرة بين مصر والولايات المتحدة

قالت صحيفة « الاهرام » امس ان مصر والولايات المتحدة قد وقعتا اتفاقا ، تحصل مصر بموجبه على ٥٠ طائرة قتال اميركية من نوع ه — ف اي .

وقالت ان مصر ستتسلم بموجب الاتفاق ١٠ من هذه الطائرات قبل نهاية العام الحالي .

وهذه الطائرات هي جزء من صفقة شاملة للرئيس كارتر ، اقرها الكونغرس في ايار الماضي ، وتحصل بموجبها كذلك المملكة العربية السعودية على ٦٠ طائرة قتال متطورة من نوع ف — ١٥ ، واسرائيل على ١٥ طائرة من نوع ف — ١٥ و ٧٥ طائرة من نوع ف — ١٦ .

وقالت « الاهرام » ان هناك عددا من الطيارين المصريين يتدربون الان في الولايات المتحدة على قيادة هذه الطائرات .

القاهرة — ر

زهير الداعوق

شيع آل الداعوق والاقرباء والاصدقاء امس المأسوف على شبابه المرحوم

المهندس

زهير شفيق الداعوق

شقيق عنبرة زوجة علي دبوس . عمه الدكتور فوزي الداعوق . خاله الرئيس احمد الداعوق .

وقد شيع جثمانه الطاهر من منزله الى جامع الشهداء حيث صلي عليه . ثم ووري الثرى في مقبرة الشهداء .

و « الانوار » التي آلمها المصاب بفقد صديق كبير ، تكرر تعازيها الحارة الى آله وذويه ، وتسأل له الرحمة ولهم جميل الصبر والعزاء .

امساكية شهر رمضان

السبت ١ رمضان

الامساك الساعة ٣،٤٦

المغرب الساعة ٧،٤١